تنفيذاً لتوجيهات الرئيس السيسى

أكبر قافلة مساعدات لفلسطين.. فى التاريخ

٩٥٢ شاحنة من التحالف الوطنى فى مبادرة «مسافة السكة لأهالى غزة»

01 الرئيس يعطى إشارة التحرك ضمن فعالية «تحيا مصر.. استجابة شعب» تضامنا مع فلسطين باستاد القاهرة

02 التحالف الوطنى يبدأ فى التنفيذ وتحرك ٥٥٧ شاحنة من أمام الاستاد لمعبر رفح

03 فرق متطوعين من المحافظات يرافقون القافلة فى الطريق من القاهرة لمعبر رفح

04 المساعدات تصل الى معبر رفح ومنها للدخل الفلسطينى

إقرأ ص ١٢

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ١٦ من جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ ■ ٣٠ من نوفمبر ٢٠٢٣ ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٦٠٩ تصدر منذ ١٩٨١ ■

اللواء الإسلامى

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

«شباب من أجل الإنسانية»
خطوة لنشر السلام

ص ٩

محمد الشماع يكتب:



تصعيد مصرى لتكثيف جهود تحقيق السلام

ص ١٢

حسن علام يكتب:



شكراً لسيدنا يوسف

ص ٩

مها عمر تكتب:

آمنة بنت وهب

ص ٦

قادة فكر.. دعاة على طريق الوسطية



الأئمة: نحن فى مهمة وطنية ودعوية من أجل مصر.. وهدفنا نشر الإسلام الوسطى المستنير

وزير الأوقاف: نبنى برامجنا التدريبية وفقاً لقدرات ومستويات المتدربين.. والتدريب لدينا علم ومنهج مدروس

الأزهر أكبر داعم للقضية الفلسطينية علي مر التاريخ

ص ٥

مبادرات للكشف والعلاج المجانى لكل فئات الشعب



ص ١٠



فى ظل الجمهورية الجديدة

شركاء العيش المشترك.. مسابقة اللواء الإسلامى

لأفضل ٥ أبحاث بقيمة ٢٥ ألف جنيه

عن الدور الوطنى لأقباط مصر عبر التاريخ

الجوائز مقدمة من د. إيمان سامى إسماعيل
موجه اللغة الإنجليزية.. والحاصلة على جائزة التميز المهنى
من وزير التعليم.. وصاحبة منصة «علمنى التعليمية»

شروط المسابقة:

1- أن يكون صاحب البحث قبطيا
2- مراعاة الكتابة العلمية الموثقة
3- تخضع الأبحاث للتقييم من جانب لجنة علمية قبطية
4- آخر موعد ٣٠ ديسمبر
5- تعلن الجوائز فى يوم ٧ يناير



كوبون المسابقة
الاسم :
التليفون :
العنوان :

تقام حفلة توزيع الجوائز فى الأسبوع الأخير من يناير: تحت عنوان: «يوم فى محبة أقباط مصر» - فى إحدى قاعات الفنادق الكبرى
ترسل الإجابات ٦ ش الصحافة - مؤسسة أخبار اليوم جريدة اللواء الإسلامى مكتب رئيس التحرير. وسوف نتواصل معك

آية وتفسير

وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِى بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ(البقرة ٣١)

وبيانًا لفضل آدم عليه السلام علَّمه الله أسماء الأشياء كلها، ثم عرض مسمياتها على الملائكة قائلا لهم: أخبرونى بأسماء هؤلاء الموجودات، إن كنتم صادقين فى أنكم أَوْلى بالاستخلاف فى الأرض منهم.

يارب

اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك خاصمت، وبك حاكمت، فأغفر لى ما قدمت وما أخرت، وأسررت وأعلنت، وما أنت أعلم به مني، لا إله إلا أنت.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من كانتِ الآخرةُ هَمَّهُ جعلَ الله غناهُ فى قلبِهِ وجمعَ لَه شملَهُ وأتتهُ الدُّنيا وَهيَ راغمة، ومن كانتِ الدُّنيا همَّهُ جعلَ اللَّهُ فقرَهُ بينَ عينيهِ وفرَّقَ عليهِ شملَهُ، ولم يأتِهِ منَ الدُّنيا إلَّا ما قُدِّرَ لَهُ).



روحانيات

إشراف: محمود عيسى
تقديم: محمود الإمامى

وما يسطرون

بقلم: محمود عيسى

لعلهم يتدبرون

ثلاث حقائق من بين آلاف يمدنا بها القرآن العظيم ، يجدر أن نتأملها فى كتاب الله الكريم الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، والذى يجب على كل مسلم أن يقرأه بعناية وتدبر.

أول الحقائق.. أن تلك الآيات البينات ليست وسيلة للتعبد أو أداء الصلاة فقط وإنما هى منهاج حياة متكامل.

فالقرآن العظيم وضع أسسا لعلاقة الإنسان بربه سبحانه وتعالى «قل إنى أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين» وكذلك علاقته بأمته «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان»، «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

كما وضع القرآن الكريم قواعد لعلاقة الإنسان بأسرته الصغيرة، تلك العلاقة التى جعلها قائمة على المودة والرحمة بين الأزواج وعلى الإحسان والبر بين الأبناء والوالدين».

حتى العلاقة مع غير المسلمين حدد القرآن الكريم طريق السير فيها « لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّه عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِى الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ».

ثانية الحقائق المهمة أن القرآن العظيم ومن ثم الإسلام الحنيف خطاب للعقل البشرى الذى هو مناط التكليف فهو ملىء بالإشارات الكونية وملىء أيضا بالأمر بالتفكير والتدبر والحث على البحث والعمل والاجتهاد والتطوير لأن وظيفة الإنسان الأساسية إضافة إلى عبادة الله الواحد جل وعلا هى إعمار الكون الذى استخلفه الله فيه .

وبالتالى فإن القراءة المتدبرة للقرآن الكريم ، هى من أوجب الواجبات، لأن المسلم إذا ما تدبر القرآن وأخضع سلوكه وتصرفاه للأوامر والنواهى الألهية الواردة فى كتاب الله تعالى ، كان هو النموذج البشرى المرتجى ، فى العمل والمعاملة قبل العبادة .

الحقيقة الثالثة هى أن الهجمة الشرسة التى يتعرض لها كتاب الله تعالى لن تستطيع مهما بلغت قوتها أن تنال منه دون إغفال لضرورة التصدى عمليا وليس عاطفيا لمطاعن الطاعنين مع الثقة الكاملة بأن القرآن يحوى بين آياته وسائل حمايته وحفظه «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

أنت تسأل والعلماء يجيبون

الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

- يُروِّج بعض المتنطعين لمقولة: إن العلماء مُقَصِّرُون في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لأنهم يتعاملون بالحلم والصبر الزائدين، فما مدى صحة هذا الكلام؟

الأمرُ بالمعروف والنَّهي عن المنكر فرضُ كفاية؛ إذا قام به بعض النَّاس سقط الحرج عن الباقين، وإذا تركه الجميع أثم الكُلُّ ممن تمكَّن منه بلا عذرٍ ولا خوف.

والقرآن الكريم يُوصي بضرورة التذكير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتَّواصي بالحقِّ والصَّبر؛ يقول سبحانه وتعالى: «وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ [الذاريات: 55]، ويقول: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ» [آل عمران: 110].

والأمر بالمعروف والنَّهي عن المنكر لا بدّ أن يكون بالحكمة، حتى لا يكون فيه ضررٌ على الشخص المنكِر ولا يؤدي إلى منكر أشد أو فتنة تزيد بها المنكرات ولا تزول؛ وقد تقرَّر أنَّ الرفق واللين اللذين ينهجهما العلماء أكثر تأثيراً وأقرب إلى تحصيل المراد؛ قال الإمام النَّوويُّ رحمه الله في «المنهاج شرح صحيح مسلم» (2/ 24، ط. دار إحياء التراث العربي-بيروت): [وينبغي للآمر بالمعروف والنَّاهى عن المنكر أن يرفق ليكون أقرب إلى تحصيل المطلوب؛ فقد قال الإمام الشَّافعيُّ رضي الله عنه: «مَنْ وَعَظ أَخَاهُ سِرًّا فَقَدْ نَصَحَهُ وَزَانَهُ، وَمَنْ وَعَظَهُ عَلَانِيَةً فَقَدْ فَضَحَهُ وَشَانَهُ»] اهـ.

ومن ثمَّ فإنَّ تغيير المنكر المترتب على تغييره آثار فردية أو جماعية، لا يستقيم القيام به إلا من بعد مراجعة ملابساته وسياقاته، والموازنة بينه وبين آثاره.

وعليه: فينبغي ألا يتّهم العامةُ علماءَ الأمَّة حين يوصون بالصَّبرِ على ذلك المنكر حتى تتهيَّأ له الظروف ومناخات وملابسات وسياقات أفضل يؤتي التغيير فيها ثمرًا أطيب وأعظم؛ وهذا وجهٌ من وجوه المعنى القرآني في قوله تعالى: «ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ» [النحل: 125]، وفي قوله تعالى: «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ» [يوسف: 108]؛ فالحكمة والبصيرة دعامتا النجاح في القيام بتغيير المنكر قيامًا يرضى الله عزَّ وعلا، ويحقق الغايَة من التَّكليفِ به.

التعصب فى أمور الدين

أحد الأشخاص متعصّبٌ في بعض أمور الدين، ولا يقبل الرأي المخالف، ولا يقتصر على ذلك، بل يعادي صاحبه ويذمه؛ ممَّا يؤدي إلى إثارة الفتن بين الناس؛ فنرجو منكم بيان الرأي الشرعي الصحيح في ذلك؟

- هذا المفهوم هو أبعدُ ما يكون عن الإسلام؛ لأنَّ الإسلام هو دين اليسر والسماحة؛ حيث يقول المولى تبارك وتعالى: «يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ» [البقرة: 185]، وقد أخرج الإمام البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ».

يقول العلامة ابن رجب الحنبلي في "فتح الباري" [ومعنى الحديث: النهيُ عن التشديد في الدين بأن يحمل الإنسان نفسه من العبادة ما لا يحتمله إلا بكلفة شديدة، وهذا هو المراد بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إلا غَلَبَهُ» يعني: أن الدين لا يؤخذ بالمغالبة فمَن شادَّ الدين غلبه وقطعه] اهـ.

وقد نهى الشرع الشريف عن التعصُّب والتطرُّف الديني الذي يُؤدِّي إلى الفُرْقة بين الناس، ويحدث القلاقل والفتن بين أبناء المجتمع، ويزعزع أمن واستقرار الأوطان، فطريقة الإسلام في الدعوة إلى الله تعالى تعتمد على الإحسان إلى الآخرين، وعدم الانتقاص من المخالف؛ حيث يقول سبحانه: «ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ» [النحل: 125].

وما يقوم به أصحاب الفكر المتطرف من تكفير الناس، ومعاداة غير المسلمين بالاعتداء عليهم وإيذائهم، سواء كان هذا الاعتداء جسديًّا كالضرب والقتل، أو معنويًّا كالسبِّ والشتم، أو إيقاع الظلم عليهم وعدم إعطائهم حقوقهم، كل هذا ممَّا حرَّمَه الشرع الشريف وتوعَّد مرتكبه بالعقوبة؛ قال تعالى: «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا» (الأحزاب: 58).

ويقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا» متفق عليه.

فالتعصب والتطرف الديني يُعدُّ انحرافًا عن منهج الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم؛ والواجب على المسلم أن يبتعد عن طريق التعصب والتطرف، وأن يلتزم الطريق الوسطي الذي هو سِمَةُ هذه الأمة.

الخلاصة

بناء على ذلك: فإنَّ التعصُّب والتطرُّف الديني ليس فقط من الأمور التي نهى عنها الشرع الشريف كونه يؤدي إلى إثارة الفتن والقلاقل في الأوطان، بل توعَّد أيضًا مرتكبه بالعقوبة الدنيوية والأخروية، فدين الإسلام هو دين الوسطية، وأحكامه لا تعرف التعصب والتطرف.

معنى الخبال

ما تفسير قوله تعالى: «لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ» [التوبة: 47]، وما معنى «مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا»؟

يجيب د. نصر فريد مصر الأسبق

ورد فى «التفسير الوسيط» للإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى: [في هذه الآية الكريمة بيَّن الله سبحانه وتعالى المفاسد المترتبة على خروج المنافقين في جيش المؤمنين فقال: «لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا» [التوبة: 47]، وأصل الخبال: الاضطراب والمرض الذي يُؤَثِّر في العقل كالجنون ونحوه، أو هو الاضطراب فى الرأى.

أى: لو خرج هؤلاء المنافقون معكم أيها المؤمنون إلى تبوك ما زادوكم شيئًا

إعداد - عبدالعزيز عبدالحليم

وقفات

بقلم: محمود الإمامى
elemamy2020@yahoo.com

إلا الأرض

يصبر ويصمد الفلسطينيون، يتحملون كل الآلام والمواجع، يتحملون كل القتل والتدمير والتخريب، يتحملون كل ما يجرى من إبادة جماعية وتطهير عرقى يمارسه العدو الصهيونى ضد المدنيين فى قطاع غزة.

يصبرون ويصمدون ويرفضون التهجير، ويتمسكون بأرضهم ومقدساتهم رغم كثرة التضحيات وعظم التحديات، ويضربون بذلك المثل فى التحمل والنضال والكفاح، وليس كما يروج المثبطين والمتخاذلين بأنهم باعوا الأرض.

يرفض الفلسطينيون التهجير حتى لا تتكرر النكبة يرفض الفلسطينيون الخروج من أرضهم ويصرون على البقاء فيها، فالموت عندهم أهون من ترك الأرض، إنه قرار جماعى يلتزم به الكثيرون وهو ما تؤيده الدول العربية والإسلامية وفى المقدمة مصر التى علا صوتها رافضة تهجير الفلسطينيين من أرضهم، رفض تهجيرهم إلى سيناء أو إلى الأردن.

نعم كثيرة وعظيمة تلك التضحيات التى يقدمها أبناء فلسطين وفى القلب منها غزة، غزة التى تعانى القتل والحصار والتجويع، تعانى قتل الأطفال والنساء تدمير المنازل والمنشآت منع الغذاء والدواء فى مشهد لم تعايشه الإنسانية منذ قرون، كل هذا وأكثر يحدث فى قطاع غزة، ولكن أهلها يصرون بكل شجاعة وبسالة على الصمود الصبر والمقاومة مؤمنين وموقنين بأن الاحتلال إلى زوال اليوم أو غدا، وأن النصر مع الصبر.

ويبقى على العالم العربى والاسلامى حق العون والمساعدة، وغوث إخوانهم فى غزة وفى كل فلسطين، فهم يدافعون عن الأرض والعرض، يقاومون عدوا محتلا غاضبا لا يعرف للقيم طريقا ولا للأخلاق سبيلا، يهلك الحرث والنسل، تساعده أمريكا وأوروبا.

على العالم العربى والإسلامى أن يترجم توصيات وقرارات القمة العربية الإسلامية التى عقدت بالعاصمة السعودية الرياض، فنرى واقعا عمليا لهذه القرارات والوصيات لتتحول إلى أفعال تغير الواقع الصعب والمؤلم الذى تعيشه القضية الفلسطينية.

نعم العقبات كثيرة والتحديات كبيرة، ولكن الوحدة العربية الإسلامية قادرة على إحداث التغيير، بما يملكه العرب والمسلمون من معطيات تكون ذات تأثير كبير لو أحسنوا استخدامها واستغلالها. نعم كثيرة تلك المعطيات ويبقى فقط حين توظيفها واستثمارها لتحقيق أهدافها.

كتاب مبين

سورة القلم

سميت هذه السورة فى معظم التفاسير وفى «صحيح البخارى» سورة (ن والقلم) على حكاية اللفظين الواقعين فى أولها، أى سورة هذا اللفظ ويقول د. محمد رضوان الباحث بكلية القرآن الكريم بطنطا

وترجمها الترمذى فى «جامعة» وبعض المفسرين سورة (ن) بالاقتصار على الحرف المفرد الذى افتتحت به مثل ما سميت سورة ص وسورة ق.

وفى بعض المصاحف سميت سورة القلم وكذلك رأيت تسميتها فى مصحف مخطوط بالخط الكوفى فى القرن الخامس

نزولها : وهى مكية قال ابن عطية: لا خلاف فى ذلك بين أهل التأويل.

وذكر القرطبى عن الماوردي: أن ابن عباس وقتادة قالا: أولها مكي، إلى قوله: (على الخرطوم) [القلم: ١٦] ومن قوله: «إنا بلوناهم إلى لو كانوا يعلمون»: مدني، ومن قوله: إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم إلى قوله: فهم يكتبون ومن قوله: فاصبر لحكم ربك إلى قوله: من الصالحين ٤٨- ٥٠] مدني، ومن قوله: (وإن يكاد الذين كفروا) [القلم: ٥١] إلى آخر السورة مكى.

أغراضها: جاء فى هذه السورة الإيماء بالحرف الذى فى أولها إلى تحدى المعاندين بالتعجيز عن الإتيان بمثل سور القرآن، وهذا أول التحدى الواقع فى القرآن إذ ليس فى سورة العلق ولا فى المزمل ولا فى المدثر إشارة إلى التحدى ولا تصريح. وفيها إشارة إلى التحدى بمعجزة الأمية بقوله: (والقلم وما يسطرون) [القلم: ١] .

وابتدأت بخطاب النبى صلى الله عليه وسلم تأنيسا له وتسلية عما لقيه من أذى المشركين. وإبطال مطاعن المشركين فى النبى صلى الله عليه وسلم.

وإثبات كمالاته فى الدنيا والآخرة وهديه وضلال معانديه وتثبيته.

وأكد ذلك بالقسم بما هو من مظاهر حكمة الله تعالى فى تعليم الإنسان «الكتابة فتضمن تشريف حروف الهجاء والكتابة والعلم لتهيئة الأمة لخلع دثار الأمية عنهم وإقبالهم على الكتابة والعلم لتكون الكتابة والعلم سببا لحفظ القرآن.

ثم انحى على زعماء المشركين مثل أبى جهل والوليد بن المغيرة بمذمات كثيرة وتوعدهم بعذاب الآخرة وببلايا فى الدنيا بأن ضرب لهم مثلا بمن غرهم عزهم وثراؤهم، فأزال الله ذلك عنهم وأباد نعمتهم.

وقابل ذلك بحال المؤمنين المتقين وأن الله اجتباهم بالإسلام، وأن آلهتهم لا يغنون عنهم شيئا من العذاب فى الدنيا ولا فى الآخرة.

ووعظهم بأن ما هم فيه من النعمة استدراج وإملاء جزاء كيدهم.

وأنهم لا معذرة لهم فيما قابلوا به دعوة النبى صلى الله عليه وسلم من طغيانهم ولا حرج عليهم فى الإنصات إليها.

وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم بالصبر فى تبليغ الدعوة وتلقى أذى قومه، وأن لا يضجر فى ذلك.





د. محمد رضوان

بلاغة الرد

ما تقول فى المسكر؟

جاء رجل إلى إياس بن معاوية وقال له: ما تقول فى المسكر؟ قال: حرام، قال: وما وجه حرمته، وهو لا يزيد عن كونه ثمرًا وماء غليا على النار، وكل ذلك مباح لا شيء فيه؟ فقال: أفرغت من قولك؟ أبقى لديك ما تقوله؟ فقال الرجل: بل فرغت، فقال إياس: لو أخذت كفا من ماء وضربتك به أكان يوجعك. قال: لا، فقال: ولو أخذت كفًا من تراب فضربتك به أكان يوجعك؟ قال: لا، فقال: ولو أخذت كفا من تبن فضربتك به أكان يوجعك؟ قال: لا، فقال: فلو أخذت التراب ثم طرحت عليه التبن، وصببت فوقهما الماء ثم مزجتها مزجا، ثم جعلت الكتلة فى الشمس، حتى يبست، ثم ضربتك بها أكانت توجعك؟ قال: نعم، وقد تقتلني، فقال: هكذا شأن الخمر، فهو حين جمعت أجزاؤه وخُمر، حرم.

الفراسة

عن عبد الله بن مسعود قال: أفرس الناس ثلاثة: صاحبة موسى التى قالت: «يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ»، وصاحب يوسف حيث قال: «أَكْرِمِى مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا»، وأبو بكر حين استخلف عمر.

السارق الحقيقى

ذهب بعض الناس إلى قاض، وقالوا له: لقد سُرق أحد التجار، وأمسكنا هذين الرجلين، ونشك فيهما، ولا نعرف أيهما السارق، فأمر القاضى الجميع بالانتظار بحجة أنه يريد أن يشرب الماء، وطلب من خادمه أن يحضر زجاجة ماء، ولما أحضرها أخذها القاضى ورفعها إلى فمه، وبدأ يشرب، وفجأة ترك القاضى الزجاجة، فسقطت على الأرض وانكسرت، وأحدثت صوتًا مفزعًا، واندهش الحاضرون من تصرف القاضى المفاجئ، بينما أسرع القاضى نحو أحد الرجلين، وأمسكه، وقال له: أنت السارق، وأصر على ذلك، حتى اعترف الرجل ثم سأله: كيف عرفت أننى السارق؟ فقال القاضي: لأنك لم تفزع عند سقوط الزجاجة على الأرض واللصوص قلوبهم قاسية جامدة؟ أما زميلك فقد خاف وارتعد، عندئذ عرفت أنك السارق.

شيماء دنيا

أمهات المؤمنين

مارية القبطية.. أم إبراهيم

أم المؤمنين ماريَّة بنت شمعون القبطية آخر زوجات الرسول محمد، بعث بها الملك المقوقس للنبى محمد سنة ٧ هـ مع حاطب بن أبى بلتعة فعرض عليها الإسلام فأسلمت.

وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد أرسل حاطب بن أبى بلتعة يحمل رسالة إلى المقوقس فكان رد المقوقس... أما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت من ذكرت وما تدعو إليه وقد علمت أن نبيا قد بقى وكنت أظن أن يخرج بالشام وقد أكرمت رسلك وبعثت لك بجاريتين لهما مكان من القبط عظيم وكسوة ومطية لتركبها والسلام عليك .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهتم بالسيدة ماريا اهتماما كبيرا وكان كثير التردد عليها رضى الله عنها ، وهى الوحيدة التى ولدت لرسول الله، غير أم المؤمنين السيدة خديجة ، فهى والدة إبراهيم، الذى توفى صغيرا.

ولا تخفى المقارنة بين السيدة ماريا رضى الله عنها والسيدة هاجر التى كانت أيضا هبة لإبراهيم عليه السلام فأكرمها الله تعالى بأمومتها لإسماعيل عليه السلام وما أن جاء العام الثانى للسيدة ماريا فى بيت النبوة إلا وقد شعرت ببوادر الحمل فأشرق وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسرعان ما سرت البشرى أن المصطفى صلى الله عليه وسلم ينتظر مولودا له من ماريا القبطية.

وكانت السيدة ماريا رضى الله عنها تسكن فى منطقة العالية بضواحى المدينة حيث الخضرة احتراما لكونها جاءت من بلاد النيل حتى لا تشعر بوحشة وكان صلى الله عليه وسلم يسهر عليها يرعاها فى حملها حتى وضعت رضى الله عنها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لها فقال قائل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم منطلق إلى مولاته فقال صلى الله عليه وسلم: اعتقها ولدها فزارها رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتضن ابنه ثم خرج للمسلمين وقال لهم: إن الله رزقنى غلاما وقد أسميته على اسم أبى إبراهيم.

قالت عنها السيدة عائشة رضى الله عنها: ما غرت على امرأة إلا دون ما غرت على ماريا وذلك أنها كانت جميلة جعدة.

عاشت السيدة مارية ما يقارب الخمس سنوات فى ظلال الخلافة الراشدة، وتوفيت فى المحرم من السنة السادسة عشر. ودعا عمر بن الخطاب الناس وجمعهم للصلاة عليها. فاجتمع عدد كبير من الصحابة من المهاجرين والأنصار ليشهدوا جنازة مارية القبطية، ودفنت إلى جانب نساء أهل البيت النبوي، وإلى جانب ابنها إبراهيم.

منى محمود

الصلاة على الرسول

صلاة الشافعى

كان الإمام الشافعى «رضى الله عنه» كثير الصلاة على رسول الله «صلى الله عليه وسلم» حتى أنه كانت له صيغ للصلاة خاصة به وعرفت عنه وتواترت فى الكتب، إلا أن الشافعى له صيغتان شهيرتان وردتا فى كتابه «الرسالة» وتناقلتها الكتب وكثرت الروايات حولهما، وتنص الصلاة الأولى «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْه، وَصَلِّ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ كَمَا تَنْبَغِى الصَّلاَةُ عَلَيْه» أما الصلاة الثانية فهى «صَلَّى الله عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ كُلَّما ذَكَرَك الذَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِك الْغَافِلُونَ»، ومن أكثر الروايات التى ظهرت حولها وتظهر عظيم فضلهما، ما ذكره أبو العباس ابن منديل فى تحفة المقاصد أن الإمام الشافعى «رضى الله عنه» رؤى فى المنام بعد وفاته، فقيل له ما فعل الله بك؟ فقال غفر لي. قيل له بماذا؟! قال بخمس كلمات كنت أصلى بهن على النبى «صلى الله عليه وسلم» فقيل له وما هن؟ قال كنت أقول وذكر هذه الصلاة الأولى. وقد قيل أن هذه الرؤيا قد ذكرت على الصلاة الثانية، فقال النووى رحمه الله: إن كانت صيغة الشافعى هى من أكمل الصيغ وأكثرها ثواباً، فقد روى عن عبدالله بن الحكم رحمه الله تعالىٰ قال: رأيت الشافعى رضى الله عنه فى النوم. فقلت له: ما فعل الله بك.؟! قال: رحمني، وغفر لي، وزُفِفْتُ إلى الجنة، كما يزف العروس، ونثر عليَّ كما يُنثر على العروس. فقلت: بم بلغتَ هذه الحالة.؟! فقال لي: قائل بقولك فى كتاب الرسالة؛ وصلىٰ الله علىٰ محمد عدد ما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون. قال: فلما أصبحتُ نظرتُ الرسالة؛ فوجدت الأمر كما رأيت. وقد ظهر الدكتور عويضة عثمان مدير إدارة الفتوى الشفوية بدار الإفتاء فى فيديو منشور عبر «يوتيوب» يقول فيه أن الإكثار من الصلاة على النبى «صلى الله عليه وسلم»، وخاصة فى يوم الجمعة وليلتها، قد يصل فضله إلى البراءة من النار، كان ذلك فى إجابته عن سؤال: «ما فضل الصلاة على النبى «صلى الله عليه وسلم» والإخلاص فيها، وهل يكفى لأن نراه فى المنام؟»، موضحا أن الإمام السخاوى ذكر عن أبى عبد الرحمن المُقري، قال حضرت فلانًا «وذكر رجلًا من الصالحين» فى ساعة النزع «ساعة الاحتضار»، فوجدنا رقعة تحت رأسه مكتوب فيها: «براءة لفلان من النار»، وعندما سألوا أهله ماذا كان يفعل؟، فأجاب أهله: إذا ما كان يوم الجمعة صلى على النبى «صلى الله عليه وسلم» ألف مرة. لذا قال الإمام الشافعي: «استحب الإكثار من الصلاة على النبى -صلى الله عليه وسلم- فى كل يوم، ويزداد الاستحباب أكثر فى يوم الجمعة وليلتها».

أروى حسن

قادة فكر.. دعاة على طريق الوسطية

الأئمة: نحن فى مهمة وطنية ودعوية من أجل مصر .. وهدفنا نشر الإسلام الوسطى المستنير

وزير الأوقاف: نبنى برامجنا التدريبية وفقاً لقدرات ومستويات المتدربين والتدريب لدينا علم ومنهج مدروس

قادة فكر.. ورائدات فكر.. برنامج تدريبى جديد.. هدفه خلق إمام عصرى مستنير.

ففى ظل السماوات المفتوحة وثورة الاتصالات الكبيرة.. وحروب الجيل الرابع - لم يعد الإمام التقليدى يكفى.

من هنا.. كان انطلاق وزارة الأوقاف نحو إعداد نخبة متميزة من الأئمة والواعظات ليكونوا نواة فى إعداد الأجيال الجديدة من الدعاة.

قادة فكر.. وصل عددهم حتى الآن ما يقرب من ٦٠٠ إمام وواعظة.

فى البداية يؤكد د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أن قادة فكر.. ورائدات فكر.. هم نخبة متميزة جداً من الأئمة والواعظات.. تم تدريبهم بعلم ومنهج مدروس.. واجتازوا جميع هذه الدورات المتخصصة وشديدة التميز بهدف إعدادهم.. وبلغ عددهم حتى الآن ما يقرب من ٦٠٠ إمام وواعظة.

أما نوعية الـدورات فكانت مشتركة بين الأوقـاف والأزهـر والهيئة الوطنية للإعلام إضافة لدورات متخصصة مع الجامعات المصرية فى التخصصات اللغوية والثقافية المختلفة وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلوم الحضارة.. إضافة لبرنامج البناء الثقافى.

تحقيق: أحمد عطية صالح

كما أن موضوعات التدريب هى الأخرى ثرية بالمهارات الفنية والمهنية والإعلامية والأمـن القومى وحروب الجيل الـرابـع والتنمية البشرية والعلوم الإنسانية بجانب العلوم الشرعية. ومساعدتهم من الإلمام الكامل بمقاصد الشريعة.

هكذا تنوعت المحاضرات واللقاءات والمجالات فى شتى العلوم على أيدى كبار الأسـاتـذة والخبراء والمثقفين والفقهاء.

أكاديمية الأوقاف الدولية

يقول د. أشـرف فهمى مدير عام التدريب بـوزارة الأوقـاف والمشرف على أكاديمية الأوقـاف الدولية إن وزارة الأوقاف اتخذت من التدريب النـوعـى الـتـراكـمـى المكـثـف خطا ومنهجًا ثابتًا فى صقل مهارات الأئمة واسـتحدثت العديد مـن البرامج التدريبية وتوسعت فى الشراكة مع المؤسسات المعنية بصناعة الفكر والشخصية ونشر الوعى المستنير.. وكان من أهم هذه البرامج والدورات المتخصصة التى استحدثتها الوزارة وتحت رعاية د. محمد مختار جمعة وزيـر الأوقـــاف هــى بـرنـامـج قـادة فكر ورائـدات فكر.. وذلك فى ضوء توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى ببناء قدرات الأئمة والواعظات وذلك مـن خـلال دورات شـديـدة التميز كدورات المهارات الإعلامية والمفاهيم الاستراتيجية.. والـدورات المتكاملة ودورات عن الأمن القومى.. وحروب الجيل الرابع والتنمية البشرية.

فضاء مفتوح

ويضيف: نحن الآن أصبحنا أمام فضاء مفتوح وحـروب خبيثة.. ومن ثم فإن الطرق التقليدية فى الدعوة.. والإمام التقليدى لم يعد يكفى.

ومن هنا.. وبتوجيهات وزير الأوقاف موضوعات الـدورات ثرية بالمهارات الفنية والمهنية والإعلامية.. وتمت على أيـدى خـبـراء وكـبـار أسـاتـذة والمثقفين كل فى مجاله.

ونتيجة لذلك أسهمت هذه البرامج والـــدورات المكثفة الـتـى لا تنقطع فى رفع مستوى الأئمة والواعظات وأدائهن المتميز فى مختلف المجالات وانعكس ذلـك على تنوع الأنشطة والفعاليات الدعوية والتثقيفية بكفاءة وحيوية وأداء غير مسبوق.

وأضــاف: أن الـدورات تمت بشكل منهجى مـــدروس وتـراكـمـى وفقًا لـقـدرات المتدربين.. وكـان من أهم هذه الدورات التى تمت بالتعاون مع أكاديمية ناصر العسكرية حيث تم عقد ٨ دورات للأئمة والواعظات فى الاستراتيجية العسكرية والأمن القومى.

كبار العلماء

ويـقـول هيثم رمـضـان - المـديـر الإدارى لأكاديمية الأوقاف الدولية: إن الـدورات يحاضر فيها نخبة من خيرة العلماء فى مختلف التخصصات على رأسهم أ.د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، أ.د. على جمعة عضو هيئة كبار العلماء رئيس اللجنة الدينية بمجلس النواب، أ.د. شوقى علام مفتى الديار المصرية، أ.د. عبدالله النجار عضو مجمع البحوث الإسلامية، أ.د. محمد عبدالرحمن الضوينى وكيل الأزهر الشريف، أ.د. أسامة السيد الأزهرى المستشار الدينى لرئيس الجمهورية، أ.د. سامى محمد ربيع الشريف أستاذ وعميد كلية الإعلام للجامعة الحديثة والتكنولوجيا والمعلومات، أ.د. سامى عبدالعزيز عميد كلية الإعلام الأسبق، الـلـواء أ.ح. بهاء الحريشي، وسيادة اللواء د. أسامة الجمال، د. عمرو الليثى رئيس اتـحـاد الإذاعـــات الإسـلامـيـة، أ.د. كريم همام مدير معهد إعـداد القادة مستشار وزير التعليم العالى، وغيرهم من العلماء والأدباء والمفكرين والإعلاميين.

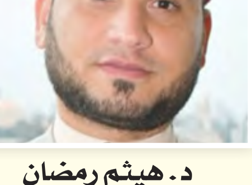











د. أشرف فهمى — د. محمود الفخرانى — د. هيثم رمضان — د. محمد أبوستيت

إعداد نخبة متميزة من الأئمة والواعظات ليكونوا نواة فى إعداد الأجيال الجديدة من الدعاة

تعاون مشترك بين الأوقاف والأزهر والهيئة الوطنية للإعلام

تدريب الأئمة والواعظات

ويقول د. محمود الفخرانى مساعد الوزير للامتحانات إنـه تم توقيع ٢٤ بروتوكول تعاون مع ٢٤ جامعة مصرية بشأن تدريب الأئمة والواعظات وتم تفعيلها كـالآتـى: ٣٢ دورة فـى مجال الإرشـــاد النفسى ودورتـــان فـى علم الاجـتـمـــاع.. و٢٢ دورة فـى مـهـارات التواصل الإعـلامـى.. وخمس دورات فى مجال اللغة العربية.. و١٥ دورة فى البرنامج الثقافى للأئمة والواعظات.

تطوير الذات

ويقول د. محمد أبوستيت مدير المكتب الإعلامى لوزير الأوقاف:

انطلاقاً من مقولة أحد الحكماء العاقل من يعمل على تطوير ذاتـه والأحمق من ينشغل بـهـدم الآخـريـن كـانـت الفكرة لإطلاق برنامج «قادة فكر» هذا البرنامج المتميز الــذى أطلقته وزارة الأوقــاف المصرية وأعلنت عنه بعد الإعـلان عن قائمة الشرف التى تضم أفضل الدعاة المتميزين وزارة الأوقـاف من الحاصلين على وسـام العلوم والفنون ممن كرمهم الـرئـيـس عـبـدالـفـتـاح السيسى رئيس الجمهورية، كذلك من الحاصلين على الماجستير والدكتوراه ودبلومة الدراسات العليا، وغـيـرهـم مـن الحاصلين على دورات أكاديمية الأوقاف المتكاملة، حيث عملت وزرة الأوقـاف المصرية على مزيد من تأهيلهم وإعـدادهـم إعـدادًا خاصًا ومتقدمًا، لأن يكونوا قــادة فكر ورأى وحملة مشعل التنوير والتثقيف الدينى، وصانعى الرأى الدينى المستنير، ففلسفة وزارة الأوقاف فى التدريب فلسفة فريدة متطورة.

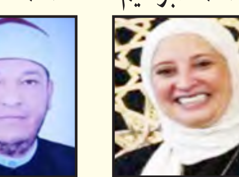
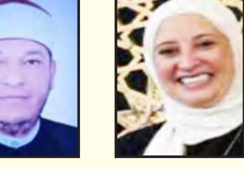
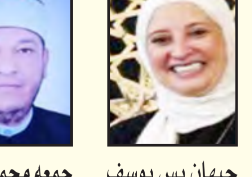
التدريب النوعى

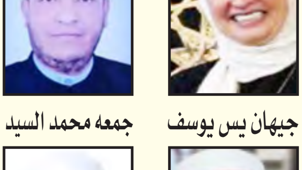
اتخذت وزارة الأوقــاف المصرية من التدريب النوعى التراكمى المكثف المستمر خطًا ومنهجًا ثابتًا فى صقل مهارات الأئمة والواعظات واستحدثت العديد من البرامج التدريبية وتوسعت فى الشراكة مـع المـؤسـسـات المعنية بصناعة الفكر وبناء الشخصية ونشر الوعى المستنير، ومن أهم البرامج والـدورات المتخصصة التى استحدثتها الأوقاف فى ضوء توجيه واهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسى ببناء قدرات الأئمة والواعظات: برنامج قادة فكر ورائـدات فكر، والمفاهيم الاستراتيجية، ودورات إعـداد الأئمة الجدد، وكل ذلك بكثافة غير مسبوقة وتتابع مستمر، وتدرج فـى مستويات الـتـدريـب مـع الاستعانة بأفضل المدربين كفاءة وأكثرهم تميزاً فى مختلف المجالات، وقد أسهمت هذه البرامج والـدورات المكثفة التى لا تنقطع فى رفع مستوى الأئمة والواعظات وأدائهن المتميز فى مختلف المجالات وانعكس ذلك على تنوع الأنشطة والفعاليات الدعوية والتثقيفية بكثافة وحيوية وأداء غير مسبوق.





















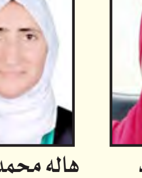






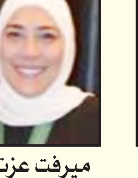


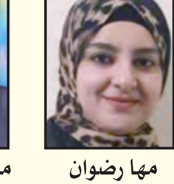


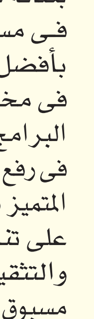
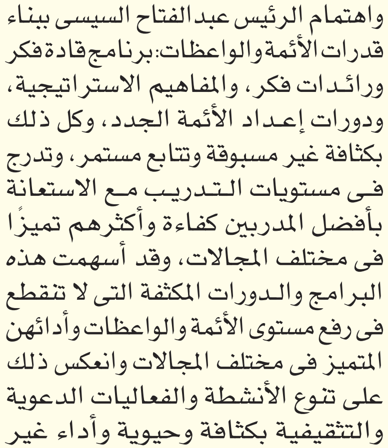







إبراهيم إبراهيم — إبراهيم عبد الله — أحمد ابراهيم — أحمد مكى — أحمد شرف الدين — أحمد عبد الغني — عبد الحميد السيد — أحمد عبد النبي — أحمد عصام — احمد علي محمد

حسن ابراهيم امام — حجازي محمد — جيهان يس يوسف — جمعه محمد السيد — بلال محمد رمضان — باسم علي امين — السيد يوسف السيد — أحمد يونس أحمد — أحمد نصر فتحي — احمد محمد عوض

حسن حازم — دينا ابراهيم — رضا مسعود — رضا يحيي — سالم جمال عبد الناصر — سحر رؤوف — سماح ابراهيم — سميه صبري — عطيه محمد السيد — علاء محمد محمود

محمد صابر محمد — محمد رجب السيد — محمد حسن يحيي — محمد حسن عبد العظيم — محمد السيد — محمد السيد ابو هاشم — مالك حسن السيد — فوده السيد — علي الله شحاته — علي السيد كامل

محمد عبد العال — محمد علي احمد — محمد علي محمد — محمد محمود محمد — محمد منصور محمد — محمد هاشم — محمود جمال — محمود عطية — محمود محمد الابيدي — مصطفي عبد السلام

يمني محمد — يسري محود شفيق — ولاء مصطفي بكر — وفاء عبد السلام — وسام محمد — هاله محمد ربيع — ميرفت عزت — مها رضوان — مصطفي محمد

أصدرتها اللجنة العليا للحج

٣ ضوابط جديدة لأول مرة لموسم حج ٢٠٢٤

أسعار الحج السياحى خمس نجوم ٤٥٠ ألف جنيه والاقتصادى البرى ١٩١ ألف جنيه



أعلنت وزارة السياحة والآثار الضوابط المنظمة لموسم الحج والعمرة القادم مبكرا طبقاً للتعليمات الواردة من المملكة العربية السعودية خلاف العام الماضى للحفاظ علي حقوق المواطن والشركات والحكومة ونأمل أن نتفادى أخطاء الموسم الماضى مع بداية الموسم مبكرا ورفع جودة الخدمات المقدمة للحجاج المصريين بمكة والمدينة ونستعرض ونناقش الضوابط من خلال هذا التقرير.

تقرير: أحمد جمال

اعتمد السيد أحمد عيسى وزير السياحة والآثار، الضوابط والقواعد المُنظمة للحج السياحى لعام ١٤٤٥ هـ، وفقاً لأحكام قانون ٨٤ لسنة ٢٠٢٢ المنظم للحج، وقد تم وضع هذه الضوابط من قبل اللجنة العليا للعمرة والحج، وبمعاونة اللجان الفنية بالإدارة المركزية لشركات السياحة بالوزارة وبمشاركة ممثلى كل من الاتحاد المصرى للغرف السياحية وغرفة شركات ووكالات السفر والسياحة، وذلك بما يحقق التميز المستهدف والنهوض بمنظومة الحج السياحى وتطويره. وشملت الضوابط تنازل أحد الوالدين أو الأبناء عن الحج وزيادة نسبة الحج البرى وسفر المرأة دون محرم. وأكدت الوزارة أنه من المقرر أن يتم غلق باب تسجيل أسماء المواطنين الراغبين فى أداء مناسك الحج من خلال شركات السياحة فى ٤ يناير المقبل الموافق ٢٢ جمادى الثانى ١٤٤٥ هـ كما تم تحديد موعد اجراء القرعة العلنية لاختيار الحجاج فى كافة مستويات الحج السياحى وإعلان النتيجة يوم ٦ يناير المقبل، على أن تنتهى الشركات السياحية من كافة إجراءات الحج فى موعد أقصاه ٢٥ فبراير المقبل.



ضوابط الحج

وأعلنت وزارة السياحة ضوابط الحج السياحى ٢٠٢٤، لتشمل ما يلى يتم إلزام الشركات المنفذة للبرنامج البرى بأن تكون الأتوبيسات الناقلة للحجاج براً ذات مواصفات حديثة على ألا يقل موديل الأتوبيسات عن ٢٠١٦ وذلك تعزيزاً لراحة وسلامة الحجاج.

كما سمحت الضوابط للسيدات أداء فريضة الحج لمن هم أكبر من ٢٥ عاماً دون التقيد بشرط المحرم والسماح للمواطن الفائز فى قرعة الحج السياحى التنازل عن فرصة الحج لأحد والديه (الأب/الأم) أو تنازل الوالدين لأحد الأبناء)، ولذلك لأول مرة.

استحداث باقات

وحددت وزارة السياحة شروط التقديم فى الحج السياحى أنه يشترط فيمن يتقدم لأداء فريضة الحج الآتى :- ألا يقل عمره عن ٢٥ عاما وألا تقل صلاحية جواز السفر عن عام وأن يرفق بالجواز صورة من شهادة التحصين QR CODE على أن تكون آخر جرعة فى خلال 6 أشهر قبل السفر، ويعتمد فى تحديد شرط السن واحتساب صلاحية الجواز تاريخ ٢٠٢٤/٣/١. كما جاءت أسعار الحج السياحى ٢٠٢٤، وفقا لكل البرامج كما يلي: سياحى خمس نجوم.. صف أول مباشر على الحرم وحتى ٢٥٠ مترا بقيمة ٤٥٠ ألف جنيه ، سياحى خمس نجوم صف ثان من ٢٥٠ مترا إلى ١٢٥٠ متراً بقيمة ٣٩٠ ألف جنيه. واكدت وزارة السياحة ان اسعار الحج سياحى اقتصادى طيران موسم كامل مكة بفنادق وحتى ١٧٥٠ مترا بقيمة ٢٦٠ ألف جنيه وسياحى اقتصادى طيران اقتصادى تحسين ٥ نجوم حتى ٢٥٠ مترا بقيمة ٢٣٠ ألف جنيه وسياحى اقتصادى طيران اقتصادى تحسين ٤ أو ٥ نجوم من بعد مسافة ٢٥٠ مترا وحتى ٧٥٠ بقيمة ٢٢٦ ألف جنيه.

برى

حددت وزارة السياحة اسعار الحج السياحى برى موسم كامل مكة بفنادق حتى ١٧٥٠ مترا بقيمة ٢٢٥ ألف جنيه

سامية سامى:

سفر المرأة وتنازل الوالدين وزيادة حصة البرى .. أهم الضوابط

والسياحى برى تحسين 5 نجوم حتى ٢٥٠ مترا بقيمة ١٩٥ ألف جنيه والسياحى برى تحسين ٤ أو ٥ نجوم من بعد مسافة ٢٥٠ متراً وحتى ٧٥٠ بقيمة ١٩١ ألف جنيه.

وأوضحت وزارة أن الأسعار تمثل الحد الأقصى لأسعار البرامج، ويجوز للشركات التنفيذ بأسعار تقل عنها ويشترط سداد مبلغ جدية الحجز عن طريق تسجيل الحجاج علي الموقع الإلكترونى وتكون على النحو الآتى ٦٠ ألف جنيه للمستوى خمس نجوم، و٢٠ ألف جنيه للمستوى الاقتصادى والبرى، وتسدد وفقا للآلية السابق العمل بها بالمواسم السابقة كما يسدد المتقدم مبلغ ١٠٠ جنيه لا ترد مقابل الخدمات الإلكترونية على البوابة المصرية الموحدة للحج.

وتهيب وزارة السياحة والآثار، بالشركات السياحية المنظمة لبرامج الحج هذا العام، بضرورة الالتزام بكافة القواعد والإجراءات التى أقرتها الضوابط، وذلك فى ضوء قانون تنظيم الشركات السياحية والقانون الخاص بتنظيم الحج، مؤكدة على أنها ستتخذ كافة الإجراءات القانونية تجاه الشركات السياحية المخالفة حال قيامها بمخالفة الضوابط والقواعد المنصوص عليها

وأكد عيسى انه تم الاجتماع مع الجهات المعنية للوصول إلى المقترح الأمثل للضوابط والقواعد المنظمة للحج السياحي، وإتاحة الفرصة للشركات السياحية فى وضع القواعد التى تمنحها المرونة الكافية فى أداء عملها .

حقوق المواطنين والشركات

تعليقا على أهم ما جاء فى هذه الضوابط أكدت سامية سامى رئيس الإدارة المركزية لشركات السياحة بالوزارة ورئيس اللجنة العليا للحج والعمرة إلى أن تلك الضوابط تتضمن اجراءات واجبة الاتباع من جانب الشركات السياحية فى تنفيذ برامج الحج السياحي، والتعليمات الصادرة عن وزارة الحج والعمرة السعودي، كما أنها تعتبر ميثاقاً يهدف إلى الحفاظ على حقوق المواطنين والشركات السياحية على حد سواء، وتأتى فى ضوء سعى الوزارة وحرصها على الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة فى كافة مستويات الحج السياحى وتوفير خدمات متميزة للحجاج بها .

زيادة الحصص

واضحت أنه تم زيادة العدد المخصص من التأشيرات للحج الاقتصادى والبرى بنسبة ٥٨ ٪ عن الموسم الماضى مستهدفين بذلك زيادة فرصة المواطنين متوسطى الدخل فى الحصول على فرصة أكبر للحج، كما تم استحداث عدة برامج فى الحج السياحى تستهدف تلبية رغبات الحجاج خاصة أن تلك البرامج ذات فئات سعرية مختلفة تتيح للمواطن الاختيار فيما بينها .

ما تضمنته الضوابط

وأضافت سامية سامى انه تعزيزاً لراحة وسلامة الحجاج إلزامت وزارة السياحة الشركات المنفذة للبرنامج البرى بأن تكون الأتوبيسات الناقلة للحجاج براً ذات مواصفات حديثة والسماح للسيدات أداء فريضة الحج لمن هم أكبر من ٢٥ عاماً دون التقيد بشرط المحرم. ولأول مرة السماح للمواطن الفائز فى قرعة الحج السياحى التنازل عن فرصة الحج لأحد والديه (الأب/الأم) أو تنازل الوالدين لأحد الأبناء)، استحداث طرح باقات مميزة للحج السياحى للشركات الراغبة فى تنفيذ هذه الباقات وفقاً للعلاقة التعاقدية بين الشركة والمواطن.

بدء الموسم مبكراً

أوضح حمزة عنبي، عضو الجمعية العمومية لغرفة شركات السياحة التابعة للاتحاد المصرى للغرف السياحية، أن السبب الرئيسى لبدء إجراءات موسم الحج مبكرا هذا العام لكافة الجهات المنظمة لحصة مصر من تأشيرات الحج، يعود إلى تعليمات وزارة الحج السعودية بضرورة إنهاء كافة إجرءات موسم الحج لكافة الدول قبل منتصف شهر شعبان من العام الهجرى 1445 يشار إلى أن إجراءات الحج خلال السنوات الماضية كانت تبدأ من شهر رجب من العام الهجرى وتمتد حتى نهاية شهر ذو القعدة.

وأشار عضو الجمعية العمومية لغرفة شركات السياحة، إلى أن الانتهاء من كافة إجراءات الحج مبكرا هذا العام سيؤدى إلى رفع جودة الخدمات المقدمة للحجاج المصريين، وعدم وجود عجلة فى اختيار الفنادق التى سيقيم بها الحجاج بمكة والمدينة أو فى اختيار الشركات التى ستقدم خدمات الإعاشة للحجاج بمخيمات منى وعرفات.

التضامن:

اليوم غلق باب التقدم لحج الجمعيات والنتيجة ديسمبر المقبل والسياحة ٤ يناير والنتيجة ٦ يناير



التضامن

اليوم تغلق وزارة التضامن باب التقديم لحج التضامن الخميس ٣٠ نوفمبر الجاري، ولن يلتفت لأى طالبات للتقديم بعد هذا الموعد وكان التقديم إما من خلال الجمعيات الأهلية عبر استيفاء نموذج التقديم الموجود لدى الجمعيات الأهلية

كما ستجرى وزارة التضامن قرعة الحج ٢٠٢٤ لحج الجمعيات الأهلية وتعلن النتيجة كاملة خلال النصف الثانى من شهر ديسمبر المقبل، وتشمل نتيجة حج الجمعيات الأهلية نتيجة القرعة الأصلية والاحتياطى أصلى احتياطى بنسبة ٣٠ ٪ على الموقع الإلكترونى للوزارة والمؤسسة القومية لتيسير الحج وتنشر بالمديريات والإدارات الاجتماعية.

رجوع شرطة السياحة

ناشد محمود جمال بدوى عضو غرفة شركات السياحة ضرورة معالجة اختراق منظومة الحج وننتظر الموسم القادم لمعالجة هذا الخلل والحل يتمثل فى رجوع دور شرطة السياحة وشرطة الأموال العامة لرصد وضبط الوسطاء الذين لا يمتلكون الخبرة فى حجز غرفة فى القاهرة ليقوموا بلم أموال المواطنين وحجز طيران وفنادق من وسطاء آخرين. لافتاً إلى أن موسم الحج الماضى نظم السماسرة برامج حج بتأشيرات زيارة ويخرجون ألسنتهم للشركات وها هو العام فرحنا ببدايته مبكراً ونتركهم ينظمون رحلات الـ 4 أيام اغيثو القطاع وانتفضوا أيها السادة فالحل بسيط تشديد الرقابة.

في المشروع الثقافى بالإسكان البديل..

لقاءات حول الاستحقاقات الانتخابية ودور الأسرة فى اكتشاف مواهب الأبناء

كتب: على عبد الغني

شهد مركز شباب أهالينا مجموعة متنوعة من الفعاليات الثقافية والفنية ضمن المشروع الثقافى بالإسكان البديل، الذى تقدمه الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة عمرو البسيوني.

بدأت الفعاليات بمحاضرة بعنوان «أهمية المشاركة فى الاستحقاقات الانتخابية» أوضحت خلالها د.چيهان حسن - مدير عام ثقافة الطفل والمشرف العام على المشروع، مفهوم الانتخاب وكيفية المشاركة فى العملية الانتخابية ومراحل تنفيذها، مؤكدة ضرورة مشاركة أفراد الأسرة فى العملية الإنتخابية كونها واجباً وطنياً واستحقاق دستورياً يتطلب مشاركة الجميع من أجل استكمال مسيرة الديموقراطية فى البلاد.

وفى ضوء المناقشة أقيمت ورشة تصميم لوحات عبّر خلالها الأطفال عن عملية الاقتراع، هذا إلى جانب إعداد مجسمات، من أجل دعم فكرة الانتماء والحفاظ على الهوية المصرية.

وضمن الأنشطة المقامة بإشراف الإدارة المركزية للدراسات والبحوث برئاسة د. حنان موسى، قدمت د. عايدة شكري- دكتوراه فى الصحة النفسية، محاضرة بعنوان «دور الأسرة فى اكتشاف مواهب الأبناء»، أكدت خلالها على أهمية الدعم النفسى للأبناء والتحاور معهم بشكل فعّال لتعزيز ثقتهم بأنفسهم، هذا إلى جانب اكتشاف مواهبهم والعمل على تنميتها.

واختتمت الفعاليات بعرض فنى تغنى خلاله فريق كورال أطفال السلام بباقة متنوعة من الأغنيات التى تفاعل معها الحضور منها شقشق يا فجر، يا نيل، وعربية يا أرض فلسطين.

جاء ذلك بالتعاون مع جهاز «أهالينا»، وفرع ثقافة القاهرة، استمرارا لما تقدمه هيئة قصور الثقافة من أنشطة مكثفة بشكل دورى بالإسكان البديل بمحافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية، وبورسعيد.

تكريم ٧٠ فائزاً بمسابقة القرآن الكريم بمعهد براعم القرآن بالبدرشين

كتب: سيد المزغونى

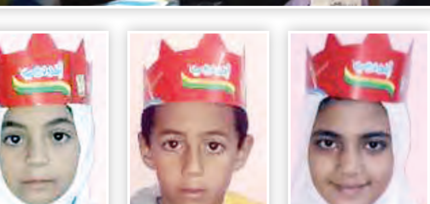
شهدت قرية دهشور التابعة لمركز البدرشين بمحافظة الجيزة حفلاً لتكريم ٧٠ طفلاً وطفلة وعدد من السيدات الفائزين في مسابقة القرآن الكريم بمعهد براعم القرآن، جاءت الاحتفالية لتكريمهم على جهودهم الكبيرة فى حفظ ودراسة كتاب الله على يد مجموعة متميزة من معلمى ومشرفى معهد براعم القرآن التى رغم حداثة انشائها إلا أنها استطاعت أن تضع بصمة كبيرة فى مجالها على مستوى مركز البدرشين، شارك فى الحفل الحاج رمضان فتحى بأجهزة كهربائية تم توزيعها على السيدات الفائزات بالمعهد من كبار السن وقد قام بتنظيم الحفل معلمى الدار أسماء عبدالله و أسماء شافعى وقام بالتوزيع شريف علي، وتنوعت فقرات الحفل من تلاوات قرآنية وبعض الأناشيد قدمها مجموعة من الطلبة بالمعهد.

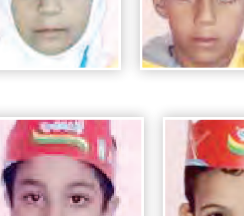
الحاج رمضان فتحى

أسماء شافعي

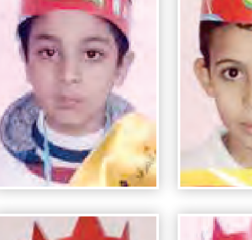














راعى البيت

بقلم: إبراهيم عاطف

الأب ليس فقط مسئولا عن تلبية احتياجات الأسرة كما يظن الجميع، فالأب هو الأمان والمأوى والدرع الحديدى لأسرته، هو الحنان واللين والشدة فى أنٍ واحد، وجود الأب داخل الأسرة يزيل المسئولية الكبرى عن باقى أفراد الأسرة من تلبية الاحتياجات ومواجهة المشكلات والأزمات خاصةً فى أوقات الطوارئ.

دور الأب من توفير المشاعر الإيجابية وتنظيم القيم والأخلاقيات داخل الأسرة أسمى من أى دور آخر يقوم به وتأثيره أقوى من تأثير الأم على الأبناء، فوجود الأب في حياة الأبناء يؤمن لهم وجود القدوة والواعى، مما يؤثر ذلك فى شخصية الأبناء وينقذهم من الوقوع فى الأخطاء، فقد أثبتت دراسات نشرتها حملة «داتوبيا» أن ٨٥٪ من الشباب التى فى السجون لديهم أبٌ غائب، فالأب دائماً يكون الرادع الذى وجوده يجعل الأبناء يتجنبون الوقوع فى الأخطاء.

التواصل الذهنى والعاطفى بين الأب والأبناء هو محور العلاقة بينهم فإن توفر بشكل إيجابى يتأثر به الطفل منذ ولادته تأثير بالغ فى بناء شخصيته وينشأ على شخصية سليمة غير معقدة أو متناقضه ويكتسب سلوكيات وطباع إيجابية، فقد أثبتت أيضاً دراسة مطولة نشرت فى دورية «تشايلد سايكولوجى آند سايكايتري»، أن التفاعل الوجدانى بين الأب والرضيع ينبيء بالنمو العقلى والنفسى السليم للطفل.

تربية الأبناء تقع على عاتق الأب والأم معاً وليس الأم فقط كالمعروف عن تربية الأبناء، فكلاهما يكملان بعضهما البعض، مايقصر به الأب تكمله الأم والعكس صحيح، وإذا تنازل الأب عن دوره فى تربية أبنائه فإنه يلغى كيان الأب بداخلهم، ويمحو شعورهم بالأبوة ومكانته لديهم.

الأبناء يرو فى أبائهم وأمهاتم النموذج والقدوة فكما يكون الأباء تكون الأبناء؛ لأن هما الصانعان لذات الطفل منذ ولادته، وهم المسئولين عنهم فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راعٍ وكلكم مسؤولٌ عن رعيته».

أمانة المجالس

بقلم: إيمان سامى

شاعت في الآونة الأخيرة خيانة المجالس. وتناسي الناس أن المجالس أمانة. قال رسول الله ﷺ «إذا حدث الرجل ثم التفت فهي أمانة». معناها أن الرجل التفت ليتأكد أنه لا يوجد أحد يسمعه فهي أمانة.

إننا نعيش الخلق الغائب في الواقع المر. إن تداعيات إفشاء الأسرار وعدم حفظ الأمانة شديدة الخطورة على الفرد والمجتمع.

وتجد منهم من يسجل حديثك دون علمك ويتداوله دون إذنك ويعلم أن هذا من خيانة المجالس. ومن يفتحون مكبر الصوت دون علمك ويفشي أسرار لشخص ويكون هذا بمثابة السعي بالنميمة بين الناس.

ويذكرني كل ما يحدث بقول رسول الله ﷺ يصف أيام الهرج والفتن بأنها حينما لا يأمن الجليس جليسه. وهذه هي الأيام التي نعيشها. إن نقل الكلام عادة قبيحة نهانا عنها الإسلام فلقد جاء رجل إلي خالد بن الوليد قال له أن فلانا شتمك فرد خالد علي الرجل قائلا تلك صحيفته فليملأها بما شاء.

ذهب رجل إلي وهبه بن منب قال له فلان شتمك فأستاء منه وهبه فقال له «اما وجد الشيطان رسول غيرك» فعلا من نقل الكلام فهو شيطان فهو يوقع بين النفوس ويحملها فوق طاقتها .....فهل تخلو حياتنا وأصبحت في مهب ريح القيل والقال ....«وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ»

صدق الله العظيم



خير زاد

يقدمها: م. محمد إمام

بركة الرزق بالصلاة على الرسول ﷺ

جاء البشير.. جاء محمدا، جاء طاهر القلب، جاء السراج المنير، جاء الحبيب المصطفى ﷺ، جاء الصادق الأمين، جاء سيد الخلق أجمعين، جاء من هدانا إلى رب العالمين ، رب العرش العظيم الذى يرزق عباده، فحكمة لا يعلمها إلا هو، فلو أعطى الله تعالى كل عباده الغنى والجاه لبغوا فى الأرض وأهملوا الصلاة وامتنعوا عن الزكاة وتركوا العبادات.

ولو أن كل العباد أغنياء فلمن ستذهب الصدقات، ولو حدث هذا معناه قرب يوم القيامة، قال المولى عز وجل:

«وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِى الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ (الشورى: 27).

فالله تعالى يعطى عبده ما يكفيه وإذا تأخر رزقه تجده غضبان.. لا تغضب ولا تحزن فالله عليم بحالك، أغلق الله بابا للرزق ربما كان سيأتيك منه شر، وفتح لك بابا فى الرزق أوسع فى مكان آخر يشرح له صدرك ويسعد به قلبك.

الصلاة على رسول الله ﷺ

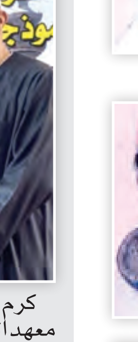
إذا ماشئت القبول فى الدعوات فاختم بالصلاة على سيدنا محمد ﷺ

إذا كانت ذنوبك لا تحصى فكفرها بالصلاة على رسول الله ﷺ

إذا ما شئت أن تسعد فى الدارين فأكثر بالصلاة على سيدنا محمد ﷺ

والقبر يكون روضة من رياض الجنة بالصلاة على رسول الله ﷺ

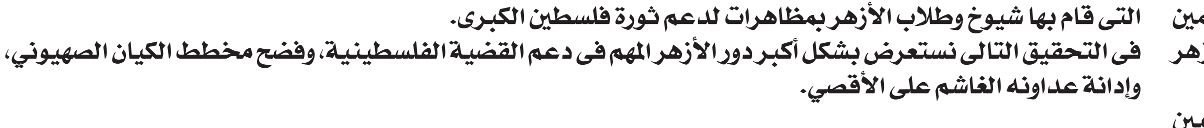




تكريم



كرم الشيخ محمود عبدالعظيم شاهين عميد معهد العربى الابتدائى النموذجى الحاج رزق مصطفى عبدالعظيم العامل بالمعهد لخروجه إلى المعاش سن السعادة وهذا الرجل كان من أفضل من تعاملت معه فى المعهد فهو صاحب أخلاق طيبة وكريمة قام بعمله على أكمل وجه وكان مخلصا فى أداء العمل وكان محبوبا لدى الجميع اسأل الله تعالى أن يحفظه وأن يكتب له السعادة فى حياته القادمة وان يمتعه الله بالصحة والعافية.



سيظل التاريخ شاهدا على مواقف الأزهر الباسلة تجاه القضية الفلسطينية، والموقف المشرف الذى قام به الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، ردا على العدوان الصهيونى الغاشم الذى تمارسه إسرائيل تجاه الفلسطينيين عقب طوفان الأقصى فى السابع من أكتوبر المنصرم.

وقد كان لموقف شيخ الأزهر وقع غير عاد على نفوس الصهاينة، وهم يعلمون جيدا مكانته المقدسة فى نفوس المسلمين حول العالم، وتأثرهم بآرائه وأفكاره التى لا تحيد أبدا عن جادة الصواب، ما جعلهم يشنون هجوما شرسا تجاه الأزهر وشيخه، ولكنه لم يلق لدى أحد بال.

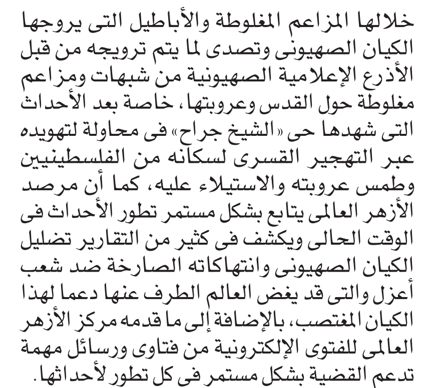
مساندة الأزهر الشريف للقضية الفلسطينية لم تكن وليدة تلك الأيام بل كان الأزهر دائما وسيظل مناصرا للفلسطينيين وللقدس الشريف، فللأزهر الشريف تاريخ عريق، منذ عام ١٩٢٩ حين حذر شيخ الأزهر وقتها من الاحتلال البريطانى، وسيطرة اليهود على حائط البراق، كما كان له مواقف مشرفة عام ١٩٣٥ حين أصدرا العالمان الأزهريان الشيخ محمد رشيد رضا، والشيخ أمين الحسينى، فتوى بتحريم بيع الأراضى لليهود، وغيرها الكثير من المواقف المناصرة للقضية الفلسطينية التى قام بها شيوخ وطلاب الأزهر بمظاهرات لدعم ثورة فلسطين الكبرى.

فى التحقيق التالى نستعرض بشكل أكبر دور الأزهر المهم فى دعم القضية الفلسطينية، وفضح مخطط الكيان الصهيوني، وإدانة عداونه الغاشم على الأقصي.

انطلاقاً من مواقف مصر الراسخة

الأزهر الشريف أكبر داعم للقضية الفلسطينية على مر التاريخ

د. نظير عياد: فضحنا مخطط الكيان المحتل بالرصد المستمر لتطوير الأحداث والرد على مزاعمه الكاذبة



د. نظير عياد

د. احمد سالم



د. عبد الفتاح خضر

تحقيق :
عامر نفادى

أكد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عياد، أن الجميع يدرك أن القضية الفلسطينية من أكثر القضايا المهمة والمحورية التى يضعها الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، على رأس اهتمامات مؤسسة الأزهر، فقد دافع عنها الأزهر ولا يزال يدافع فى كافة المحافل الدولية والإقليمية من أجل مناصرة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى فى إقامة وطنه المستقل وعاصمته القدس الشريف، وهو ما يأتى انطلاقا من دور هذه المؤسسة العريقة ومسئوليتها الدينية والتاريخية تجاه قضايا العالم الإسلامى بشكل عام ونحو الشعب الفلسطينى المغلوب على أمره بشكل خاص، كما أن المتابع لتاريخ الأزهر وعلمائه يدرك إيمان المؤسسة العريقة بهذه القضية ووقوفها بجانب الشعب الفلسطينى ورفضها الدائم لكل محاولات النيل من مقدساتنا.

إرهاب أعمى

وقال عياد إن الإمام الأكبر له دور مهم فى الدفاع عن هذه القضية ولعل كلماته فى المؤتمرات الدولية وبياناته التى وجهها إلى العالم أجمع خير شاهد على ذلك فى مختلف الاعتداءات الصهيونية على الشعب الفلسطينى الأعزل، كما أن فضيلته أدان الاعتداءات الإرهابية الأخيرة على قطاع غزة بكل قوة مؤكدا أن ما يمارسه الاحتلال الصهيونى الغاشم فى غزة من قصف مكثف، وقتل، وقطع للكهرباء والإنترنت، وتدمير لكل مظاهر الحياة، وحجب كل مصادر الحقائق والمعلومات حول ما يحدث من مجازر وجرائم حرب، لهو إرهاب أعمى، وانتهاك واضح لكل المواثيق والأعراف القانونية والإنسانية، وعلى العالم إدانته واتخاذ الإجراءات الحاسمة لوقفه فورا، ولن يرحم التاريخ كل من تخاذلوا فى الدفاع عن الفلسطينيين الأبرياء، وكل من دعم استمرار هذا الإرهاب الصهيوني، وواجب على الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم التكاتف لإيجاد حل فورى لإنقاذ هذا الشعب المظلوم الذى يمارس ضده مجزرة إنسانية لم يعرف التاريخ الإنسانى مثيلا لها. ولم يقف الإمام الأكبر عند حد الإدانة فحسب، بل دعا زعماء وقادة العرب المجتمعين فى القمة العربية بالسعى بقوة لوقف العدوان والإبادة التى يتعرض لها إخوتنا فى فلسطين العزيزة، وإيصال المساعدات الإنسانية، والوصول إلى حل عاجل لوقف شلالات الدماء البريئة، التى يعلم الله والناس جميعا فى الشرق والغرب أنها بريئة، ووضع حد لهذه القسوة التى لا تحتملها طاقة بشر.

وأضاف الأمين العام، أن الأزهر قديما وحديثا وجه الكثير من النداءات لكل ضمائر العالم لإحياء القضية الفلسطينية فى نفوس العقلاء والمنصفين حول العالم، وعقول الأجيال الناشئة، بالقراءة عنها والتعريف بها دوما، كما أدان هذا الإرهاب الصهيونى فى كل مرة ارتكب فيها جرائم ضد المدنيين العزل، وأقام مؤتمرا عالميا لدعم القدس حضره حكماء المسلمين من كل دول العالم وكان له ردود فعل واسعة حينها.

دور مهم

وأوضح عياد أن قطاعات الأزهر على تنوع أدوارها أسهمت بدور مهم فى هذا الشأن لتحقيق رسالة الأزهر التاريخية، فعلى المستوى الدولى أطلق الأزهر الشريف من خلال مرصد الأزهر الكثير من النداءات والحملات العالمية التى فندت المزاعم الصهيونية باللغتين العربية والإنجليزية ومنها فى عام ٢٠٢١، حملة بعنوان «القدس بين الحقوق العربية والمزاعم الصهيونية»، باللغتين العربية والإنجليزية، تضامنا مع القدس والقضية الفلسطينية، فند من خلالها المزاعم المغلوطة والأباطيل التى يروجها الكيان الصهيونى وتصدى لما يتم ترويجه من قبل الأذرع الإعلامية الصهيونية من شبهات ومزاعم مغلوطة حول القدس وعروبتها، خاصة بعد الأحداث التى شهدها حى «الشيخ جراح» فى محاولة لتهويده عبر التهجير القسرى لسكانه من الفلسطينيين وطمس عروبته والاستيلاء عليه، كما أن مرصد الأزهر العالمى يتابع بشكل مستمر تطور الأحداث فى الوقت الحالى ويكشف فى كثير من التقارير تضليل الكيان الصهيونى وانتهاكاته الصارخة ضد شعب أعزل والتى قد يغض العالم الطرف عنها دعما لهذا الكيان المغتصب، بالإضافة إلى ما قدمه مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية من فتاوى ورسائل مهمة تدعم القضية بشكل مستمر فى كل تطور لأحداثها.

مشاركة فعالة

وبين الأمين العام أن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف باعتباره جهة علمية ودعوية قدم الكثير من الجهود سواء من خلال عقدت مؤتمرات علمية لدعم القضية بلغت نحو ١٨ مؤتمرا منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن كشفت جميعها عن مطامع العدو الغاصب ومخططاته لتهويد القدس، بالإضافة إلى إطلاق حملات توعية للتعريف بهذا التاريخ الذى لا ينسى أو المبادرات العالمية ومنها التى خاطب فيها مؤخرا دعاة العالم بعنوان: «حديث البقاء والصمود»، كما أن إصداراته العلمية التى أصدرت من خلاله ومن خلال هيئة كبار العلماء للحديث عن هذه القضية كثيرة والتى تعرض فى معارض الكتب الدولية، ومنها: ١- القدس بين الحق الإسلامى والمزاعم الصهيونية، بقلم لفيف من كبار العلماء. ٢- ملامح من تاريخ القدس، إعداد الباحثين المعاونين بلجنة التاريخ والحضارة، بهيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف. ٣- عودة القدس، بقلم د. متولى يوسف شلبي. ٤- بيت المقدس فى الإسلام، بقلم مجموعة من العلماء. ٥- المسلمون واسترداد بيت المقدس، بقلم فضيلة الإمام الأكبر محمد محمد الفحام، شيخ الأزهر الأسبق. ٦- القدس بين اليهودية والإسلام، بقلم د. محمد عمارة، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف.

وأشار إلى أن وعاظ الأزهر وواعظاته شاركوا بشكل فاعل فى توعية الشباب ومختلف شرائح المجتمع بما يجب أن يفعلوه تجاه قضيتهم الأولى من خلال القوافل والحملات التوعية ولعل آخرها تلك التى أطلقها الوعاظ والواعظات لدعاة العالم بعنوان: «حديث البقاء والصمود»

د. أحمد سالم: مواقف الإمام الطيب أصابت العدو الصهيونى بالإرتباك وكشفت جرائمه البربرية

● ولفت إلى أن جامعة الأزهر وقطاع المعاهد الأزهرية، كقطاعات تعليمية أسهمت بدور مهم أيضا من خلال ما نظمته من فعاليات تضامنية ولقاءات لتوعية النشء والشباب بهذه الحقوق التاريخية.

فيما أكد د. عبدالفتاح خضر، عميد كلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر، أن مبادرة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف بمساندة الشعب الفلسطينى فى غزه، تعد من صميم دين الإسلام ومن تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وواجب تفرضه أواصر الأخوة والجوار، والدين الواحد ذلك أن المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه بمعنى ألا يتركه ذليلا عند غيره بل لابد أن يغيثه، وهو حق المسلم على المسلم ومن حق المؤمن على المؤمن إذا استصرخ أخاه، فعليه أن يغيثه، مشددا بضرورة مناصرة الشعب الفلسطينى الشقيق، العدو اليهودى الملعون الذى يتعدى عليه بكل أنواع الأسلحة قتلا وتدميرا وإحراقا وإباده جماعية ومجازر فى زمن الحضارة العاهرة التى يحياها الشرق والغرب ويعيشوا متشدقين بحقوق الإنسان.

د. عبدالفتاح خضر: مساندة الشعب الفلسطينى واجب دينى ووطني.. ووثيقة الأزهر أكدت عروبة القدس



دعم القضية الفلسطينية

وأشار إلى أن الأزهر الشريف كان وما زال داعما وبقوة للقضية الفلسطينية ومناصرا لها فى كل أحوالها على مدار العقود الماضية، لافتا إلى أن القضية الفلسطينية والشعب الفلسطينى كانا وما زالا دائما محل اهتمام بالغ من جانب الأزهر الشريف، الذى يحرص على نصرة القدس والأقصى، فى العديد من المناسبات، وأبرزها وثيقة الأزهر عن القدس الشريف" التى أصدرها الأزهر الشريف فى عام ٢٠١١، وأكد فيها على عروبة القدس، والتى تضرب فى أعماق التاريخ لأكثر من ستين قرنا حيث بناها العرب اليبوسيون فى الألف الرابع قبل الميلاد، أى قبل عصر أبى الأنبياء إبراهيم عليه السلام بواحد وعشرين قرنا، وقبل ظهور اليهودية التى هى شريعة موسى عليه السلام بسبعة وعشرين قرنا.

منع تهويد القدس

وأضاف أن الوثيقة أكدت أن احتكار القدس وتهويدها فى الهجمة المعاصرة إنما يمثل خرقا للاتفاقيات والقوانين والأعراف الدولية التى تحرم وتجرم أى تغيير لطبيعة الأرض والسكان والهوية فى الأراضى المحتلة، ومن ثم فإن تهويد القدس فاقد للشرعية القانونية، فضلا عن مخاصمته لحقائق التاريخ التى تعلن عروبة القدس منذ بناها العرب اليبوسيون قبل أكثر من ستين قرنا من الزمان.

وأشارت الوثيقة إلى أن الوجود العبرانى فى مدينة القدس لم يتعد ٤١٥ عاما بعد ذلك، على عهد داود وسليمان عليهما السلام فى القرن العاشر قبل الميلاد، وهووجود طارئ وعابر حدث بعد أن تأسست القدس العربية ومضى عليه ثلاثون قرنا من التاريخ.

كما أشارت الوثيقة إلى أنه إذا كان تاريخ القدس قد شهد العديد من الغزوات والغزاة، فإن عبرة التاريخ تؤكد دائما أن كل الغزاة قد عملوا على احتكار هذه المدينة ونسبتها لأنفسهم دون الآخرين، حيث صنع ذلك البابليون والإغريق والرومان وكذلك الصليبيون، ثم الصهاينة الذين يسيرون على طريق هؤلاء الغزاة، ويعملون الآن على تهويدها واحتكارها والإجهاز على الوجود العربى فيها.

وأكد عميد كلية القرآن الكريم أن وثيقة الأزهر نصت على أن الاحتلال لم يغتصب الأرض فقط، وإنما تعدى على حرم إسلامى مسيحى مقدس، وهو ما أكدت عليه الوثيقة، مبينا أن الأزهر الشريف ناشد كل أحرار العالم لمناصرة الحق العربى فى تحرير القدس وفلسطين، كما دعا كل عقلاء اليهود أنفسهم للاعتبار بالتاريخ، الذى شهد على اضطهادهم فى كل مكان خلوا به.

بيان تاريخى لمناصرة القدس

قال د. أحمد سالم مدرس العقيدة بجامعة الأزهر، إن الأزهر الشريف هو أكبر داعم للقضية الفلسطينية على مر التاريخ، حيث أنه يقف بالمرصاد منذ بداية الاحتلال الصهيونى ضد قضية تهويد القدس، وكانت جميع الفتاوى التى أصدرها فى ثلاثينيات القرن الماضى صريحة فى تحريم بيع الأراضى لليهود. وأشار إلى أنه فى التاريخ المعاصر أصدر الأزهر الشريف فى عهد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر وثيقة الأزهر عن القدس الشريف فى ٢٠١١، تضمنت إعلان الأزهر عروبة القدس على مر التاريخ، ورفض قضية تهويد القدس والمساس بالمقدسات الإسلامية.

وتابع أنه عندما أعلن ترامب أن القدس عاصمة لإسرائيل اجتمعت هيئة كبار العلماء برئاسة شيخ الأزهر وأصدرت بيانا يرفض تهويد القدس، ثم أقام الأزهر مؤتمرا دوليا لنصرة القدس، ألقى فيه شيخ الأزهر بيان الأزهر العالمى لنصرة القدس، إضافة لإصدار الأزهر بيانه التاريخى الذى زلزل كيان الصهاينة عقب أحداث طوفان الأقصى الأخيرة، والذى صدح بالحق فى أحقية الفلسطينين فى الدفاع عن أرضهم، ورفض تهجيرهم لأن فى ذلك إعلان بموت القضية الفلسطينية إلى الأبد، الأمر الذى دفع معهد دراسات الأمن القومى المتخصص فى رصد الآراء المخالفة للأجندة الإسرائيلية، لشن هجوما ضاريا على مؤسسة الأزهر الشريف، عقب هذا البيان، لعلمه بمدى تأثيره على مسار القضية الفلسطينية، وفضح المخطط الصهيوني.

مخاطبة الضمير الحى

وأوضح مدرس العقيدة، أن الأزهر الشريف فى إطار دعمه للقضية الفلسطينية، سخر صفحته الرسمية لنشر جرائم الحرب التى ارتكبها الجيش الإسرائيلى ضد النساء والأطفال والشيوخ من الفلسطينيين، فى الوقت الذى حاول فيه الإعلام الغربى ومواقع التواصل الاجتماعي، حجب الحقيقة عن الناس، إلا أن الأزهر الشريف قام بواجبه فى حث الإعلام الحر لنشر تلك الانتهاكات، وما تعرضت له المستشفيات والمدارس لقصف بنيران الجيش الإسرائيلي، كما قام فى نفس الوقت بترجمة البيانات التى يصدرها لتخاطب الضمير الحى لإنقاذ الفلسطينيين، فكان لها وقع فى نفوس المسلمين.

وأشاد سالم بالحملة الإنسانية التى أطلقها الإمام الأكبر تحت شعار "أغيثوا غزة" وحث فيها بيت الزكاة والصدقات المصرى لتحريك أكبر قافلة إغاثية مكونة من ١٨ شاحنة عملاقة محملة بالمواد الإغاثية والأدوية، ثم توجيهه بتحريك القافلة الثانية والتى تكونت من ٤٠ شاحنة عملاقة محملة بالمواد الإغاثية الضرورية لنصرة غزة، إضافة إلى قافلة غزة الإغاثية.



فى إطار حملة أغيثوا غزة

٧٥ شاحنة كبرى حصيلة مساعدات بيت الزكاة لأهالى غزة منذ بدء العدوان

كتب: احمد جمال

عبرت القافلة الثالثة لبيت الزكاة والصدقات المصري، ميناء رفح البرى تمهيدًا لدخول قطاع غزة وإغاثة أهلنا وإخواننا فى القطاع، مكونة من ١٧ شاحنة كبرى تحتوى القافلة على مواد غذائية وإغاثية ومستلزمات الإيواء وخصوصًا احتياجات الشتاء.

وهذه القافلة هى الثالثة التى يسيرها بيت الزكاة إلى قطاع غزة بتوجيهات وإشراف فضيلة الإمام الأكبر.د أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيس مجلس أمناء بيت الزكاة والصدقات المصري، فى إطار حملة «أغيثوا غزة» التى وجه بها فضيلتة منذ بدء عدوان الاحتلال الغاشم على أصحاب الأرض.

وبلغت بذلك إجمالى المساعدات التى قدمها بيت الزكاة لإغاثة أهلنا فى غزة حتى الآن ٧٥ شاحنة كبرى، محملة بالأدوية والمواد الغذائية والإغاثية ومستلزمات الإيواء والمعيشة، وخصوصا احتياجات الأطفال والنساء وكبار السن، فى إطار الدور المعهود الذى يقدمه الأزهر الشريف دائمًا فى دعم القضية الفلسطينية.

جامع القيروان ... أروع المعالم الإسلامية فى تونس

اهتم الفاتحون المسلمون ببناء المسجد فى كل الأمصار والمدن التى قاموا بفتحها وتميز المسجد بالطابع الإسلامى الدال على هوية الدين الإسلامي، كانت المساجد الأولى مستوحاة التصميم من مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم الصحن المفتوح والمحاط بالأروقة.

جامع القيروان

جامع عقبة بن نافع أو جامع القيروان الكبير وهو مسجد بناه الصحابى عقبة بن نافع رضى الله عنه فى مدينة القيروان التى أسسها بعد فتح إفريقيه تونس اليوم، كان الجامع حين إنشائه على أغلب الظن بسيطا صغير المساحة تستند أسقفه على عدد من الأعمدة المباشرة دون عقود تصل بين الأعمدة والسقف، وقد تقدم أول من وضع محرابه وبناه هو عقبة بن نافع رضى الله عنه ثم هدمه حسان حاشى المحرابى وبناه وحمل إليه الساريتين الحمراوين الموشاتين بصفرة اللتين لم ير الراءون مثلهما، من كنيسة كانت للأول فى الموضع المعروف اليوم بالقيسارية بسوق الضرب. حرص الذين جددوا بناءه فيما بعد على هيئة وشكله العام وقبلته ومحرابه، وقد تمت زيادة المساحة كثيرا ولقى اهتمام من الأمراء والخلفاء والعلماء فى شتى مراحل التاريخ الإسلامى حتى بات معلمًا تاريخيًا بارزًا ومهمًا، فى زمان هشام بن عبدالملك بن مروان كتب إليه عامله فى القيروان يعلمنه أن الجامع يضيق بأهله وأن بجوفيه جنة كبيرة لقوم من فهر فكتب إليهم أن يشتروها ويدخلوها فى الجامع.

ولما ولى إفريقية يزيد بن حاتم عام ١٥٥هـ هدم الجامع كله حاشى المحراب وبناه واشترى العمود الأخضر ولما ولى زيادة الله بن إبراهيم الأغلب هدم الجامع كله وبناه من جديد، وبناء الجامع بشكله وحجمه وطرازه المعمارى الذى نراه اليوم يعود أساسا إلى عهد الدولة الأغلبية فى القرن الثالث الهجرى أى التاسع الميلادى وقد تواصلت الزيادات والتحسينات خصوصا فى ظل الحكم الصنهاجى ثم فى بداية العهد الخفصى.

مساحة المسجد وأبرز معالمه

ويعد مسجد القيروان من أضخم المساجد بالغرب الإسلامى يبلغ مساحته الإجمالية ما يناهز ٩٧٠٠ متر مربع ومقاييسه ما يقارب من ١٢٦ متر طولا، وحوالى ٧٧ مترا بالعرض، أما بيت الصلاة فى المسجد واسع ومساحته كبيرة يستند على مئات من الأعمدة الرخامية بجانب صحن فسيح يحيط به عدد من الأروقة ومع ضخامته فمسجد القيروان أو القيروان الكبير أو مسجد عقبة بن نافع يعد تحفة معمارية وأحد أروع وأجمل المعالم الإسلامية.

كما أن جامع القيروان يحتوى على مجموعة من الكنوز القيمة مثل المنبر الذى يعد تحفة فنية رائعة وهو مصنوع من الخشب الساج المنقوش وهو من أقدم المنابر فى العالم الإسلامى التى مازالت محفوظة فى مكانها الأصلى يعود تاريخه للقرن الثالث الهجرى أما مقصورة المسجد النفيسة فتعود للقرن الخامس الهجرى الموافق الحادى عشر الميلادى وهى أقدم مقصورة مازالت محتفظة بزخرفتها الأصلية، ومن أبرز معالمه القبة الموجودة أمام المحراب بالبلاطة الوسطى والمئذنة الضخمة الموجودة فى نهاية الصحن.

مدينة القيروان

يعود تاريخ مدينة القيروان إلى عام ٥٠هـ الموافق ٦٧٠م، قام بإنشائها عقبة بن نافع رضى الله عنه وكان الهدف الرئيس من البناء هو استقرار المسلمون فيه، إذا أنه كان يخشى إذا رجع المسلمون عن أهل أفريقية أن يعودوا إلى دينهم قبل الإسلام، وتعد القيروان من أهم وأقدم المدن الإسلامية بل هى المدينة الإسلامية الأولى فى بلاد المغرب العربى وكان بداية إنشاء القيروان بداية لتاريخ الحضارة العربية الإسلامية فى بلاد المغرب العربي لعبت مدينة القيروان دورين هامين فى وقت واحد، هما دور الدعوة ودور الجهاد، فينما كانت الجيوش تخرج من المدينة للغزو والتوسعات كان الفقهاء يخرجون حتى ينتشروا فى البلاد لكى يعلمون الناس اللغة العربية وينشرون الإسلام، لذلك فهى بذلك تحمل فى كل شبر من أرضها عطر مجد شامخ وإرث عريق، يؤكد على تاريخها الزاهر ومعالمها الباقية التى تمثل مراحل هامة من التاريخ الإسلامى العربي.

وظلت القيروان حوالى أربع قرون عاصمة الإسلام الأولى لأفريقيه والأندلس وظلت مركز حربى للجيوش الإسلامية ونقطة ارتكاز رئيسية لإشاعة وانتشار اللغة العربية، فعندما نذكر القيروان نذكر معها القائد المسلم عقبة بن نافع ومقولته الشهيرة عندما بلغ فى توسعاته فى المحيط الأطلسى وهو يرفع يده للسماء ويصيح بأعلى صوته " اللهم أشهد إنى بلغت المجهود ولولا هذا البحر لمضيت فى البلاد أقاتل من كفر بك حتى لا يعبد أحد دونك " وتقع مدينة القيروان اليوم فى تونس على بعد ١٥٦كم من العاصمة تونس وكلمة القيروان كلمة فارسية دخلت إلى اللغة العربية وتعنى مكان السلاح أو استراحة القافلة أو محط الجيش وموضع اجتماع الناس للحرب .

اعداد الطلاب الوافدين:

محمد عبد القيوم-
أكفناس أحمد فياس

ومضة

بقلم: مها عمر



آمنة بنت وهب «٣»

حدثت كل هذه التغييرات فى الكون التى تحدثت عنها فى العدد السابق والسيدة آمنة فى شغل شاغل بالمرضعات اللائى يفدن إلى مكة للاتفاق مع الآباء والأمهات على إرضاع أطفالهم المولودين حديثًا.

ولم تنتظر السيدة آمنة طويلاً فقد جاءت من البادية مرضعات كثيرات وأخذت كل منهن طفلاً إلا محمد بن عبدالله فإن واحدة منهن لم تقبل أن تأخذه لأنه يتيم.

كان محمد بن عبدالله يرضع فى تلك الأيام من ثويبة جارية عمه أبى لهب، بعد أن أرضعته أمه آمنة بضعة أيام وعندما حان موعد رجوع المرضعات وكل منهن معهن طفل إلا حليمة بنت أبى ذؤيب السعدى، فعز على حليمة أن ترجع بدون طفل، فطلبت إلى زوجها أن يسمح لها بأخذ يتيم عبدالمطلب، وتردد زوجها فى إجابة هذا الطلب فى أول الأمر هامسًا لنفسه ماذا نأخذ من هذا اليتيم؟ ولكنه وافق أخيراً.. فانطلق هو وزوجته حليمة إلى بيت السيدة آمنة وعرضت حليمة على السيدة آمنة أن تكون مرضعة لابنها محمد، وكان لحليمة طفل صغير لا يكفيه لبن أمه ومع ذلك أخذت محمد بن عبدالله ليقاسم ابنها فيما يأتى به ثديها من لبن.

وبدأت المفاجآت تتوالي.. ما كادت حليمة تبدأ فى إرضاع محمد بن عبدالله حتى امتلأ ثديها باللبن، وفاض عن حاجة ابنها وعن حاجة هذا اليتيم، وكأن بحليمة تقول لزوجها: أنه طفل مبارك ولاشك، لقد كان ابنى يجوع أحياناً لقلة ما فى ثديى من لبن ولكن بعد أن رضع معه هذا اليتيم، أصبح اللبن غزيرًا، ويزيد على غذاء كل منهما فتبسم زوجها وقال لها: المفاجأة الثانية يا حليمة أن ناقتنا هذه كانت لا تبغى بقطرة لبن.. تعالى وأحلبيها تجدى ما يكفى لغذائنا ويزيد.. قالت حليمة: أن هذا ببركة الطفل اليتيم، وحتى الإتان الهزيلة التى كانت شديدة الاعياء من فرط الهزال، دبت فى جسدها العافية، فهى كما ترى تسبق الركب، حتى أن النساء يسألنني: ماذا جرى لإتانك يا حليمة؟ ما بالها تمشى بسرعة لم نعدها فيها من قبل؟

عادت حليمة إلى البادية، وقلبها يفيض سروراً بيتيم عبدالله وعم الخير جميع البادية فأخضرت الأرض حول مصاب الخيام وزادت المياه فى الآبار وتغيرت أحوال حليمة وزوجها وأولادهما، فكان القوت متوافراً عندهم باستمرار.

البقية فى العدد القادم.

«ملك محمود» تسعى لتحقيق التميز والإبداع فى الإنشاد الديني

كتبت: نرمين الشال

تسهم الأنشطة الطلابية التى يتم ممارستها داخل المدارس، والمعاهد الأزهرية على مستوى الجمهورية فى اكتشاف العديد من المواهب فى مختلف المجالات، ومن أهم الأنشطة التى ينجذب إليها الطلاب (الإنشاد الديني)، ومن بين المواهب التى برعت وحققت نجاح فى وقت قصير، الطالبة ملك محمود، حيث تميزت فى مجال الإنشاد الديني، وهو الإنشاد الذى يتصل بالدين من كل جوانبه، من خلال كلماته وموسيقاه، وهو أحد الفنون الإنسانية التى يلجأ إليها المرء، ليروى بها ظمأ روحه العطشى إلى السكينة والأمان، ولقد شاركت فى أكثر من مسابقة ونالت استحسان جميع من استمع إليها، وتحلم أن تكمل طريقها فى فن الإنشاد والغناء الدينى بجانب اهتمامها بالدراسة وحرصها على التفوق.

تقول الطالبة ملك محمود، عمرى ١٢ عاماً وأنا طالبة بالصف الأول الإعدادي، بدأت التعلم والتدريب من خلال المشاركة فى الإذاعة المدرسية، وحينها اكتشفت حبى للإنشاد وعشقت ذلك الفن الجميع ووجدت أغلب من حولى يثنون على أدائى وموهبتى ومع التدريب تميزت أكثر وأكثر وتضاعف الشغف داخلى بهذا المجال وقررت الاستمرار فى التدريب بانتظام حتى أحقق التميز فى أداء الأناشيد الدينية.

وتضيف، أن والدتها هى أكبر الداعمين لها وتساعدها كثيرا فى التدريب وتقوم بتشجيعها على الاستمرار والتفوق، كما تساعدها فى تنظيم أوقاتها فهى حريصة على أن لا أهمل الدراسة واستذكار الدروس أولا بأول، حتى أحقق التفوق فى الدراسة وأظل محافظة على تميزى فى الإنشاد الديني. ولقد كانت أولى الحفلات التى شاركت فيها داخل المدرسة، بداية طريق صقل الموهبة وأهم خطوة فى هذا الطريق، وكنت واثقة أنها ستكون بداية موفقة بفضل التدريب والتشجيع الكبير الذى تلقيته من المعلمين ومن أفراد أسرتي، وعندما بدأت فى الإنشاد تفاعل معى جميع الحضور وأتمنى أن يستمر هذا التميز، وأن يصل صوتى للإذاعة فهذا حلم كبير أتمنى أن يتحقق وأسعى نحوه بالتدريب والمشاركة فى المسابقات باستمرار.

وقالت والدة ملك، علينا كأولياء أمور الاهتمام بمهارات أبنائنا وتنميتها، فأنا أهتم كثيرا بموهبة ابنتي، وأحاول تقديم الدعم النفسى اللازم لها، وأساعدها فى تنظيم الوقت ومتابعتها فى التدريب والتحصيل الدراسي، وأرى أن الموهبة تثقل باقى جوانب الشخصية بشكل إيجابى وعلى رأسها الدراسة بالطبع وأتمنى أن تكون ملك ناجحة فى كل المجالات.



ملك محمود

روح ماتت بدون تصريح

بقلم: علاء المصرى



ودايرة بينا دنيتنا
ف الساقية وربطتنا
وجرتها ومتغمي
فرحان بيها وبغني
فاكر نفسى متهني
خشب الساقية بيزيق
بيعزف لحن يتريق
على الضحكة اللى كلها هَم
على الدمع اللى مالى اليَم
مع اللحن كانت كلمات
حزينة بتنعى واحد مات
روحى كانت الميت
وقلبى كتير حاول يثبت
بدقاته إنى لسه حي
بهمساته يعيش الضي
بحُبى للرايح والجاي
وروحى تقوله ماتحاولش
أنا مت مابتقاولش
لا هارجع أحس من تاني
ولا فى حاجه عجباني
وأنا المحتار فى مابينهم
قلب نفسه يوم يتحب
روح ماتت بدون تصريح
ومدفونة وجسمى ضريح
مقامك عالى يا روحي
وقلبى هايداوى جروحى.

تنظيم مهرجان «ذوى الإعاقة والوعى الوطني» بمكتبة الإسكندرية

كتبت: نيفين ياقوت

نظم التحالف الوطنى للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالإسكندرية برئاسة دكتورة ندى ثابت، عضو مجلس النواب، ورئيس مجلس إدارة جمعية قرية الأمل، وبقيادة دكتور إيهاب زكريا المنسق العام للتحالف الوطنى وعضو مجلس الشيوخ مهرجان كبير بعنوان (مهرجان ذوى الإعاقة والوعى الوطني)، بمكتبة الإسكندرية.

شارك فى إحياء المهرجان مؤسسات وجمعيات المجتمع المدنى المتخصصة فى رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة مثل جمعية المركز الاجتماعى إشراف دكتورة بشرى إسماعيل ومؤسسة الفهد للتنمية إشراف حسام الفهد وغيرهم من العديد من الجمعيات الراعية للفئة الخاصة من ذوى الهمم وقدم الموهوبين منهم خلال عروض فنيه رائعة معبرة عن مدى المجهود المبذول فى تدريب وتوعية ورعاية تلك الشريحة من المجتمع. كما شارك أيضا عدد كبير من طلبة المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم والخاصة بالرعاية الفكرية ومدرسة الصم والبكم ومدرسة المكفوفين ومدرسة الأمل وغيرهم الذين قدموا عروضاً فنيه أيضاً تحت إشراف معلمين متخصصين.

بدأ المهرجان بكلمة دكتور إيهاب زكريا، وقال إن القضية الكبرى الآن هى قضية وعى وأنها من أهم المكتسبات التى تحققت لذوى الإعاقة التى تعيش العصر الذهبى لها، ووجه د. إيهاب زكريا تحية خاصة لمديرية التربية والتعليم التى احتوت تلك الفئة بذلت كافة إمكاناتها لرفع مستوى أداء التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة.. وأضاف، بأن هناك مكتسبات عديدة تمت لصالح تلك الفئة مثل إنشاء مجلس قومى لذوى الهمم وتخصيص لهم عام ٢٠١٨ وتخصيص مقاعد لهم بمجلس النواب والعديد من المميزات.. وأشار إلى أن التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى أنشئ فى مارس ٢٠٢٢ بمشاركة مؤسسات المجتمع المدنى فى مصر لمساندة الحكومة ولرفع الأعباء عن كاهل المواطنين وتقديم فرص الإبداع لذوى الهمم.

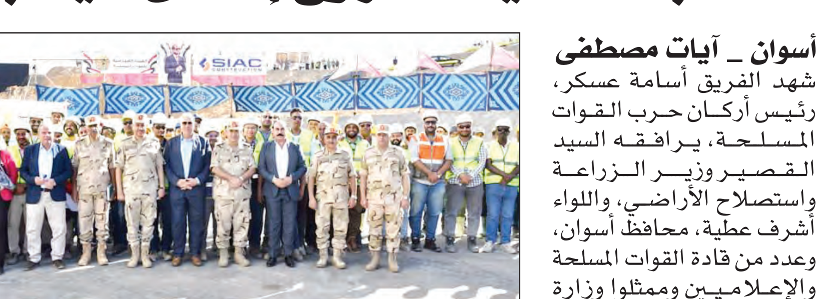
حضر المهرجان د.عربى أبو زيد وكيل وزارة التربية والتعليم الذى قال كلمة مهمة وتفصيلية عن التطوير والإنجازات التى تمت منذ عام ٢٠١٤ لصالح الطلبة من ذوى الهمم داخل المدارس.

حضر أيضا مديرى عموم الإدارات التعليمية والسيد مسلم وكيل وزارة التضامن الاجتماعى والدكتورة ماجدة الشاذلي، مقرر المجلس القومى للمرأة، ودكتورة نرمين سويدان، مدير إدارة الجمعيات والمؤسسات الأهلية بوسط ودكتورة دينا هلالى، عضو مجلس النواب.. ورجال الدين الإسلامى والمسيحى. وعدد كبير من قيادات العمل الأهلى وفى ختام المهرجان تم تكريم الطلاب المشاركين فى العرض وإهدائهم هدايا وشهادات تقدير وميداليات التميز.

بدء تنفيذ مشروع إطلاق المياه بالترعة المغذية لتوشكى

أسوان _ آيات مصطفى

شهد الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، يرافقه السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، واللواء أشرف عطية، محافظ أسوان، وعدد من قادة القوات المسلحة والإعلاميين وممثلوا وزارة الموارد المائية والرى مشروع إطلاق المياه بالترعة المغذية لمشروع شرق الريف المصرى بمنطقة توشكى والذى يأتى ضمن عدد من المشروعات التى تهدف إلى زيادة الرقعة الزراعية وتشرف على تنفيذها القوات المسلحة.



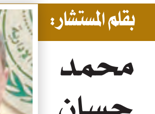


بدأت المراسم بعرض الموقف التنفيذى للمشروع والذى نفذته القوات المسلحة بالتعاون مع ووزارتى الزراعة وإستصلاح الأراضى والموارد المائية والرى، بمشاركة ما يقرب من ٣٥ ألف عامل من العمالة المباشرة وكذا مشاركة ما يقرب من ١٥ ألف عامل من العمالة غير المباشرة، وبلغت مساحة المشروع الإجمالية ١٤٠ ألف فدان حيث أنتهت المرحلة الأولى من زراعة ٤٠ ألف فدان تم زراعتها فى الموسم الماضى، وجارى زراعة ١٠٠ ألف فدان بالاعتماد على محطتى رى رئيسيتين لتغذية المشروع بتوشكى، كما تم استعراض أهميه المشروع وما يوفره من حجم مياه لإنشاء مجتمعات زراعية متكاملة بوسائل الرى المتطورة لها، بما يحقق مردود وعوائد اقتصادية كبيرة لدعم جهود الدولة فى تحقيق طفرة زراعية وفق رؤية متكاملة الأركان فى مجال الأمن الغذائي.

كما شهد رئيس أركان حرب القوات المسلحة والسادة المرافقين إجراءات فتح المياه بعدد من المحطات الرئيسية التى تهدف لتعظيم الاستفادة من حجم المياه لرى أراضى المشروع المستهدف زراعتها، بالإضافة إلى الاستماع إلى شرح مفصل عن أجهزة الرى المحورى الجديدة التى صنعت بأيادى مصرية بهدف تعظيم الإنتاج المحلى، وكذا السحارة الخاصة بالمشروع وكافة الأعمال المنفذة بها، أعقبها جولة تفقدية لمشاهدة مراسم بدء موسم زراعة القمح.

المعنى الحقيقى للعبادة

بقلم المستشار: محمد حسان


العبادة فى الإسلام لا تقتصر على العبادات من صلاة وصوم وزكاة وحج كما يظن البعض فالعبادة فى الإسلام هى كل قول أو عمل يحبه الله ويرضاه، فهى تضم العبادات بالمفهوم الخاص للعبادة، أما العبادة بمفهومها العام فتشمل كل شؤون الحياة (قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين) [الأنعام: ١٦٢].

وهكذا يجب على المؤمن أن يدرك سعة مدلول العبادات، وأن يتفيأ ظلها فى جميع مجالات الحياة من قول أو عمل إذا وافق شرع الله، وبناء على ذلك فالعبادات كما تشمل ما يسمى بالشعائر التعبدية، فأنها تشمل العلم والعمل والمسؤولية والتعاون والعدل والكلمة الطيبة والسعى فى مصالح المسلمين، ومن زرع زرعا أو غرس غرسا فأكل منه إنسان أو طير أو بهيمة فذلك عبادة كتب له به صدقة، ومن سعى على عياله وأمر بمعروف أو نهى عن منكر أو قال كلمة طيبة أو امسك عن الشر فهو عبادة، وله بذلك صدقة، إذا كان قصد بذلك رضا الله.

كما يجب أن ندرك، أن المولى عز وجل قد بين لنا فائدة العبادات فى كلمة واحدة مجملة وهى التقوى عندما قال سبحانه: (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) «البقرة :٢١»، التقوى فى الدين الإسلامى سفينة النجاة يوم القيامة وهى التزام طاعة الله وطاعة رسوله، وهى اتباع نهج النبى محمد وسيرته بالتزام ما فرضه الله واجتناب ما حرم.

من نبع الحياة

الطمع وكيفية التخلص منه ؟

بقلم: د. ناهد الخراشى

تميل النفس الإنسانية بطبيعتها إلى الطمع؛ وتصديق الأمور الوهمية التى تستحوذ عليها فتحيا حياة خالية من كل حق وصدق لأنها تتبع الظن؛ وتنزع إلى الهوى الذى هو دليل الانحراف لأنه ضد الفطرة السليمة (أن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس) «النجم: ٢٣» ولذلك فإن العارفين بالله يدابون على التخلص من الطمع وتصديق الظنون؛ ويجتهد أصحاب الحق فى أن تكون هممهم مع الحق بعيدة عن الأوهام والأمانى الكاذبة فلا يلجأون إلا لله ولا يتوكلون إلا عليه وإذا تخلص الإنسان من الطمع فرغ قلبه لله، عاش حياة الحرية ؛ وامتلاء قلبه بها، فتحرر من كل شيء ولم تعد الدنيا وزخارفها تشغل قلبه إذ يريد لذته الحقة فى القناعة مع الله إن العبودية الحقة هى المتوجهة دوما لله تعالى العاملة على الحقيقة العارفة بمقامها على الاستمرار السائرة فى رحابه على الدوام لا تطمع إلا فى رحمته ولا تقنع إلا بقربته والقلب السليم لا يقبل على الطمع؛ وإنما يقبل بكامل حريته على الله وتجاوزه تعالى عن السيئات وعما اقترب العبد من الهفوات وعندما يأتى يوم الحساب وهو طمع المؤمن الصادق فى رحمة الله الكبرى ومغفرته (والذى أطمع أن يغفر خطيئتى يوم الدين (الشعراء ٨٢).

وعلاج الطمع يكمن فى الشعور بالرضا والقناعة بكل ما يأتى من عند الله وان هذا هو رزق الله الذى قدره لعبده فلا تنجرف به شهوة الطمع التى تبعده عن سبيل الله فلا يرضى ولا يقنع وتتحول النفس إلى نفس جشعة طامعة غارقة فى الملذات والشهوات مفتقدة سبيل الحياة الآمنة المطمئنة فينتابها القلق والفزع والكرب؛ وتصبح الدنيا عنده ما ملا به جيبه وليس ما يقدمه من أعمال صالحات طمعا فى رحمة الله وعفوه ورضاه والذكر من السبل التى تساعد الإنسان على التخلص من آفة الطمع وسعى الإنسان بتخلية نفسه من هذا المرض القلبى بالتحلى بالصفة المضادة لذلك وهو الشعور وسعيه إلى الرضا والقناعة ؛ كما أن الصدقة من السبل التى تحررها من الطمع وان يعرف أن هناك من الفقراء والمساكين الذين يحتاجون إلى مساعدته وكرمه.

ونصيحتى إلى كل أب وأم مراعاة الا يربون الأبناء على الطمع والإسراف فى الملذات ولا بد أن يكونا قدوة أمامهم فى إن كل شيء بقدر وحساب وتوجيههم بأن الطمع من المساويء التى تقود الإنسان إلى الأنانية والغرور وعدم التعاطف مع الفقير والمسكين مما يشعره عند كبره بالقلق والتوتر النفسى الذى يحتاج إلى علاج.

التغريب الثقافى وتأثيره على الهوية الإسلامية «١»

بقلم: د. جمال النجار



إن ظاهرة التغريب الثقافى التى نراها الآن بين فريق من الناس ليست ظاهرة حديثة، وإنما دخل التغريب إلى البلاد العربية إبان الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨م، ومع عملية التحديث واتصال مصر بأوروبا فى عصر محمد على وبدايات نقل التراث الغربى وأنماط العادات والتقاليد ومظاهر الحياة الغربية من خلال البعثات التعليمية التى ذهبت إلى أوروبا خاصة فرنسا وإيطاليا، وإنجلترا، وإنشاء المدارس فى مصر على النمط الغربى، واستقدام المعلمين للتدريس فى المدارس المصرية، ولكن تجدر الإشارة هنا إلى أن التغريب الثقافى كان يتسلل إلى المجتمعات المصرية والإسلامية بشكل تدريجى وعلى استحياء، وازدادت وتيرته وانتشاره مع دخول الاحتلال الإنجليزى على مصر ١٨٨٢م، وتمكن الإنجليز من السيطرة عليها، وعودة المبعوثين إلى مصر، للتدريس فى مدارسها و تقلدهم مناصب مهمة فى العملية التعليمية والثقافية، ثم كان لإنشاء الصحف ومجيء مجموعة من الصحفيين الشوام من سوريا ولبنان إلى مصر وإصدارهم العديد من الصحف دور كبير فى نقل مظاهر الحياة الأوروبية والثقافة الغربية، خاصة فى جانب نقل القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية، ومن أشهر هذه الصحف المقطم والمقتطف لفارس نمر وشاهين مكاريوس والجامعة لفرح أنطون وغيرها هؤلاء الذين جاءوا إلى مصر كان معظمهم تربوا فى مدارس الإرساليات الغربية والمدارس التى أنشئت على غرار النمط الغربى فى الفكر والثقافة.

ثم تمصر التغريب، وكان للمدارس الأجنبية التى أنشئت فى مصر على اختلاف أشكالها وألوانها وجنسياتها، والجامعات الأجنبية أيضا دورا فى عملية التغريب الثقافى والفكري، ثم تطورت ظاهرة التغريب مع هذا الانفتاح الثقافى ووجود المحتل فى البلاد ونشره اللغة الإنجليزية والترويج للثقافة الغربية ثم انتشرت ظاهرة التغريب بشكل أكثر فى العصر الحديث نتيجة للتقدم التكنولوجى ووسائل الاتصال الحديثة وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ونقل البرامج والأفلام والمسلسلات الغربية ذات النمط الثقافى الغربي، ثم كان لظهور شبكة المعلومات الدولية الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى، وانفتاح المصريين والعرب والمسلمين أكثر على الثقافة الغربية والتأثر بها من خلال هذه الروافد والمصادر المتعددة التى أصبحت تحيط بهم من كل صوب وحدب إلى أن وصل هذا التغريب إلى اللغة العربية والإنجليزية، والتأثير على الفصحى اللغة الأم، ولم يقتصر التأثير على اللغة فقط، بل تطور الأمر للتأثير على نمط الحياة برمتها، والأفكار والقيم والمعتقدات والسلوكيات اليومية للبشر. وهذا ما سوف نتناوله فى العدد القادم إن شاء الله

طباعة المنسوجات فى دكتوراه لفاطمة عبد الرحمن

قنا - أحمد كمال

حصلت الباحثة فاطمة عبد الرحمن مصطفى محارب، المدرس المساعد بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي، على درجة الدكتوراة فى تخصص التربية الفنية «مجال طباعة المنسوجات» بتقدير ممتاز A مع التوصية بطباعة الرسالة على نفقة الجامعة وتداولها بين الجامعات المصرية عن رسالتها المعنونة: «رؤية معاصرة للمطبوعات النسيجية باستخدام الطباعة الرقمية فى ضوء السريالية». عقدت المناقشة فى رحاب جامعة جنوب الوادى تحت رعاية الدكتور أحمد عكاوى عبدالعزيز رئيس الجامعة، والدكتور محمد سعيد نائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة والقائم بأعمال عميد كلية التربية النوعية، والدكتور أحمد عثمان وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث، والدكتور محمد سعيد عبدالله رئيس قسم التربية الفنية.

من جانبها أوضحت الباحثة فاطمة عبدالرحمن مصطفى محارب، أن الدراسة توصلت إلى عدة نتائج منها أن هناك علاقة إيجابية بين المط بين المطبوعات النسجية واستلهام قيم تشكيلية للاتجاه السريالى برؤية معاصرة من خلال التنوع فى استخدام الأسلوب السريالى تشكيليا، كما توصل البحث إلى التعرف على أهمية الفن الحديث وخاصة الاتجاه السريالى وأثره على الفنون التشكيلية المعاصرة وخاصة فى طباعة المنسوجات، وتوصل البحث إلى الإشادة بدور طباعة المنسوجات فى المجتمع وتأثيره وظيفياً وجماليا على الإنسان، كما توصل البحث إلى صياغات تشكيلية مستحدثة للمطبوعات النسيجية متأثرة بفنون المصرى القديم والفن الحديث وخاصة فى الاتجاه السريالي.

وأوصت الدراسة بالاهتمام بدراسة الفن الحديث عامة والفن السريالى خاصة، وكذلك الاهتمام بدراسة مجالات الفن التشكيلى وطباعة المنسوجيات وإعادة صياغتها تشكيليا بشكل مستحدث، والاهتمام بدراسة التقنيات التكنولوجية الحديثة عامة وبالطباعة الرقمية باستخدام طابعة السبليميشن خاصة، بالإضافة إلى الاهتمام بتطور وابتكار المطبوعات النسيجية من حيث التصميم والخامة ليلائم الشكل والوظيفة.

من التراث

إعداد: أيمن أحمد على






جامع بنى أمية الكبير

هو مسجد فى دمشق، يقع فى قلب المدينة القديمة. كان فى العهد القديم سوقاً، ثم تحول فى العهد الرومانى إلى معبد أنشئ فى القرن الأول الميلادي. ثم تحول مع الزمن إلى كنيسة. ولما دخل المسلمون إلى دمشق، دخل خالد بن الوليد عنوة، ودخل عبيدة بن الجراح صلحاً. فصار نصفه مسجد ونصفه كنيسة. ثم قام الخليفة الأموى الوليد بن عبد الملك سنة ٨٦هـ (الموافق لـ ٧٠٥م) بتحويل الكنيسة إلى مسجد، وأعاد بناءه من جديد، وكساه بالفسيفساء.

وله اليوم ثلاث مآذن و أربع أبواب و قبة كبيرة و ثلاث قباب فى صحنه,استغرق بنائه حوالى عشر سنوات، يعدّ هذا المسجد رابع أشهر مسجد فى العالم الإسلامى وأجملها من حيث الهندسة والتصميم بحيث شارك فى تصميميه فنانون يونانيون. يتميز الجامع الأموى أيضاً بكونه أول مسجد ظهر فيه المحراب والحنية.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

فى العطاء كل السعادة

معادلة بسيطة يمكن بها سر السعادة وراحة البال والفوز فى الدنيا، والحصول على رضا الرحمن وفى الآخرة تمكنك من سكن الجنان، سعادتك راحتك فى كلمتين « اسعِد تُسعَد»، فاليوم أنت تعطى وغدا أنت تأخذ، اليوم أنت تتصدق لتسبق صدقتك للجنة، اليوم أن تعطى من حولك اهتمامك وقتك وتسعى لحل مشاكلهم والتخفيف عنهم بقدر استطاعتك، غدا تحتاج لمن يستمع إليك وتستند عليه لتكمل حياتك، اليوم أنت تعطى مشاعرك الصادقة لغيرك تمنحهم الحب والوفاء والإخلاص، وهم حتى وأن جحدوا ولم يردوا لك إليك تلك المشاعر وهذا الاهتمام فحتما سيرزقك الله من يرده إليك وقتما تكون فى أمس الحاجة إليه، فهى قاعدة ثابتة أنت تعطى وغدا أنت تأخذ.

ولو أننا عدنا لديننا الحنيف وقيمه وفضائله سوف نجد أنه يدعو للعطاء ويحثنا عليه، والعطاء هو الجود والكرم وحب التصدق وكذلك الإيثار والبذل، والاهتمام بالتخفيف عن الغير ومساعدتهم على تجاوز منحنهم مادية كانت أم نفسية وعاطفية، أيضا أن تتضامن من كل من هو بحاجة لتضامنك.

وكلنا نعلم أن من يفرج كربة عن مسلم ويقضى حاجة لإنسان جزاؤه أن يكون آمن من عذاب الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«إن لله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم فى حوائجهم أولئك الآمنون من عذاب الله»، كما قالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

فبالعطاء سوف تسعد شخص مهموم، بالعطاء تتكافل مع محتاج فتنقذه هو من يعول من العوز وذل السؤال، بالعطاء ستعلم شخص يحتاج لعلمك وخبرتك فى الحياة، بالعطاء سوف تأخذ بيد إنسان محبط ليعبر إلى بر الأمان فلا يستسلم لإحباطه ويضيع ضحية لعدم الاهتمام به، بالعطاء سوف تمسح دمعة عين لترسم مكانها بسمة، ولا تظن أبدا أنك أن فعلت ذلك فقد خسرت مال بل سبق هو للجنة، أو انك قد أضاعت وقتك بل استثمرته وسوف تجنى رضا ربك عليك وجنته فى الآخرة، وحب الناس ودعاهم لك فى الدنيا، وسعادة قلبك وراحته.

الأم مصنع الرجال

بقلم: د. فاطمة رجب الباجورى

لقد حكى لنا التاريخ نماذج عديدة مشرفة لأمهات صنعن رجالا أثروا فى التاريخ، وكان لهن دور بارز فى تربية عظماء هذه الأمة. فكلنا يعلم كيف ربت أم ربيعة الرأى ولدها وحدها بعد أن تركها زوجها، وولدها مازال جنينا فى بطنها، وخرج إلى خراسان غازيا، وعاد بعد سبع وعشرين عاما؛ ليجد ابنه فقيها صاحب حلقة علم فى مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم، ويجلس للأخذ عنه مالك بن أنس وأشراف المدينة المنورة.

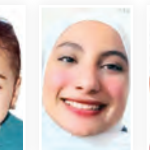
وهذا الإمام مالك كان يحب أن يكون مغنيا، فوجهته أمه إلى الفقه، وفى ذلك يقول:«نشأت وأنا غلام فأعجبنى الأخذ من المغنين، فقالت أمي: يا بنى إن المغنى إذا كان قبيح الوجه، لم يُلتفت إلى غنائه، فدع الغناء واطلب الفقه، فتركت المغنين وتبعت الفقهاء فبلغ الله بى ما ترى».

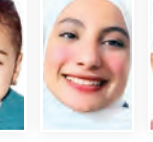
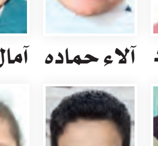
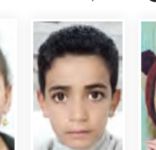
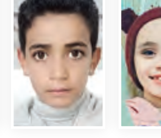
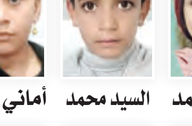
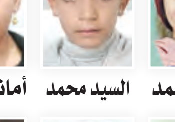
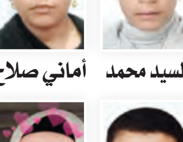
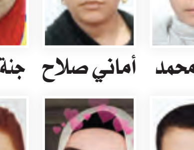
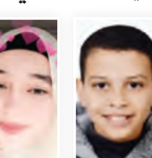
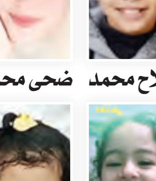
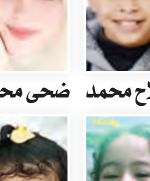
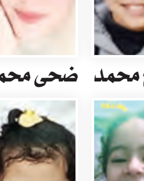
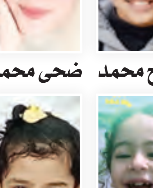
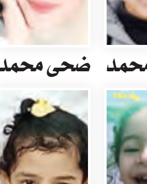
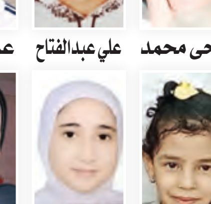
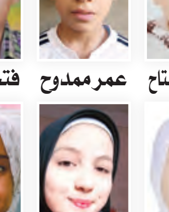
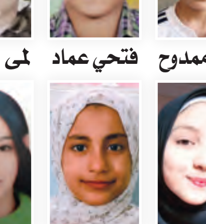
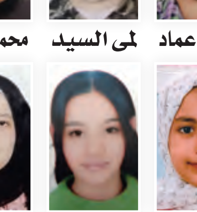
ويحكى الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله عن أمّه فيقول: «حفّظتنى أمى القرآن وأنا إبن عشر سنين، وكانت توقظنى قبل صلاة الفجر، وتُحمى لي ماء الوضوء فى ليالى بغداد الباردة، وتلبسنى ملابسى ثم تتخمر وتتغطى بحجابها، وتذهب معى إلى المسجد لبعد بيتنا عن المسجد ولظلمة الطريق».

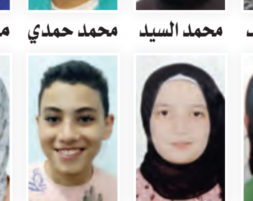
وهذا محمد الفاتح كانت أمه تذهب به لصلاة الفجر، ثم تشير إلى أسوار القسطنطينية وتقول له: «يامحمد، أنت القائد الذى سيفتح هذه الأسوار».

وفى هذه الأيام بالرغم من انشغال الكثير من الأمهات عن دورهن الأساسى فى تربية وتوجيه النشء، فإن الأم الفلسطينية ضربت مثلا يحتذى فى تربية الأبناء على الصمود أمام العدو، هذا الصمود الذى أذهل العالم أجمع، وضرب لأبنائنا أكبر المثل فى حب الوطن، حتى إن أبناءنا انشغلوا بالقضية، وبدأوا يقرؤون فى تاريخ الأمة الإسلامية، وأخذوا قرارهم فى مقاطعة كل ما يحبون من منتجات داعمة للصهيونية من تلقاء أنفسهم.

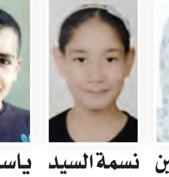
إن رؤيتنا للأمهات فى غزة، وصبرها على استشهاد أبنائها أمام أعينها، وعزم الأطفال قبل الرجال والشباب على الوقوف والصمود أمام همجية العدو، دون خوف أو استسلام، مع يقينهم أن مصيرهم الوحيد هو الاستشهاد، إن دل هذا فإنما يدل على أن الأم ستظل دائما هى صانعة الرجال.

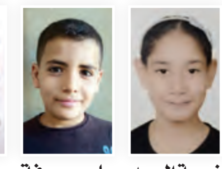



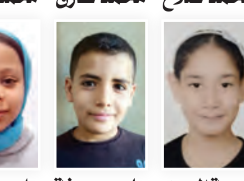



















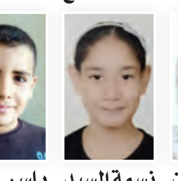
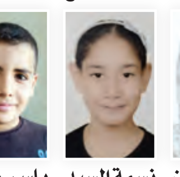
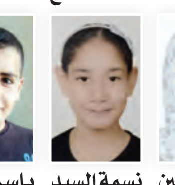


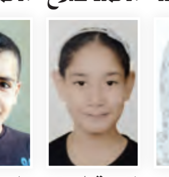
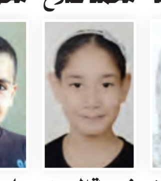
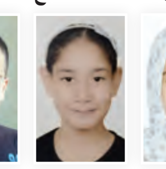


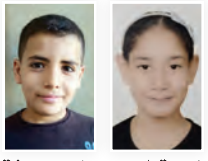
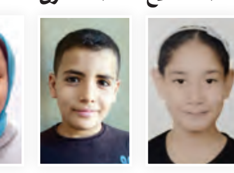
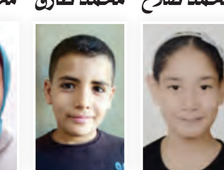
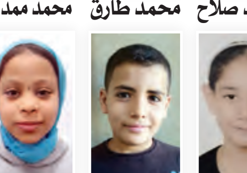
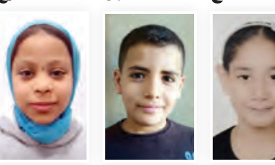
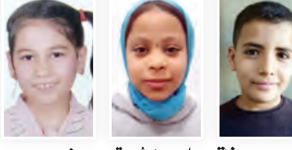




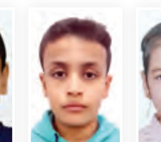
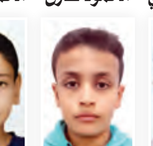


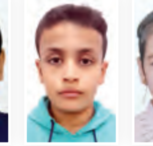




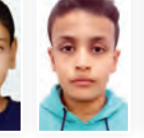









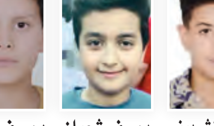
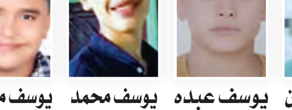
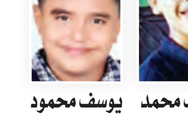











آدم محمود — آلاء حماده — آمال السيد — أحمد أحمد عيد — أحمد الطميهي — أحمد صلاح — أحمد عصام — أحمد عماد — أحمد مجدي — أحمد مجدي — أحمد محمد — أحمد محمود — أسماء وهبة — أشرف حاتم — أشرف محمد — أشرقت أحمد — أشرقت أحمد — أكرم محمد — أمجد محمد — أنس حماده — إياد عبدالله

إيمان محمد — السيد محمد — أماني صلاح — جنة عبدالفتاح — حازم إسلام — حمزة أحمد — حور العين يحيى — خالد محمد — رؤى فريد — رحمة ممدوح — رقية هشام — رنا محمد — ريان أحمد عيد — ريان أحمد — ريماس هاني — ريهام ممدوح — زياد محمود — ساندي معوض — سعيد يوسف — سلامة حمدي — سماح حماده

سيف ممدوح — صلاح محمد — ضحى محمد — علي عبدالفتاح — عمر ممدوح — فتحي عماد — لمى السيد — محمد السيد — محمد حمدي — محمد رضا — محمد صلاح — محمد طارق — محمد ممدوح — محمود الحسيني — محمود طارق — محمود محمد — مريم السيد — مريم الصعيدي — مريم الصعيدي — مريم محمد — مريم مصطفى

معاذ محمد — مكة الصعيدي — مكة محمد — ملك الحسيني — ملك عمر — ملك ياسين — منة محمد — منة يحيى — مهاب محمد — ميرنا ياسين — نسمة السيد — ياسر عرفة — ياسمين ثروت — يمنى يحيى — يوسف إبراهيم — يوسف السيد — يوسف الشربيني — يوسف شعبان — يوسف عبده — يوسف محمد — يوسف محمود

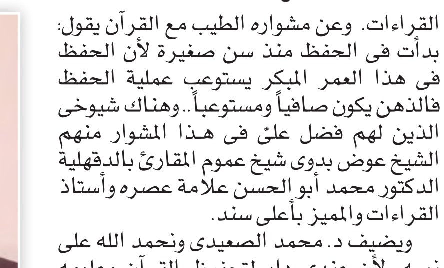
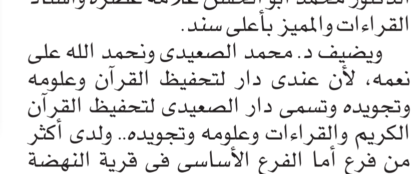
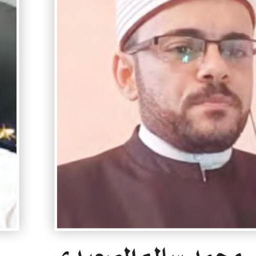
٣٠٠ طالب نجوم ساطعة فى سماء مكتب الصعيدى - الدقهلية

د. محمد سالم الصعيدى: نبذل الجهد لإعلاء كتاب الله

كتب: سيد حجاج - إيمان عابدين

أحب القرآن منذ نعومة أظافرة ونشأ فى بيئة قرآنية مما شجعه على حفظ القرآن.. وفى سن الرابعة بدأ الحفظ وختم كتاب الله فى سن التاسعة.. واستمرت رحلة الحفظ إلى ما شاء الله.. إنه الشيخ د. محمد سالم الصعيدى ابن قرية الدقهلية مركز المنصورة والحاصل على الدكتوراة فى مقارنة الأديان وفرق معاصرة وحاصل على الإجازة العالمية والعليا فى القراءات. وعن مشواره الطيب مع القرآن يقول: بدأت فى الحفظ منذ سن صغيرة لأن الحفظ فى هذا العمر المبكر يستوعب عملية الحفظ فالذهن يكون صافياً ومستوعباً.. وهناك شيوخى الذين لهم فضل علىّ فى هذا المشوار منهم الشيخ عوض بدوى شيخ عموم المقارئ بالدقهلية الدكتور محمد أبو الحسن علامة عصره وأستاذ القراءات والمميز بأعلى سند.

ويضيف د. محمد الصعيدى ونحمد الله على نعمه، لأن عندى دار لتحفيظ القرآن وعلومه وتجويده وتسمى دار الصعيدى لتحفيظ القرآن الكريم والقراءات وعلومه وتجويده.. ولدى أكثر من فرع أما الفرع الأساسى فى قرية النهضة مركز ومدينة دكرنس محافظة الدقهلية.


الشيخ د. محمد سالم الصعيدى



اللواء السيد ربيع

طرق الحفظ

ويوضح د. محمد الصعيدى أن المكتب يستوعب أكثر من ثلاثة مائة طالب وطالبة منهم من ختم القرآن ومنهم من ختم ثلاثة أرباع القرآن ومنهم من ختم النصف، وكذلك هناك من ختم القرآن كاملا والآن يختم بقراءة ورش عن نافع، ومنهم من يختم بقراءة خلف عن حمزة.

والطريقة التى أحفظ بها الأولاد هى التسميع دائماً من أول السورة ودائماً وأبداً مع المراجعات والورد اليومى والعامل الأساسى هو عدم الغياب، كما تعلمت من مولانا العارف بالله الدكتور محمد أبوالحسن. ولابد أن نذكر أن التشجيع مستمر من باقى الأهالى وهناك إقبال فائق على التحفيظ فى دار الصعيدى.

جهود مشكورة

ويوضح د. محمد سالم هناك أناس اختصهم الله بقضاء حوائج الناس ولهم أياد بيضاء على الجميع، نخص منهم الشخصية الخدومة صاحب المجهودات الرائعة، السيد اللواء السيد ربيع مدير الأحوال المدنية بالدقهلية والذى كان له وافر الفضل فى استمرار مكتب التحفيظ وشموله برعايته حتى لا يتعرض المكتب لأى مضايقات تهدد بتوقف نشاطه.. كل التحية والتقدير لسيادته ابن قرية النهضة بمركز ومدينة دكرنس محافظة الدقهلية.

غزاليات

من مآثورات الإمام الغزالى:

●● رأيت رجلاً بالبادية له من العمر مائة عام وهو يسير على الأقدام ولا يتؤكأ فسألته عن ها النشاط فى مثل هذا العمر؟ فقال تركت الحسد فبقى الجسد.

●● لو اننا نعلم ما يقال عنا فى غيابنا لما ابتسمنا فى وجوه الكثير من الناس!!

●● سئل حكيم لما السماء صافية؟ فابتسم وقال: لأن البشر لا يعيشون فيها..

●● قليل من الماء ينقذك وكثير من الماء قد يغرقك... فتعلم دائما أن تكتفى بما تملك..

●● كى تنجح فى الحياة فإنك تحتاج إلى أمرين الثقة ..والتجاهل.

●● الغباء هو نقص والتغابى كمال والغفلة ضياع والتغافل حكمة..

●● الضيقة المجهولة الأسباب..لربما هى ذنوب تتطلب مثل الاستغفار.

●● الصلاة تجعل الإنسان اكثر تحكماً فى انفعالاته قال تعالى «خلق الإنسان هلوعاً إذا مسه الشر جزوعاً وإذا مسه الخير منوعاً إلا المصلين»..

●● دائماً الحاسد يراك مغروراً والمحب يراك رائعاً!!

●● لا تتألم إذا أنكر أحدهم فضلك!!! فأضواء الشوارع تنسى فى النهار..

●● ما من صلاة واحدة عن النبى صلى الله عليه وسلم ترتفع للسماء إلا وتهطل بعشرة... فعجباً لمن يبخل على نفسه...

●● سقطت شجرة فسمع الكل صوت سقوطها!! بينما تنمو غابة كاملة ولا يسمع لها أى ضجيج!! فالناس لا يلتفتون لتميزك.

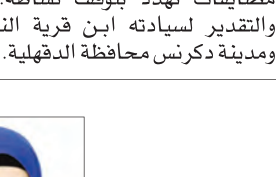
●● تعلموا كيف تهدون النور لمن حولكم وإن كانت خفاياكم حالكة جداً..

●● الزواج.. فى صدر الإسلام أنهم قد سهلوا الحلال فأصبح الحرام صعباً وفى زمننا هذا فقد صعبوا الحلال فأصبح الحرام سهلاً..

●● الذى يجلب النحس دائماً ليس الحظ إنما الذنوب المتراكمة والتى نسينا معظمها.. إن المعاصى تزيل النعم.

■ سحر عبد الستار

حكم السحر والكهانة

بقلم: سمية عاشور

نستكمل الحديث عن حكم السحر والكهانة ومن يتعاملون معهم... إن فى هذه الأحاديث دليلاً على كفر الكاهن والساحر لأنهما يدعيان علم الغيب وذلك كفر ولأنهما لا يتوصلان إلى مقاصدهما إلا بخدمة الجن وعبادتهم من دون الله وذلك كفر بالله وشرك به سبحانه وتعالى، والمصدق لهم فى دعواهم على الغيب يكون مثلهم وكل من تلقى هذه الأمور عمن يتعاطها فقد برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز للمسلم أن يخضع لما يزعمونه علاجاً كتمنمتهم بالطلاسم أو صب الرصاص ونحو ذلك من الخرفات التى يعملونها فإن هذا من الكاهن والتلبيس على الناس ومن رضى بذلك فقد ساعدهم على باطلهم وكفرهم كما لا يجوز أيضاً لأحد من المسلمين أن يذهب اليهن ويسألهم عمن سيتزوج ابنه او قريبi أو عما يكون بين الزوجين وأسرتيهما من المحبة والوفاء أو العداوة الفراق ونحو ذلك لأن هذا من الغيب الذى لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى...

والسحر من المحرمات الكفرية كما قال الله عز وجل فى شأن الملكين فى سورة البقرة (وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (البقرة:١٠٢) والشراء هنا بمعنى البيع...

نسأل الله العافية والسلامة من شحر السحرة والمشعوذين والكهنة..

خطوط متشابكة

بقلم: سيد حجاج

الهدنة.. وما وراءها!!

أقطاب العالم الجديد هم روسيا والصين والهند، ومحور أمريكا اللاتينية، ومحور العرب بقيادة مصر التى هى زعيمة الدول العربية، وقد أثبتت مصر بالفعل أنها قطب الأمة العربية، والدليل الهدنة التى كان لها بصمة واضحة فى إقامتها.. رغم الوساطة القطرية الأمريكية، لكن ما معنى هذه الهدنة! يحلل السياسيون هذه الهدنة المؤقتة للوصول إلى حل عادل وإحياء إقامة الدولة الفلسطينية بعد أن رفض الفلسطينيون هذا الحال، بعد حرب ٤٨ ويا ليت قبلها الفلسطينيين منذ نصف قرن تقريباً، وكذلك الهدنة يرى المحللون أنها الأقرب لالتقاط أنفاس الطرفين، ورغم قسوة آلة الحرب الإسرائيلية النازية فإن كثرة الضرب من جانبها قد انهك جنودها!! كذلك الفلسطينيون الهدنة بالنسبة لهم فرصة لإعادة الإعمار والتقاط الأنفاس ومداواة الجرحى، وبالنسبة لتبادل الأسرى فهذا جانب مهم من مفاوضات الهدنة والتى على اعتقاد العديد من السياسيين أنهم اتفقوا أن الهدنة أساساً لتبادل الأسرى!! وهذا أهم بنود الهدنة.. لكن نود أن نقول إنصافا للدور الأوروبى فلا شك أن الموقف البلجيكى والإسبانى يعبر عن رأى أحادى واعتراض الدولتان على همجية العدوان بعكس المجموعة الأوروبية التى لم يصدر منها أى موقف إيجابى رغم التصريحات الجوفاء... رغم الهدنة نحن على موعد لاستكمال العدوان، إلا إذا تمت ضغوط عالية على إسرائيل لوقف الحرب نهائياً ولم شتات الطرفين.. نأمل فى هدنة عادلة مثل حل عادل للقضية الفلسطينية وليست هدنة لمصلحة طرف دون آخر.. الشعب الفلسطينى فى كل يوم يزيد بريقاً واعجاباً من باقى الشعوب.

شخصية إسلامية

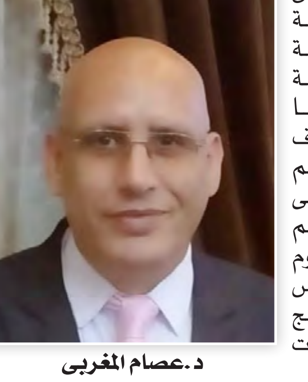
د. عصام المغربى .. مسيرة تعليمية وثقافية متميزة

كتب: حسن الصباغ

ولد فى قرية من احدى قرى محافظة كفر الشيخ مركز دسوق والتحق بكتاب القرية وحفظ القران الكريم فى سن مبكرة خلال المرحلة الابتدائية ونشأ فى أسرة إيمانية حيث كان والده رحمه الله تعالى يعمل محفظاً للقران الكريم وقارئاً له فى الحفلات القرآنية والتحق بالأزهر الشريف فى المرحلة الإعدادية وحصل على الثانوية الأزهرية عام ١٩٨٨ ثم التحق بكلية الدعوة الإسلامية وتخرج منها والتحق بالعمل فى وزارة الأوقاف المصرية بوظيفة إمام وخطيب ثم حصل على درجة الدبلوم العام فى التربية من جامعة الإسكندرية ثم حصل على الماجستير فى العلوم الإنسانية من جامعة عين شمس بالقاهرة بعنوان.. «فاعلية برنامج ارشادى قيمى لتعديل اتجاهات الشباب نحو المخدرات».

ثم بعد ذلك حصل على درجة الدكتوراة من الجامعة نفسها بعنوان «الضغوط البيئية وعلاقتها بالإدمان والانحرافات السلوكية لدى أطفال الشوارع».

وبدأ الكتابة الصحفية مبكراً. حيث كان متابعاً جيداً للصحافة المصرية المتنوعة منها جريدة الأهرام والأخبار والجمهورية والمساء وكان مطلعا على الأحداث المحلية والدولية من خلال مطالعة الصحف المصرية. وبدأ مراسلة الصحف وهو فى المرحلة الثانوية مثل أخبار اليوم ومتابعة إصدارتها منها جريدة «اللواء الإسلامى» ومراسلة جريدة الأهرام وبريده ثم متابعة الكتابة الصحفية فى المجلات الإلكترونية والصحف المحلية والعربية والدولية وفى ظل التقدم التكنولوجى وانتشار وسائل التواصل الاجتماعى ازداد التواصل والنشر فى المواقع الإلكترونية المختلفة.. وتعددت مواضيع الكتابة الصحفية فى المجلات المختلفة عن الطفل والأسرة والمجتمع، وكذلك الأحاديث الصحفية عن تنمية مهارات التفكير والإبداع وتنمية المهارات الحياتية اليومية ورعاية الأطفال.




د. عصام المغربى

وقام بالاشتراك بالتسجيل للإذاعة المصرية والعديد من القنوات الفضائية وقام بالاشتراك فى العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل الدولية داخل مصر وخارجها. وقدم فى هذه المؤتمرات أوراق بحثية حيث يقوم بالتدريس بالجامعة الأمريكية المفتوحة أستاذ مساعد الإعلام والعلاقات العامة..كما قدم العديد من الندوات والمحاضرات التدريبية فى التنمية البشرية وتطوير الذات..

من وحى القلم



بقلم: محمود سالم أبوجبل

راحة الضمير ترفع المقام

أعلم أخى رحمك الله أنه لن يقاسمك الوجع صديق. ولن يتحمل عنك الألم حبيب. ولن يسهر بدلا منك قريب. اعتنى بنفسك، واحمها، ودللها

ولا تعطى الأحداث فوق ما تستحق. تأكد حين تنكسر لن يرممك سوى نفسك، وحين تنهزم لن ينصرك سوى إرادتك، فقدرتك على الوقوف مرة أخرى لا يملكها سواك لا تبحث عن قيمتك فى أعين الناس ابحث عنها فى ضميرك فإذا ارتاح الضمير ارتفع المقام وإذا عرفت نفسك فلا يضرك ما قيل فيك. فلا تحمل هم الدنيا فإنها لله. ولا تحمل هم الرزق فإنه من الله ولا تحمل هم المستقبل فإنه بيد الله.

فقد أحمل هما واحدا كيف ترضى الله لأنك لو رضيت الله رضى عنك وأرضاك وكفاك واغناك واعلم إذا أهمّك أمر غيرك، فأعلم بأنّك ذو......طبع أصيل - وإذا رأيت فى غيرك جمالاً، فأعلم بأنّ داخلك جميل.. وإذا حافظت على الأخوة، فأعلم بأنّ لك على منابر النور زميل. واذا راعيتَ معروف غيرك، فأعلم بأنّك للوفاء خليل..

من ابتغى صديقاً بلا عيب، عاش وحيداً.- من ابتغى زوجةً بلا نقص، عاش أعزباً. من ابتغى حبيباً بدون مشاكل، عاش باحثاً. من ابتغى قريباً كاملاً، عاش ناقصا اللّهم انفعنا بما قرأنا واهدنا إلى أحسن الأخلاق.

«معاشات بنك القاهرة»: نؤيد حق المقاومة الفلسطينية ونرفض مخطط التهجير

كتب: محمود زهران

التقى اليوم بعض أعضاء مجلس نقابة معاشات بنك لتأييد حق المقاومة الفلسطينية فى طرد المحتل الصهيونى من أرض فلسطين كلها بعد احتلال غاصب دام ٧٥ عاماً. وأيضا» لتأييد قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي فى رفض تهجير شعب غزة إلي سيناء الحبيبية وعدم التفريط فى أى شبر من الأراضى المصرية

وقد اعتذرالأستاذ حواش كساب « رئيس النقابة» لظروف قهرية.

قال الأستاذ مجدى عبدالمطلب نائب رئيس نقابه معاشات بنك القاهرة .. أتحدث بإسم جميع أعضاء مجلس النقابة وجميع الزملاء والزميلات أعضاء نقابة معاشات بنك القاهره ..

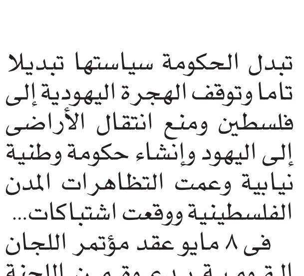
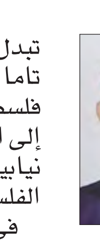
نؤيد جميع قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي للحفاظ على أرض مصر الطاهرة وخاصة سيناء الحبيبية ورفض تهجير الفلسطينيين إلى أرض سيناء وتؤيد هذه القرارات بكل قوة.

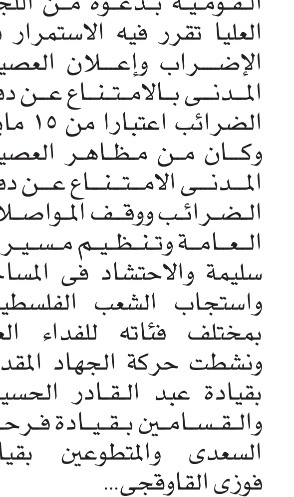
نحن نؤيد حق المقاومة في طرد المحتل الصهيوني الغاشم من الأراضي الفلسطينية بكل الوسائل التى تتاح أمامها لطرد هذا المحتل الذى قتل أكثر من ٦٠٠٠ طفل فلسطينى وأكثر من ٣٥٠٠ امرأه ويستخدم جميع وسائل الوحشية ضد الفلسطينيين.

وقال د. مجدى الناظر المستشار الإعلامى للنقابة فى البداية نهنئ أنفسنا والمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطينى وجميع الشعوب العربية على هذا النصر الكبير فى معركة طوفان الأقصى، وإذلال الجيش الصهيونى المحتل وبغطاء أمريكى كامل بالسلاح والمال ودعم من إنجلترا وفرنسا وبعض دول أوروبا.

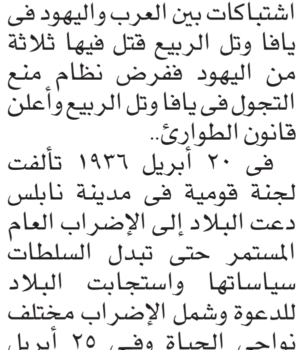
كما أعلن تأييده الكامل لكل ماقامت به حماس والمقاومة الفلسطينية فى طرد الإرهاب الصهيونى المحتل من جميع الأراضى الفلسطينية والذى بدء الاحتلال منذ ٧٥ عامًا.

كما نؤيد قرارات الرئاسة المصرية فى رفض تهجير الشعب الفلسطينى إلى أرض سيناء والحفاظ على جميع الأراضى الفلسطينية.



فلسطين قبل الميلاد (٣)



بقلم: سيد كليبر

فى أبريل ١٩٢٠ حدثت أولى الأزمات العنيفة بين العرب واليهود فى سلسلة من الأزمات كانت ذروتها بين السنوات ١٩٣٣ و١٩٣٦ فى ما يسمى بالثورة الفلسطينية الكبرى والتى تطورت بعد انتهاء الانتداب إلى ما يسمى بالقضية الفلسطينية أو النزاع الإسرائيلى الفلسطينى... فى ثورة القدس عام ١٩٢٠م احتشد الفلسطينيون من مختلف مدة فلسطين فى القدس كان العديد من اليهود يحتلفون كعادتهم كل عام بما يسمى موسم النبى موسى.. وفى ٤ أبريل اندلعت اشتباكات عنيفة بين المحتفلين والفلسطينيين المقدسين وبلغ عدد الضحايا فى الاشتباكات ٤ عرب و٥ يهود بينما أصيب ٢٣ عربيا وسقط ٢١٦ جريحا يهوديا..

أما العدالة البريطانية فحكمت على عدد من الزعماء العرب واليهود بالسجن بين ١٠ و١٥ سنة مع الأشغال الشاقة ولكنه أطلق سراحهم بعد عدة أشهر.. كما وتتابعت مظاهر الرفض العربى وتصاعدت أعمال العنف بين العرب والمهاجرين اليهود.. ففى أغسطس ١٩٢٩ تبدأ أعمال شغب أسفرت عن مقتل ١٣٣ يهوديا و١١٦ عربيا..

تصاعدت الأحداث فى فلسطين منذ مقتل عز الدين القسام وكان فرحان السعدى قد استمر بعده بتنظيم الهجمات المسلحة على القوافل البريطانية واليهودية فى فلسطين حتى قبضت عليه القوات البريطانية وفى ١٥ أبريل ١٩٣٦ اشتبك الفلسطينيون مع جماعة من اليهود الصهيونيين فى طريق نابلس- طولكرم فقتل ثلاثة من الفلسطينيين وفى الليلة التالية قتل فلسطينيين قرب مستعمرة بتاح تكفا وفى اليوم التالى جرت اشتباكات بين العرب واليهود فى يافا وتل الربيع قتل فيها ثلاثة من اليهود ففرض نظام منع التجول فى يافا وتل الربيع وأعلن قانون الطوارئ..

فى ٢٠ أبريل ١٩٣٦ تألفت لجنة قومية فى مدينة نابلس دعت البلاد إلى الإضراب العام المستمر حتى تبدل السلطات سياساتها واستجابت البلاد للدعوة وشمل الإضراب مختلف نواحى الحياة وفى ٢٥ أبريل أجمعت الأحزاب على تشكيل لجنة عربية عليا بقيادة الحاج أمين الحسينى وعضوية ممثلين عنها ودعت هذه اللجنة إلى الاستمرار فى الإضراب حتى تبدل الحكومة سياستها تبديلا تاما وتوقف الهجرة اليهودية إلى فلسطين ومنع انتقال الأراضى إلى اليهود وإنشاء حكومة وطنية نيابية وعمت التظاهرات المدن الفلسطينية ووقعت اشتباكات...

فى ٨ مايو عقد مؤتمر اللجان القومية بدعوة من اللجنة العليا تقرر فيه الاستمرار فى الإضراب وإعلان العصيان المدنى بالامتناع عن دفع الضرائب اعتبارا من ١٥ مايو.. وكان من مظاهر العصيان المدنى الامتناع عن دفع الضرائب ووقف المواصلات العامة وتنظيم مسيرات سليمة والاحتشاد فى المساجد واستجاب الشعب الفلسطينى بمختلف فئاته للفداء العاد ونشطت حركة الجهاد المقدس بقيادة عبد القادر الحسينى والقسامين بقيادة فرحان السعدى والمتطوعين بقيادة فوزى القاوقجى...

المقطم.. جبل الأولياء

أعطى الله مصر الولاية.. ورعاها بالعناية.. وجعل من جندها الحماية.. و أوتد أرضها بجبل (المقطم) الأولياء إنه جبل المقطم الذى شرفت أرض الكنانة أن يثبت الله أرضها بجبل مثله قيل فيه الكثير والكثير من أنبياء الله أو أوليائه وصحابة رسول الله الكرام.. ولأنه جبل ذو هيبة ورهبة فى كل الأنظار بما يكون لافت للانتباه فقد توقف عنده كل من زار مصر من الانبياء والأولياء وجعلوا منه مستقرا لهم الى حين.. واعتاد الصالحون على مر التاريخ أن يقيموا فيه بخلواتهم الربانية بعيدا عن العيون حتى تعددت فيه الخلوات فخرجت عن العد والمعدود وقال فيه الغارفون (إن جبل المقطم هو أكبر الخلوات فى العالم الإسلامي).

تقرير: حسين الطيب

وفى جولة بحثنا عن جبل المقطم وقرأنا وزرنا المساجد والمقامات التى أقامها الزهاد هناك وتعرفنا على الأسباب التى كانت تجعل منه مقصدا دون غيره من الأماكن الكثيرة التى تزخر بها المحروسة.. فكانت البداية مع موسوعة مساجد مصر وأولياء الله الصالحين للدكتورة الأثرية سعاد ماهر فى الجزء الأول من الموسوعة فتقول عن جبل المقطم «أطنب المؤرخون وأفاضوا فى مدحه ونسبوا إليه الكثير من القصص التى تصل حد الأساطير فيقول المقريزى أن سبب تسميته بالمقطم يرجع الى أن مصرايم ملك مصر أراد استخراج الذهب والزبرجد والفيروز وغير ذلك من النفائس منه بطريقة الكيمياء فجعل أمرها الى رجل يقال له ميقطام الحكيم وكان يعمل بالكيمياء فى الجبل الشرقى فسمى به واختصر من اسمه وبقى ما يدل عليه فقيل جبل المقطم.. غير أن العلماء ذكروا أن جمهور العلماء ذكروا أن المقطم مأخوذ من القطم وهوالقطع فكأنه لما كان منقطع الشجر والنبات وسمى مقطعا.. وعن سبب قطعه من الأشجار والنبات و الأنهار تقول سعاد ماهر فى موسوعتها أن ابن الزيات قال فى كتبه أنه لما جاءت الليلة التى كلم الله فيها نبيه موسى عليه السلام أوحى إلى الجبال أنى مكلم نبيا من أنبيائى على جبل منكم , فتطاول كل جبل وتشامخ إلا جبل طور سيناء فإنه تواضع وتصاغر فأوحى الله سبحانه وتعالى إليه.. لم فعلت ذلك وهو به أعلم قال : اجلالا لك يا رب.. فأوحى الله تعالى الى الجبال أن يجود كل جبل بشئ مما عليه فجاد له كل جبل بشئ مما عليه غلا المقطم فإنه جاد له بجميع ما كان عليه من الشجر والنبات والمياه فصار كما ترون (أقرع) قال: فلما علم الله سبحانه وتعالى ذلك منه أوحى إليه لأعوضنك عما كان على ظهرك ولأجعلن فى سفحك غراس الجنة.

وتضيف الدكتورة سعاد ماهر فى الموسوعة التى تعتبر مرجعا مهما ورئيسيا لكل الباحثين فى أثار مصر الاسلامية.. أن الامام الليث بن سعد قال : سأل المقوقس عمرو بن العاص رضى الله عنه، أن يبيعه سفح الجبل المقطم بسبعين ألف دينار، وفى نسخة: بعشرين ألف دينار، فعجب عمرو من ذلك، وقال: اكتب بذلك إلى أمير المؤمنين، فكتب بذلك إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه، فكتب إليه عمر: سله لم أعطاك به ما أعطاك وهى لا تزرع، ولا يستنبط بها ماء؟ فسأله، فقال: إنا لنجد صفتها فى الكتب أن فيها غراس الجنة، فكتب بذلك إلى عمر، فكتب إليه: إنا لا نعلم غراس الجنة إلا المؤمنين فاقبر فيها، من مات قبلك من المؤمنين، ولا تبعه بشيء، فكان أوّل من قبر فيها رجلاً من المعافر، يقال له: عامر، فقيل: عمرت، فقال المقوقس لعمرو: وما ذلك وما على هذا عاهدتنا، فقطع لهم الحدّ المعروف الآن ببركة الحبش ليتخذها الأقباط مقابر لهم وهى بالقرب من مسجد عمرو بن العاص بحى مصر القديمة حاليا.

ومنذ ذلك الحين والصحابة والتابعون وأولياء الله يتخذون منه مقاما وخلوات لهم ولعل من أشهر تلك المقامات والخلوات مقام يحتضن عمرو بن العاص فاتح مصر الذى قرأ خطاب المقوقس فى جبل المقطم غراس أهل الجنة فدفن فيه ومن أشهر الصحابة والتابعين الذين دفنوا بجبل المقطم عبدالله بن الحارث وعبيد بن حذافة وأبوبصرة الغفارى وعقبة بن عامر ومسلمة بن مخلد الانصارى الذى كان واليا على مصر وقت امارة يزيد بن معاوية حينما كان فى سدة حكم الأمويين فقام يزيد بنفى السيدة الطاهرة الشريفة العزيزة الكبيرة الرئسة والتى تولت عمادة آل بيت رسول الله بعد مقتل سيدنا الامام الحسين السيدة زينب رضى الله عنها فاختارت العفيفة مصر منفى اختياريا لها فأسكنها مسلمة بن مخلد الأنصارى فى داره والذى كان مقرا للولاية على مصر فعاشت فيه ودفنت فيه بالحى المعروف حاليا باسمها حى السيدة زينب ولذلك كان جزاؤه أن يكون من أحد غراس الجنة.. وعلى مر التاريخ شهد جبل الأولياء بناء الكثير جدا من المساجد الصغيرة للزهاد والملوك والأثرياء والأشراف والزواية الصغيرة للصلاة ومن

اللؤلؤة.. التنور.. دكة القضاة.. أهم مساجده

أمثلة المساجد التى شيدت به مسجد التنور ويقال إنه من أول المساجد التى بنيت بالمقطم مكان تنور فرعون الذى كان يوقد النار فيه فإذا رأى أهل مصر النار عرفوا بركوبه فيجتمعون إليه.. وأيضا من المساجد المشهورة فيه مسجد اللؤلؤة وهو من المساجد المشهور عنها استجابة الدعاء فيها وكذلك المسجد المقام بالقرب من مقام اليسع وروبيل شقيق شيبان الراعى أخو سيدنا يوسف ولكنه من مقامات الرؤية حيث تؤكد المصادر التاريخية أنه لم يدفن من اخوة يوسف أحد إلا سيدنا يوسف فقط.

وأيضا يقابلنا مسجد دكة القضاة وهى دكة مرتفعة عن المساجد فى الجبل كان يقف عليها القاضى والناس لرؤسة هلال رمضان.. ومن المساجد المشهورة فيه أيضا جامع محمود وهو من مساجد القرن الثالث الهجرى ومسجد الكنز ومسجد الفقاعى ومن المشاهد الباقية بجبل المقطم مشهد الجيوشى الذى بنى لأمير الجيوش بدر الدين الجمالى وزير الخليفة الفاطمى المستنصر بالله.

مسجد السادة الوفائية

وتحت سفحه مسجد السادة الوفائية ويقع المسجد بشارع التونسى بسفح المقطم وتحديداً بين ضريح أبوالسعود بن ابى العشائر وضريح الشيخ تاج الدين ابن عطا الله السكندرى وقد بنى هذا الأثر مكان زاوية قديمة كانت تعرف باسم زاوية السادات أهل الوفا وقد اعاد بناء هذا المسجد الحالى الوزير عزت محمد باشا بأمر من السلطان عبدالحميد العثمانى وذلك فى سنة ١١٩١ هـ - ١٧٧٧ م.

اما ثانى المقامات الوفائية بالمسجد فيرجع الى سيدى على وفا.. وهو العالم العارف بالله على وفا بن سيدى محمد وفا، ولد بالقاهرة سنة ٧٥٩ هجرية،

مساجد القلعة

وعلى ربوة منفصلة من جبل المقطم بنى صلاح الدين الأيوبى قلعته الشهيرة وعرفت وقتها بقلعة الجبل وداخل القلعة بنى السلطان الناصر محمد بن قلاوون مسجده الذى مازال معروفا باسمه حتى الآن ويوجد مسجد آخر لسليمان باشا والى مصر والذى كنى مسجده باسم مسجد سارية الجبل.. ومن أشهر مساجد القلعة مسجد محمد على الذى يعتبر أجمل ما شيد من مساجد العصر العثمانى.

ولقد اهتم العلماء والكتاب والمؤرخون وعلماء الآثار بجبل المقطم, وذكروا فضل جبانته والمدفون فيها والمساجد المشيدة عليه وأوديته. ولعل أهمها المخطوطات عنه تلك التى وضعها الامام موفق الدين بن عثمان فى القرن السادس عشر للهجرة بعنوان: (مرشد الزوار إلى قبور الأبرار) والذى بقيت منه مخطوطتان احداهما فى المتحف البريطانى بلندن والأخرى بمكتبة أياصوفيا فى تركيا.

وقد ذكر فيه مفصلا أكثر من ٢٠٠ قبر وحدد موقع ووصف ما بها من نقوش وسجل ما كتب على الشاهد ووصف الخط الذى كتب به وقدم ترجمة لصاحب القبر. متصوفة دائمة ومن الصوفية المدفونين بمقابر منطقة المقطم الشيخ أبى عبدالله محمد بن جابار الصوفى الزاهد وهو من مشايخ أبى الحسن بن الفقاعى المتوفى عام ٣٦٢هـ والشيخ أبى على الروذبارى الذى كان عالما فقيها حافظا للأحاديث.

وبالتجول وسط غرس الجنة الأشراف ذوات الأنوار والبهاء فنسجد خلوة السيدة نفيسة بسفحه والتى كانت تبتعد فيها عن عامة الناس من السائلين والمريدين لتختلى فيها مع ذكر ربها وصلاتها ثم تعود لتواصل مع الناس حياتها وبالقرب منها كانت خلوة العلامة الأندلسى عبدالله بن أبى جمرة والتى كان يتعبد فيها ويلازم خلوته منذ أن جاء مصر وحط بها ومن أشهر أقواله (ربى اجعل لى ألا يقف ببابى شقى أو عاص لوالديه) فكان فضيلة الامام الشيخ الشعراوى يزور مقامه بعدما يصلى بخلوة السيدة نفيسة ويجلس على احدى المساطب الملحقة بالمقام ويقف ويقول: الحمد لله الذى أوقفنى بباب أبى جمرة فلست شقى ولا عاص لوالديَ» وفى نفس المحيط وبالسفح أيضا مقابر ومقامات الأشراف من آل طباطبا ونجد مقام ولى الله محمد سيد الناس وأمامهم مسجد العارف بالله وخطيب الصوفية ابن عطاء الله السكندرى الذى دفن فى مكان خلوته بسفح المقطم وبجوار مقام شيخ الاسلام بن دقيق العيد فى عصر الأيوبيين وقبر أبى الحسن الدينورى وكان وليا كبيرا وكان علماء الديار المصرية يحضون أولادهم على صحبته والتماس بركته وكان السلاطين يهابونه.

ومن الأضرحة والمزارات الهامة التى يقبل الناس على زيارتها ضريح العز بن عبدالسلام الذى يقع فى منطقة البساتين بالقرب من جبانة التونسي.. ومن أشهر المقامات أيضا بجبل المقطم خلوة ومقام أشهر متصوفة مصر عبر التاريخ ذو النون المصرى الذى اختار بالمقطم خلوته لينهى فيها حياته وكذلك تطل علينا من أعلى الجبل شهيدة العشق اللإلهى رابعة العدوية من خلوتها المدفونة فيها (فهى ليست مدفونة فى المسجد المعروف باسمها فى حى مدينة نصر) وبالقرب من خلوة أمير العاشقين فى حب الله ورسوله الكريم الأمين محمد صلى الله عليه وسلم سيدى عمر بن الفارض الذى كان يسيح على وجهه شهورا فى وادى المستضعفين بالمقطم وفى أحضان جبل الأولياء يرقد الصحابى الجليل سارية الجبل صاحب الواقعة الشهيرة حين ناداه أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب يوم الجمعة ياسارية الجبل وكان وقتها فى نهاوند بأرض الفرس. وقد تعجب الناس عندما سمعوا عمر بن الخطاب وهو يقول هذا فى خطبته إلا أنه قال لهم: لم أملك نفسى حين رأيت الكفار قد احدقوا بالمسلمين.

برعاية ولى العهد السعودى
انطلاق مؤتمر مبادرة القدرات البشرية فبراير المقبل

رسالة الرياض
أحمد الصبيحى

تنطلق أعمال مؤتمر مبادرة القدرات البشرية فى نسخته الأولى ٢٨ و٢٩ فبراير المقبل ٢٠٢٤م، فى مركز الملك عبد العزيز الدولى للمؤتمرات بمدينة الرياض، تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان، ولى العهد رئيس مجلس الوزراء، رئيس لجنة برنامج تنمية القدرات البشرية.

يأتى انعقاد المؤتمر تحت شعار «الاستعداد للمستقبل»، باستضافة أكثر من ٦٠٠٠ من الخبراء والمختصين، و١٥٠ متحدثاً عالمياً من قادة الرأى والخبراء وصناع السياسات من الحكومات والقطاع الخاص والقطاع غير الربحى ومراكز الفكر من ٥٠ دولة، عبر أكثر من ٦٠ جلسة حوارية؛ لتبادل الخبرات ومناقشة الأفكار الطموحة التى تعزز من جاهزية القدرات البشرية لمواكبة التغيرات المتسارعة فى العالم، ولمشاركة أفضل الممارسات، واستعراض قصص النجاح العالمية الملهمة، وبحث أوجه التعاون فى تنمية القدرات البشرية مع الجهات ذات العلاقة، للإسهام فى وضع أجندة عالمية مستدامة تبتكر حلولاً للقدرات البشرية من الفئات العمرية كافة، ولإحداث تحوّلات جذرية تستشرف المستقبل وتسهم فى بناء مستقبل واعد.

وأوضح وزير التعليم، رئيس اللجنة التنفيذية لبرنامج تنمية القدرات البشرية، يوسف البنيان، أن المؤتمر يعد الأول من نوعه كمنصة عالمية تعاونية تهدف إلى توحيد الجهود الدولية وإثراء الحوار العالمي، بما يسهم فى تنمية مستقبل القدرات البشرية، وبناء اقتصادٍ عالمى مزدهر، مبيناً أن المؤتمر سيناقش أبرز التحديات التى تواجه منظومة القدرات البشرية فى ظل المتغيرات العالمية، وأهم المهارات التى يتطلبها مستقبل سوق العمل العالمية، بالإضافة إلى أثر التطورات المتسارعة فى المجالات التقنية والاقتصادية على القدرات البشرية.

غزالة: تأمين وصول المساعدات الإنسانية لغزة .. ضرورة

كتبت: مديحة حسين:

عقدت الأمانة العامة بالجامعة العربية الاجتماع السادس للمكتب التنفيذى للمجلس العربى للسكان والتنمية وصرحت السفيرة هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشئون الاجتماعية، أن اجتماع يعقد فى ضوء سياق إقليمى وعالمى غير عاد يتطلب من المجلس العربى للسكان ودولة الاعضاء القيام بأدوار ومهام غير عادية تستجيب لتحديات مرحلتنا الراهنة ولتطلعات وآمال شعوبنا العربية وألا يترك أحد ليتخلف عن الركب ومنها الدعوة لإغاثة السكان بغزة فى ضوء الممارسات الإسرائيلية غير الإنسانية، وكذلك إغاثة الشعب الصومالى فى مواجهة أزمة الفيضانات والسيول الناتجة عن تغير المناخ والتى تضرب أراضيه.

وتقدم المكتب بمشروعى قرار كاستجابة من المجلس العربى للسكان والتنمية لما يحدث للسكان بقطاع غزة وبغرض العمل على تنسيق الجهود وكافة المبادرات الرامية إلى تأمين وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية لسكان القطاع دون تمييز؛ وأيضاً ما يعانيه الشعب الصومالى فى مواجهة أزمة الفيضانات والسيول التى تضرب أراضيه بسبب تغير المناخ والطلب دعوة الدول العربية الاعضاء والمنظمات العربية وهيئات الأمم المتحدة بالتدخل العاجل وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة لهم.

وأضافت: إن إنهاء الاحتلال الإسرائيلى الغاشم لأرض فلسطين، يمثل شرطاً ضروريا، لتمكين فلسطين من إدارة ملف السكان، وتحقيق أولوياتها الوطنية للتنمية المستدامة. الأمر الذى يتطلب مساعدة الدول العربية، لدعم البرامج، والسياسات السكانية فى فلسطين خلال المرحلة المقبلة.

الفتوة حميدو الفارس

بقلم : عبود خضر

كان فى الماضى القريب لكل منطقة أو حى رجل يدافع عن منطقته وعن أهله ويقف معهم فى الشدة وفى وجه كل من يحاول العبث أو التطاول على أهل منطقته فيكون دائما سندا يزرع الطمأنينة والراحة والأمن لأهله.

واليوم نتحدث عن واحد من هؤلاء الذين ذاع صيتهم وتركوا رسالة لكل من يحب وطنه وأهلة الذى يعيش فيه أنه (حميد الفارس فتوة السيالة) بالاسكندرية فهو من أشهر فتوات الاسكندرية والذى أخذ اسمه الفنان الراحل فريد شوقى فى (فيلم حميدو عام ١٩٥٣) حيث اشترك فى هذا العمل نجوم الفن العظماء أمثال محمود المليجى وهدى سلطان.

وسبب تسميته بالفارس انه كان هناك صراع دائم بين منطقة رأس التين ومنطقة السيالة بالاسكندرية على زعامة بحرى وكان هناك مهرجان سنوى كبير بين أهل المنطقتين فى التجديف بالقوارب يحضره عدد كبير جدا من سكان بحرى والفائز يلقب بزعيم بحرى، وكانت العادة ان يمثل رأس التين رجل يدعى (طلبة) بينما يمثل السياله رجل يدعى (دجيش) وفى احدى السباقات كان دجيش مريض فاستعان أهل السيالة بحميدو للمشاركة فى السباق لمرض دجيش، وتصادف فى ذلك اليوم وجود الخديوى عباس حلمى الثانى وهذا الخديوى الذى شهدت مصر فى عصره كل أنواع التقدم والازدهار والحضارة والعلم والاخلاص لوطنه، وكان الحماس شديدا وظلت جماهير السيالة تهتف (قفه ملح وقفه الطين على دماغ رأس التين) فبادلتهم جماهير رأس التين (سيالة يا سيالة يا اللى ما فيكيش رجالة) وفى نهاية السباق فاز حميدو للسباق.

وهنا أعجب الخديوى عباس حلمى بحميدو وألقى له على الأرض بعض الريالات الفضة تكريما منه، فاعتبرها حميدو إهانه ورفض أن يلتقطها من الأرض، فغضب الخديوى وقام باستدعاء حميدو إلى قصر رأس التين وطلب منه ان ينازل خادمة وكان رجلا من الافارقة الأقوياء صاحب بنيان قوى جدا فوافق حميدو وقال للخديوى (ربنا كبير يا أفندينا) وفى ثوان وجه حميدو ضربة رأس قوية فى وجه خصمه الافريقى خادم الخديوى فاسقطه على الأرض فاقد الوعى فاعجب الخديوى بقوه حميدو وأطلق عليه لقب (فارس) ومن يومها أصبح اسمه حميدو الفارس بفرمان خديوى.

وإلى قصة أخرى عن فتوات المناطق الشعبية المصرية.

أسرار البيوت... ومواقع التواصل

بقلم: حسام بركات

الطبيعى أنه إذا زاد الشئ عن حده انقلب ضده وبالرغم مما تحمله مواقع التواصل الاجتماعى من إيجابيات كثيرة ومفيدة لا يمكن لأحد أن ينكرها إلا أنها فى نفس الوقت أشبه بسلاح خطير يمكنه هدم بعض الأسر والمجتمعات فى وقت قصير جداً إذا أساء الشخص منا استخدامه لأنه يحمل بين ثناياه مخاطر عديدة يصعب تجاهلها أو السكوت عليها.

الحقيقة أن فى عصرنا الحاضر أثرت السوشيال ميديا وكل وسائلها الملعونة على العلاقات الأسرية بمجتمعنا بل وساهمت فى تغيير سلوك الأفراد والأبناء لدرجة أنه وصل بنا الحال إلى إفشاء أسرار البيوت لغيرنا مما زاد من الفجوة بين الزوج وزوجته والأب وأبنائه والأخ وشقيقه والكثير من المشاكل بين باقى الأسر، ولم تكتف وسائل التواصل الاجتماعى على ضعف العلاقة العاطفية بين الزوج والزوجة فحسب بل وصل الحال إلى الجفاء بين جميع أفراد الأسرة بسبب الانشغال على اللايكات والشير والمراسلات الخفية وكأنها من الواجبات والضروريات رغم أن حفظ الأسرار من العبادات وإفشائها من الكبائر والمحرمات والتى تكون عواقبها خطيرة فى النهاية على الجميع دون تفرقة، فتفاقم المشكلات بالصورة التى يصعب حلها تعرض الأسرة للتفكك كرد فعل طبيعى لما نقوم به بأيدينا من فتح كتب حياتنا اليومية أمام عيون الناس لينظروا إلى ما نخفية من أسرار وخصوصيات خطيرة.

إن كشف الأسرار على مرأى ومسمع الجميع دون الدراية بمخاطر هذه الأفعال المسيئة والفاضحة يفتح الباب أمام الفتنة وقطيعة الأرحام والتنابز بالعيوب وشيوع أخلاق النميمة وثقافة كشف العورات وهذا يهدد العلاقات الأسرية بالشقاق والفرقة ويزيد من حالات الطلاق وتشرد الأطفال وغيره من النتائج المدمرة للمجتمعات، إن تغيير ثقافة مواقع التواصل الاجتماعى لاسيما بين فئات الشباب والصغار باتت مطلباً مهما وضروريا كونها اخترعت لتقريب الشعوب وتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية ومعرفة أخبار العالم والثقافة بكل مايستجد يومياً من أحداث مفيدة.

وأخيراً أقول إن ستر العورات لم يقتصر على الملابس فقط بل تشتمل على حفظ كل ما هو قيم ومتزن وثمين والابتعاد عن كل المنافذ الشياطنية الخبيثة من أجل استقرار البيوت وحفظ الأمانات

مجرد خواطر

بقلم : رافت ماهر

المؤتمر المصرى لدعم فلسطين

تبذل الدولة المصرية قيادة وشعبا جهوداً كبيرة لمساندة إخواننا الفلسطينيين فى معاناتهم بسبب الحرب الصهيونية الإجرامية على قطاع غزة.. حيث أن مصر لن تدخر جهدا للوقوف بجانب الشعب الفلسطيني،ولم تخذل القضية الفلسطينية أبدا، وخاضت ٤ حروب من أجل نصرة القضية الفلسطينية.. وستظل الدولة المصرية فى دعمها حتى نصل إلى حل نهائى لهذه الأزمة الإنسانية.

وقد أعطى الرئيس عبد الفتاح السيسى إشارة البدء لانطلاق قافلة جديدة من المساعدات إلى قطاع غزة، قائلا خلال مؤتمر «تحيا مصر.. استجابة شعب» لدعم الشعب الفلسطيني: «على بركة الله.. قافلة مصر إن شاء الله تصل إلى أشقائنا فى فلسطين لقطاع غزة تخفف عنهم».

إن كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال مؤتمر «تحيا مصر» لدعم فلسطين»، جاءت قوية ومعبرة عن حجم الدور المصرى فى التصدى للانتهاكات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني، وكذلك بشأن موقف مصر تجاه المخاطر والتهديدات التى تواجه الأمن القومى المصري.

وحرص الرئيس السيسى خلال كلمته على تأكيده بأن معبر رفح لم يتم إغلاقه إطلاقا، ولكن ما حدث كان إعاقة من قوات الاحتلال للجانب الفلسطينى من المعبر.

لذلك يجب على الشعب المصرى خاصة فى تلك الأيام الفارقة من عمر البلاد أن ينتبه لما يحاك بنا من فتن داخلية وخارجية ومطامع ليس لها حدود لسقوط مصر والوطن العربى خاصة بعد ما حققته مصر من إنجازات ووصول قطار التنمية كافة ربوع مصر، مما يتطلب الحفاظ على أمننا القومى وأن يقف الشعب المصرى صفا واحدا بمختلف فئاته، خلف الرئيس السيسي، مساندا وداعما له فى رفض أى شكل من أشكال التهجير القسرى للفلسطينيين، حفاظا على حق الشعب الفلسطيني، وكذلك حفاظا على السيادة المصرية

كلنا مصر



بقلم: مجدى عباس عواجة

د. رضا حجازى برافو

فى تصريحاته الصحفية أكد د. رضا حجازى وزير التربية والتعليم أن سبعين بالمائة من دول العالم المتوسطة لدى طلابها مشكلات فى القراءة والكتابة.. وأضاف أن ذلك يعد أية الصعوبات لأنه يؤثر على فهم المواد الدراسية ويجعل الطالب أكثر عرضة للتسرب من التعليم بل وتقل ثقته بنفسه وتؤثر على علاقاته الاجتماعية.. وأوكد أن مواجهة أية أزمة بمصداقية وشفافية ومكاشفة ومصارحة أبرز وأهم أسباب علاجها.. وهذا يحسب لـ د. رضا حجازى له لا عليه.. لأننا نرى كثيراً من المسئولين يلونون الحقائق بغير لونها.. بل ويجيدون لى الحقائق؟!.. فالمصداقية وحدها هى التى تؤدى إلى العلاج الناجع الناجح لفاجعة ومأساة تفشى وانتشار أمية القراءة والكتابة فى عصر النت والسماوات المفتوحة والانتشار الهائل لوسائل التواصل الاجتماعى..واتفق تماما مع د.رضا حجازى فيما قال وأشار إليه.. فالحقيقة الصادمة المؤلمة أن نسبة مهولة مفزعة من خريجى الدبلومات الفنية لا يعرفون أبجدية القراءة والكتابة بل لا يزيد مستواهم عن مستوى تلميذ بالصفين الأول والثانى الابتدائيين وهى ليست مغالطة أو مبالغة من جانبى أو صورة سوداوية أراها بنظارة سوداء وأجزم أن السبب الرئيسى فى رسوبهم فى امتحانات مسابقات الوظائف هو أمية القراءة والكتابة؟!.. والسؤال الذى يطرح نفسه دائما وبقوة كيف وصلوا إلى مرحلة الحصول على الدبلوم بل ونجحوا فى جميع السنوات الدراسية التى سبقت الحصول على الدبلوم؟؟!!.. وهو صفر فى القراءة والاملاء وأتحدى من يسفه أو ينكر كلامى على أرضى الواقع؟؟!!.. وأذكر منذ بضع سنين مرت لجان المتابعة على بعض المدارس الفنية لعقد امتحان لطلابها فى الإملاء وكانت النتيجة قاسية صادمة للجان المتابعة الأمر الذى يستوجب إعداد دراسة جادة واعية تهدف إلى رفع مستوى حملة الشهادتين الابتدائية والاعدادية فى القراءة والإملاء مع ملاحظة زيادة انصبتهما فى خطة الدراسة المقررة.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

رئيس جامعة المنوفية يعقد الاجتماع الشهرى للجنة المنشآت

عقد الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة جلسة لجنة المنشآت الجامعية لشهر نوفمبر ٢٠٢٣ بحضور الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، والمحاسب جلال عبد السلام أمين عام الجامعة والدكتور أيمن عبدالحميد المستشار الهندسى لرئيس الجامعة، وباقى أعضاء اللجنة.



د. أحمد القاصد

استعرض رئيس الجامعة خلال الاجتماع الموقف التنفيذى للمشروعات الجارى العمل بها منها: استكمال تعلية مستشفى الطوارئ، ومبنى العيادات الخارجية، مبنى كلية الطب، وتشغيل عيادات طب الأسنان، المكتبة المركزية بكلية الصيدلة، مبنى مدرجات كلية التربية النوعية، ومبنى الصالات متعددة الأغراض بالتربية، وصيانة المعهد الفنى للتمريض، وتطوير ورش الهندسة، وأعمال إنذار الحريق وإعداد المقايسات والمواصفات الفنية، واستعراض الموقف التنفيذى لأعمال الصيانات عن شهر نوفمبر ٢٠٢٣

وأشاد رئيس الجامعة بحجم الأعمال التى تم الإنتهاء منها، مؤكدا على أهمية وضع هدف محدد وخطة مجدولة لتنفيذه ضمن الخطة الاستراتيجية للجامعة، وعمل خطة مسبقة للاستغلال الأمثل لموارد العام المالى القادم حتى يمكن الإنتهاء من المشروعات الجارى العمل بها وافتتاح مشروعات جديدة.

«بناء المفردة الاختبارية» فى دورة تدريبية بمركز القياس والتقويم

تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة عقدت الدورة الثانية بمركز القياس والتقويم تحت عنوان «بناء المفردة الاختبارية» ضمن الدورات التدريبية التى تنفذها وحدة التدريب التابعة للمركز.

وأشار الدكتور أحمد القاصد إلى أن الدورات تأتى فى إطار تطوير العملية التعليمية بالجامعة وإعداد المعلم الجامعى وتدريب أعضاء هيئة التدريس وتعريفهم بالمفاهيم العامة للقياس والتقويم وكيفية صياغة الأنواع المختلفة للمفردات الاختبارية لتقييم الطلاب.

وقد تناولت المحاضرات فى اليوم الأول ٤ ساعات تدريبية وقام بالتسجيل للدورة ٢١ عضوا.

افتتحت الدورة الدكتورة رانيا ياسين مدير وحدة بنوك الاسئلة بمركز القياس والتقويم بالجامعة وتناولت أهمية القياس والتقويم الذى يهدف إلى نشر ثقافة التحول الرقمى لنظم القياس والتقويم كوسيلة لتحسين مخرجات العملية التعليمية وتطوير نظم الاختبارات النظرية والعملية والشفهية ضماناً لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة، ولضمان العدالة والشفافية فى عملية القياس والتقويم بالجامعة.

د. رانيا عزمي

وتم خلال الدورة توضيح كيفية صياغة أنواع مختلفة للمفردة الاختبارية فى ضوء نواتج التعلم المستهدفة، مميزات وعيوب الأنواع المختلفة للمفردة الاختبارية، مميزات وعيوب أسئلة الاختيار من متعدد، الى جانب كيفية تجنب الأخطاء الفنية فى كتابة أسئلة الاختيار من متعدد، تحديد وتصحيح الأخطاء .

ضم فريق المركز المشارك للدورة د.هيام مصطفى مدير المركز ود.إكرامى جمال نائب مدير المركز ود.رانيا عزمى مدير وحدة التدريب والاستشارات بالمركز.

فحص ٤٠٠ مريض فى قافلة طبية بقرية سبك الأحد بأشمون

د. محمد النعمانى

وجهت الجامعة، تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة، وإشراف الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، قافلة طبية وتنموية شاملة إلى قرية سبك الأحد بأشمون محافظة المنوفية، وذلك استمرارًا لسلسلة القوافل التى تنظمها الجامعة على مستوى المحافظة، فى إطار دورها فى خدمة المجتمع.

وأكد الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة على أن جامعة المنوفية تسعى دائما إلى تقديم كافة أوجه الدعم لأهالى المحافظة والمناطق الأكثر احتياجا من خلال ماتملكه من امكانات وخبرات، وتنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية وخطط الدولة لتحقيق التنمية المستدامة، لافتاً أن القافلة الطبية ضمت نخبة متميزة من الكوادر الطبية فى جميع التخصصات. وقامت بفحص نحو ٤٠٠ مريض من أهالى القرية شمل ٧٣ حالة أسنان ٨٦ حالة أطفال، ٥٦حالة رمد، ٥٢حالة جلدية، ٦٣حالة أنف أذن، ٣١ حالة مخ وأعصاب، هذا كما تم صرف العلاج مجاناً لجميع المرضى.

وجاءت فاعليات القافلة تحت إشراف د.محمد النعمانى عميد كلية الطب.




عندى كلام

بقلم: حسن علام

تربطنى صداقة كريمة بالدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان الأسبق منذ أن كان أستاذا للهندسة بعين شمس، وكان مصدرا صحفيا مهما لى أستطلع أراءه القيمة منذ أن كنت محررا، فرئيسا لقسم التحقيقات الصحفية، فمديرا للتحرير، ولم تنقطع الصلة بيننا حتى هذه اللحظة ونتبادل «البوستات» كل صباح، وأسعدنى هذا المقال الذى أرسله لى بعد الاطلاع عليه عن قصة يوسف عليه السلام والتى تنطق بالحكمة والجمال والبهاء والعبر والدروس المستفادة، فرأيت أن تشاركونى جمالها!

شكراً لسيدنا يوسف

يقول الكاتب الفلسطيني- أدهم شرقاوى قبل عدة أيام أنهيت قراءة رواية أنا يوسف للكاتب الكبير أيمن العتوم ومهما كتبت فلن أوفيها حقها أبداً فهى رواية متميزة فيها تفاصيل دقيقة من قصة سيدنا يوسف عليه السلام، تفاصيل لم أكن أعرفها كلها بالرغم من قراءتى المتعددة لسورة يوسف..

●●●

لا يسعنى القول إلا أن هذا الكاتب لديه أسلوب إبداعى ساحر !.. غنى عن التعريف لمن يقرأ رواياته.

وإليكم هذا النص المقتبس وعنوانه « شكرا لسيدنا يوسف» شُكرًا لسيدنا يوسف، من قصتك تعلمتُ أن بعض الناس يكرهوننا لمزايانا وليس لعيوبنا.. فقد كرهوك لأنك جميل وطيّب ولا تشبههم والناس لا يريدون من يذكرهم بنقصهم.

وتعلمتُ أن الطعنة تأتي أحيانًا من حيث لا نحتسب، وأنكَ حين سلمتَ من الذئب لم تسلم من إخوتك. وتعلمتُ ألا أقصص على الجميع كلَّ خيرٍ وهبني الله إياه. لأن البعض عيونهم ضيقة وقلوبهم أضيق ينظرون إلى ما في أيدي الآخرين أكثر مما ينظرون إلى ما في أيديهم .

وتعلمتُ أن المجرمين يلبسون أحيانًا ثياب الناصحين فقد قال إبليسُ لأبيكَ آدم من قبل: هل أدلك على شجرة الخلد وقال إخوتك لأبيكَ يعقوب إنا له لناصحون

وإنا له لحافظون! وأن بعض الشر أهون من بعض.. وأن الناس كما يتفاوتون في صلاحهم يتفاوتون في شرهم..

وقد أنجاك أقل إخوتك شرًا إذ قال:

لا تقتلوا يوسف!

وتعلمتُ ألا أبوح بمخاوفي كي لا يحاربني الناس بها فقد قال أباك :

أخاف أن يأكله الذئب وقال له إخوتك إنّ الذئب قد أكلك.

●●●

وتعلمتُ أنه لا يوجد جريمة كاملة..

وأن المجرم تُوقع به تفاصيل صغيرة فاته أن ينتبه لها فقد نسي إخوتك أن يمزقوا قميصك فأي ذئب هذا الذي يفترس صبيًا ويبقى قميصه سالمًا !

وتعلمتُ أن الخير والشر ليس في الأشياء وإنما في طريقة استخدامنا لها فقميصكَ كان مرةً أداة كذب وكان مرةً دليل براءة وكان مرة دواءٍ و شفاء وتعلمتُ أن هذه الدنيا لا خير فيها، بئس دار تُباع وتُشترى فيها أنتَ بدراهم معدودة وتعلمتُ أنّ المدارس والجامعات والكتب ليست إلا أسبابًا..

وأن المعلم الحقّ هو الله: لنعلمه من تأويل الأحاديث

آتيناه حكمًا وعلمًا وأن الله يهب العلم على قدر التقوى .. «واتقوا الله ويعلمكم الله» وأن المسألة لم تكن يومًا مسألة عقول بل مسألة قلوب !..

شُكرًا لسيدنا يوسف، من قصتك تعلمتُ أن الكريم لا يغدر ..

وأن الحر لا يقابل الإحسان بالإساءة..

وأن النبيل لا يبصق في بئر شرب منه فما أجملك وأنتَ تقول:

«معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي»

وتعلمتُ أن المعصوم من عصمه الله، وأن المفتون من تركه الله لشهواته، وأن من كان مع الله في يسره كان الله معه في شدّته !.

كما تعلمتُ أن العالم كله لا يمكنه أن يجبرني على فعل ما لا أريد أن أفعل..

فتوقفتُ عن التعلل بالظروف والأوضاع! كانتْ امرأة العزيز سيدتك، أغلقتْ عليكَ الأبواب، راودتك اجتمع فيها الجمال والسلطة والرغبة ولكنك قاومت لأنكَ لا تريد!

وتعلمتُ أن الله إذا أراد أن يُظهر أمرًا، لا يستطيع كل الناس ستره.

شُكرًا لسيدنا يوسف، من قصتك تعلمتُ أنّ في السجن مظلومين كُثر، وأن الناس قد يدخلون السجن عقابًا على عدم ارتكابهم الذنب، وأن الظلم قديم في الناس وتعلمتُ أن حلاوة الإيمان تغلب مرارة الحياة، وأن حلاوة إيمانك أنستكَ مرارة السجن، وأنك لو خنتَ - ومعاذ الله أن تفعل - لصار القصر على اتساعه ضيقًا عليك .

وتعلمتُ أن في كل مكان متسَّع للدعوة، مملوكًا في القصر تدعو إلى الله، سجينًا في السجن تدعو إلى الله، عزيزًا على كرسي الملك تدعو إلى الله

وتعلمتُ أن المعدن الأصيل لا تُغيره الأماكن، في السجن قيل لك «إنا نراك من المحسنين» وعلى كرسي الملك طلبوا منك العفو لأنهم رأوك من المحسنين ..شُكرًا لسيدنا يوسف، من قصتك تعلمتُ أن الحسد وراء كل شر، فهو أول ذنب عُصي الله به في السماء، وما رفض إبليس السجود لآدم إلا حسدًا، وهو أول ذنب عُصي الله به في الأرض فما قتل قابيل أخاه إلا حسدًا، وما أُلقيتَ في الجب إلا حسدًا وتعلمتُ أنّ الفساد يكون غالبًا من سوء الإدارة لا من قلة الموارد، وأنك حين نجوتَ بأهل مصر من القحط لم تأتِ لهم بموارد جديدة، وإنما بعقلية إدارية جديدة للموارد القديمة وتعلمتُ أن الدنيا حرب مستعرة بين الحق والباطل لا تهدأ إلى قيام الساعة، الجنود فقط هم الذين يتغيرون، صراعك مع امرأة العزيز هو صراع العفة والشهوة في كل عصر، وصراعك مع إخوتك هو صراع الحب والبغض في كل عصر وتعلمتُ أن أخطط وأدبر، وأنه لا يصل الناس إلى حاجاتهم إلا بالتخطيط والتدبير، القحط كان له خطة وتدبير، وإبقاء أخيك عندك كان له خطة وتدبير !

●●●

وتعلمتُ أن الله دومًا يختار سلاحًا للمعركة لا يخطر على بال أحد، كان قادرًا أن يُرسل ملائكة ليحطم جدران السجن ويُخرجك، ولكنه أرسل إلى الملك حُلمًا !..وتعلمتُ أن المناصب تكليف لا تشريف، وما طلبتَ خزائن الأرض لتملكها وإنما لتوزعها، ولو علمتَ أقدر منك على هذا ما طلبتها !

●●●

وتعلمتُ أن للحب رائحة لا يعرفها إلا المحبون، لذلك وجدَ أبوك ريحك قبل أن يصله قميصكَ... شُكرًا لسيدنا يوسف، من قصتك تعلمتُ ألا أشكو بثي وحزني إلا إلى الله، فالناس إما محب وإما مبغض، والمحب سيحزن لأجلي، والمبغض سيشمت بي، وكلاهما لا يملك من أمر حزني شيئًا، فلماذا لا أشكو بثي إلى من بيده الأمر كله؟!.

شُكرًا لسيدنا يوسف، من قصتك تعلمتُ أن أتجاهل لإبقاء ود، وأن أتصرف كأني لم أفهم لإبقاء علاقة، وقد أسررتها في نفسكَ وكنتَ قادرًا على ألا تفعل، ولكن النبيل يتجاهل، وقد قالت العرب، سيد قومه المتغابي.



مبادرات رئاسية

الحلقة (٩٠)

بقلم: العارف بالله طلعت

اطلاق منتدى شباب العالم مبادرة جديدة بعنوان «شباب من أجل إحياء الإنسانية» بمثابة خطوة تكاملية مع الدور المصرى المحورى الذى تبذله مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى لدفع وإحياء عملية السلام فى ظل الصراع الدائر بفلسطين.

اطلاق مبادرة «شباب من أجل الإنسانية» خطوة لنشر السلام

هذه المبادرة تهدف إلى توحيد الجهود الدولية والشبابية فى مواجهة هذه التحديات وتعزيز المساعى نحو تحقيق السلام العالمى وسعيا لترسيخ القواعد البناءة فى وجدان الشباب بداية من حماية ضحايا الحروب والنزاعات فى كل مكان دون النظر لعرق أو جنس أو دين وصولًا إلى تحقيق السلام والعدالة فى دول العالم.

أن الرئيس السيسى يسعى من خلال اتصالاته ولقاءاته مع رؤساء وملوك دول العالم لوقف إطلاق النار للحفاظ على أرواح المدنيين الأبرياء بالإضافة إلى الحفاظ على الاستقرار والأمان فى منطقة الشرق الأوسط.

أن مصر ستظل تعمل على الدعوة لترجيح صوت العقل بإرساء صوت السلام والسعى إلى وقف نهائى للتصعيد الجارى وفتح الباب أمام استئناف عملية السلام والتفاوض على مبدأ حل الدولتين مع إطلاق سراح جميع المحتجزين فى قطاع غزة وعلى إسرائيل احترام القانون الإنسانى الدولي.

أعلنت إدارة منتدى شباب العالم إطلاق مبادرة جديدة بعنوان «شباب من أجل إحياء الإنسانية». ودعا المنتدى كل نشطاء ومؤثرى العالم الحريصين على نبذ العنف ونشر قيم التسامح ودعم ضحايا الحروب والنزاعات للمشاركة فى تلك المبادرة.

تأتى هذه المبادرة بهدف توحيد الجهود الدولية والشبابية فى مواجهة هذه التحديات وتعزيز المساعى نحو تحقيق السلام العالمى وسعياً لترسيخ القواعد البناءة فى وجدان الشباب بداية من حماية ضحايا الحروب والنزاعات فى كل مكان دون النظر لعرق أو جنس أو دين وصولا إلى تحقيق السلام والعدالة فى دول العالم.

كما يأتى ذلك فى إطار حرص منتدى شباب العالم على تقديم الدعم وإحلال السلام فى كافة أرجاء العالم وإيمانا منه أنه آن للسلام أن ينال استحقاقه وآن للحرب أن تضع أوزارها.

وتدمج مبادرة "شباب من أجل إحياء الإنسانية" بين التأثير والدعم الإنسانى والجهود السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتعزيز الأمان والسلام وحماية المدنيين فى مناطق النزاع.

إطلاق مبادرة " شباب من أجل الإنسانية" وذلك إيمانا من منتدى شباب العالم بنشر السلام.

النسخة القادمة من منتدى شباب العالم ستكون استثنائية فى تنفيذها والحضور والأفكار التى ستخرج منها.

أن إطلاق المنتدى لمبادرة شباب من أجل إحياء الإنسانية أمام مواجهة العالم حالة من التفكك والإزدواجية فى المعايير.

أن هذه النسخة من منتدى شباب العالم ستكون مختلفة عن النسخة السابقة وهى استثنائية على مدار ٣ أيام ، والعمل على توحيد الموقف العالمى لحماية المدنيين وإدخال المساعدات الإنسانية وقت الحروب.

إطلاق مبادرة «شباب من أجل إحياء الإنسانية» لتعزيز الأمان والسلام وحماية المدنيين فى مناطق النزاع وتوحيد الجهود الدولية والشبابية فى مواجهة هذه التحديات وتعزيز المساعى نحو تحقيق السلام العالمى فى جميع أنحاء العالم وذلك انطلاقا من الدور المحورى الذى يلعبه منتدى شباب العالم فى نشر مبادئ السلام والتنمية والإبداع.

●●●

أن الأمان والسلام هما ركيزتان أساسيتان لتحقيق التنمية المستدامة والاستقرار فى العالم ومصر تلعب دورا فاعلا فى عملية السلام والوساطة بين الدول المتنازعة ومع زيادة عدد النزاعات والصراعات فى العديد من البلدان يجب أن نعمل معا للحد من العنف وحماية المدنيين الأبرياء الذين يعانون من تداعيات هذه النزاعات المدمرة من خلال مبادرة «شباب من أجل إحياء الإنسانية» التى تهدف إلى تعزيز الأمان والسلام فى مناطق النزاع علاوة على ذلك تعمل مصر على تعزيز السلام من خلال تعزيز التعاون الدولى والتفاهم المشترك سواء فى إطار العالم العربى أو على الصعيد الإقليمى والدولى وتركز جهودها على تعزيز التسوية العادلة للصراعات وإحلال السلام فى مناطق النزاع وتعمل على تعزيز العدالة وحقوق الإنسان والتعايش السلمى بين الشعوب.

المبادرة تأتى لإعلاء صوت السلام والتنمية فى توقيت شديد الحساسية حيث يشهد العالم أزمات إنسانية غير مسبوقة والمبادرة تعكس حرص إدارة منتدى شباب العالم على نشر مبادئ السلام والتنمية فى ظل صمت العالم على الجرائم الغاشمة التى يرتكبه العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة

وأن الأمان والسلام وحماية المدنيين فى مناطق النزاع ليست مسؤولية حكومات الدول فحسب بل هى مسؤولية الجميع ويجب أن نتحد ونعمل معا لتحقيق هذه الأهداف النبيلة.

أدعو جميع الشباب العالميين للانضمام إلى مبادرة «شباب من أجل إحياء الإنسانية» والمساهمة فى بناء عالم أكثر أمانا وسلاما وعدالة.

فى ضوء إدراك إدارة منتدى شباب العالم للمتغيرات الدولية الحالية والأزمات العالمية المتتالية والتى نتج عنها تداعيات إنسانية واقتصادية أصبحت تمثل أعباء إضافية على كاهل الدول والحكومات والمواطنين وإيماناً منهم بضرورة المشاركة فى تخفيف الأعباء الإقتصادية ودفع عجلة التنمية كون الشباب أحد أهم أطراف التنمية.

وأعلنت إدارة منتدى شباب العالم أن حزم البرامج والمبادرات التى سيتم إطلاقها والبدء فى تنفيذها تشمل إطلاق مبادرة لريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتى تقوم على دعم رواد الأعمال لبدء أعمالهم أو زيادة حجم أنشطتهم من خلال حاضنات أعمال وبرامج تدريبية ممولة لتطوير الصناعة يتم فيها تقديم الدعم الفنى للعاملين بالمجال الصناعى فى جميع محافظات مصر وبالأخص فى قرى ومراكز حياة كريمة.

وذلك بالتعاون مع مبادرة "ابدأ" لتطوير الصناعة المصرية ومؤسسة حياة كريمة واتحاد الصناعات المصرية وشركة انطلاق، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى ومنظمة العمل الدولية.

●●●

وإطلاق مبادرة "التعلّم للكسب" والتى تهدف إلى تأهيل الشباب المصرى والعربى والإفريقى والوافدين لسوق العمل للتغلب على العوائق المتعلقة بتطوير مهارات العمل المطلوبة وتمكينهم للحصول على الوظائف اللائقة. وسيتم تنفيذ المبادرة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة والأكاديمية الوطنية للتدريب.

●●●

وتنفيذ برنامج لمواجهة تحديات الأمن الغذائى من خلال تقديم برامج دعم لتطوير قدرات المزارعين والقائمين على الصناعات الغذائية فى مصر وإفريقيا ويشارك فى تنفيذ هذا البرنامج مبادرة ابدأ والتحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى ومؤسسة حياة كريمة، ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

وإطلاق برنامج لدعم الصحة النفسية والذى يستهدف تقديم الدعم النفسى وبالأخص اللاجئين والمهاجرين والوافدين من مناطق صراع وحروب ونزاعات وتقديم أوجه الرعاية الصحية والنفسية والمجتمعية لهم ولأسرهم وذلك بالتعاون مع من مؤسسة "فاهم" ومنظمة الصحة العالمية.

وإطلاق مبادرة دولية لدعم وتمكين اللاجئين والمهاجرين وتعزيز أوجه دمجهم فى الأنظمة التعليمية وسهولة الوصول لخدمات الرعاية الصحية وبرامج الحماية الاجتماعية. وذلك من خلال التعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فى مصر ومنظمة الهجرة الدولية وهيئة انقاذ الطفولة ومؤسسة الصليب الأحمر.

وإطلاق منصة منتدى شباب العالم للمتطوعين، وستكون المنصة بمثابة نقطة تلاقٍ للمتطوعين بهدف نشر ثقافة التطوع ودعم وتأهيل المتطوعين ورفع قدراتهم للمشاركة فى الأعمال التنموية والخيرية والتى تستهدف الدول الفقيرة والمتضررة سواء من الحروب والنزاعات أو التداعيات المناخية كما ستقوم المبادرة بتنفيذ العديد من برامج التبادل للمتطوعين بين الدول المختلفة. وذلك بالتعاون مع مؤسسة حياة كريمة والتحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى والإتحاد العربى للتطوع وبرنامج متطوعى الأمم المتحدة.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

الموجز اللطيف فى علاقة إندونيسيا بالأزهر الشريف
يؤرخ لأكثر من ١٥٠ عاماً فى تاريخ العلاقات بين مصر وإندونيسيا

كتب: شيماء دنيا

أصدر الدكتور حسام شاكر، عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام، ومدير المركز الإعلامى بجامعة الأزهر؛ كتاب «الموجز اللطيف فى علاقة إندونيسيا بالأزهر الشريف»

يتناول الكتاب العلاقات العلمية بين مصر وإندونيسيا وأسماء أشهر خريجي الأزهر خلال ١٥٠ عامًا، وأهم الأروقة والمضايف العلمية التى يمكن أن يستفيد منها الطالب الوافد إلى الأزهر.

كما يتضمن الكتاب ملخصًا للعلاقات المصرية الإندونيسية بالتركيز على الرحلات العلمية الأزهرية التى وثقت العلاقات بين البلدين، حيث يسرد تاريخ العلاقات بين البلدين منذ أكثر من مائة وخمسين عامًا.

ويلقى الكتاب الضوء على أشهر الخريجين فى كليات البنين والبنات الذين صار لهم تأثير فى إندونيسيا، كما يوضح الكتاب أهم الرسائل العلمية وأسماء الباحثين الذين حصلوا على درجتى الماجستير والدكتوراه فى جامعة الأزهر، كما يذكر أسماء الخريجين الذين حصلوا على درجة الليسانس أو البكالوريوس.

ويستعرض الكتاب- الذى يوزع بدار الإمام الرازى - زيارات شيوخ الأزهر لإندونيسيا، وجهود مصر فى دعم الاعتراف باستقلال إندونيسيا، وقصة تطور اتحاد طلاب إندونيسيا فى مصر منذ نشأته حتى الآن، وأوجه التشابه بين مصر وإندونيسيا فى العادات والتقاليد وأشهر قصص الزواج بين المصريين والإندونيسيين

وقال الدكتور لطفى رؤوف، سفير إندونيسيا بالقاهرة فى مقدمته للكتاب: «أقدم أخلص الامتنان وأسمى التقدير إلى مؤلفه، لأن هذا العمل الوثائقى سيفيد حقًا إفادة



وإسهامًا للجيل القادم من البلدين إندونيسيا ومصر، كونه يلخص مسيرة العلاقات العلمية بداية من عام ١٨٥٠م إلى يومنا الحالي، كما تناول قصة النضال لطلاب إندونيسيا طوال دراستهم فى مصر، ودور خريجى الأزهر فى إندونيسيا، تلك القيم التى يجب على الطلاب أخذها والمحافظة عليها فى المستقبل وأن هذا الكتاب يبين إسهامات أبرز خريجى الأزهر فى إندونيسيا الذين يتولون العديد من المناصب العليا فى مختلف المجالات: السياسية والأمنية، والاجتماعية والثقافية، والدينية، والبيروقراطية، والتعليم، والاقتصاد، والتجارة».

واستكمل السفير الإندونيسي: «بصدور هذا الكتاب إلى القراء، فإننى على يقين من أنهم سيتعرفون على أعمال علماء الأزهر الذين تميزوا بفهم صحيح الدين، وأسهموا فى نهضة إندونيسيا، وتقوية العلاقات بين البلدين».




وأشار الدكتور بامبانج سوريادى المستشار التربوى والتعليمى لسفارة إندونيسيا فى مقدمته للكتاب إلى أن (الموجز اللطيف) يعزز الحقائق التاريخية التى توضح العلاقات القوية بين إندونيسيا ومصر فى الماضى والحاضر والمستقبل، ولا يقوم فقط بمجرد سد الفراغ للكتب السابقة ذات الصلة، لكنه يثرى المعرفة العلمية والدراسات عن إندونيسيا، ويعد محاولة قيمة لتعزيز العلاقات الثنائية بين إندونيسيا ومصر، وينهج نهجًا علميًا فى شكل بحث علمى موجز يمكن أن يرجع إليه الأكاديميون والباحثون.

يذكر أن الكتاب يحتوى على مقدمات لأهم علماء الأزهر يتحدثون فيها عن ذكرياتهم وانطباعاتهم عن إندونيسيا

ومنهم: أ. د. سلامة داود رئيس جامعة الأزهر، أ.د. محمد المحرصاوى رئيس جامعة الأزهر السابق، نائب رئيس المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، أ.د. إبراهيم الهدهد رئيس جامعة الأزهر الأسبق وعضو مجمع البحوث الإسلامية، لواء. أسامه ياسين نائب رئيس المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، أ. د. عبدالدايم نصير أمين عام المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، أ. د. محمد مهنا أستاذ القانون الدولى ورئيس مجلس أمناء البيت المحمدى للتصوف، أ. د. جمال فاروق عميد كلية الدعوة الأسبق، أ. د. أحمد عارف حجازى الأستاذ بكلية دار العلوم المنيا، وعضو اللجنة الدائمة للترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات سابقًا، والشيخ عبدالعزيز الشهاوى شيخ الفقه الشافعى بالجامع الأزهر، كما تضمن مقدمات لبعض الدبلوماسيين: د. لطفى رؤف سفير إندونيسيا بالقاهرة، والسفير سيد قاسم المصرى سفير مصر فى إندونيسيا الأسبق، ومساعد وزير الخارجية لشئون الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، د. بامبادانج سوريادى المستشار التعليمى والتربوى لسفارة إندونيسيا بالقاهرة.

وقام بمراجعة المعلومات من الجانب الإندونيسى فوزان مصطفى مساعد المستشار التعليمى بسفارة إندونيسيا، كما قام بالضبط اللغوى أ. على سامي، وتصميم الغلاف أ. عبدالرحمن مصطفى، وقام بالإخراج الفنى أ. سامح مهنا.

ويحتوى الكتاب على ٥٠٣ صفحة تشمل: إندونيسيا بلاد الأولياء، مصر موطن الأنبياء، التشابه بين مصر وإندونيسيا، الرحلة الإندونيسية للدراسة فى الأروقة الأزهرية، دور الأزهرية فى الاعتراف باستقلال الجمهورية الإندونيسية، الزيارات الرسمية وتوطيد العلاقات العلمية، الطيب فى بلاد الطيبين، الأزهريون وذكريات الاستقلال، مواقف الأزهرية فى أزمة إندونيسيا الاقتصادية، مواقف الإندونيسيين فى دعم الجامعة الأزهرية، التأثر الأدبى والسياسى بين علماء مصر وإندونيسيا، كليات الأزهر وأشهر خريجى إندونيسيا، معلومات تاريخية عن أهم قطاعات الأزهر، شروط القبول للالتحاق بجامعة الأزهر، أهم الأروقة الأزهرية والمضايف العلمية التى يمكن أن يستفيد منها الطالب الوافد.

تطوير وتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم

كتب: صلاح عامر

تحت رعاية الدكتور محمد عبدالمالك نائب رئيس الجامعة للوجه القبلي، والدكتور علاء جاد الكريم محمود عثمان عميد الكلية، نظمت كلية العلوم بنين أسيوط دورة وورشة عمل بعنوان «رؤية وتوجه الكلية للاعتماد البرامجي» للسادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكلية.

وشهدت الدورة تفاعل ومشاركة ملحوظة لعدد كبير من الأعضاء.

وحاضر فيها الاستاذ الدكتور/ أحمد عرابى المدرب المعتمد، كما نظمت الكلية دورة وورشة عمل بعنوان «رقمنة العمليات الإدارية» حاضر فيها م/ محمد القرطبي، وشهدت الدورة تفاعل ومشاركة جميع أعضاء الجهاز الإدارى بالكلية.




إشادة بجهود المركز الدولى للدراسات والبحوث السكانية فى خدمة المجتمع

كتب- محمود زهران

ترأس د. سلامة داود، رئيس الجامعة، و د. محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث؛ اجتماع مجلس إدارة المركز الدولى الإسلامى للدراسات والبحوث السكانية بحضور عمداء ووكلاء كليات الطب بنين وبنات والتربية والشريعة والقانون ، ولفيف من الأساتذة بالمركز.

وخلال ترأسه الاجتماع أشاد د. سلامة داود، رئيس الجامعة، بجهود المركز العلمية والمجتمعية والتى تسهم بشكل كبير فى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ م.

وثمن رئيس الجامعة تنظيم المركز لورشة عمل حول الممارسات الضَّارة وتعارضها مع أهداف الشريعة الإسلامية والتى عقدت فى دولة جيبوتى بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان المكتب الإقليمى للدول العربية بمشاركة علماء دين من دول: مصر، وجيبوتي، واليمن، والصومال، والتى هدفت إلى تعزيز التعاون بين القادة الدينيين من أجل مواجهة العنف الاجتماعي الاجتماعى فى دول قارة أفريقيا.

كما ثمن رئيس الجامعة جهود المركز فى مجال الخدمات الطبية المتميزة التى يقدمها للمرضى المترددين عليه بأسعار رمزية.

كما أشاد الاجتماع بجهود وحدة الإخصاب الطبى المساعد برئاسة د. محمد شحاته، وأعقب ذلك استعراض تقرير مفصل حول أنشطة المركز الدولى الاسلامى للدراسات والبحوث السكانية على مدار سبعة شهور ماضية.

للعام الثانى على التوالى.. الجامعة ضمن أفضل ١٠ % من الجامعات العربية

كتب: محمد لاشين

حققت جامعة الأزهر إنجازًا جديدًا بوجودها ضمن أفضل ١٠٪ من الجامعات العربية فى نتائج التصنيف العربى لمؤسسة التايمز للتعليم العالى، حيث حصلت جامعة الأزهر على المركز ٣٢ من ٣١٦ جامعة عربية مدرجة بالإصدار الحالى.

تم إعلان النتائج فى حفل عقد فى دولة الإمارات العربية المتحدة بحضور وفد جامعة الأزهر برئاسة د. محمود صديق نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، ود. ياسر حلمى، مدير مكتب التميز الدولى بالجامعة، ود.أحمد الشافعى، عضو مكتب التميز الدولى، حيث تم تكريم الجامعة على هذا التصنيف المتميز.

وأعلن د. محمود صديق نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث أن هذه النتيجة المشرفة تأتى بجهد ودعم كبيرين من الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، ود. محمد الضوينى وكيل الأزهر الشريف، ود. سلامة داود رئيس الجامعة، مشيرا إلى أن هذا التصنيف يأتى بعد تصدر جامعة الأزهر للجامعات المصرية الحكومية فى تصنيف التايمز للتصنيف العالمى الشهر الماضى، والذى كانت فيه جامعة الأزهر ضمن أفضل ٤٠٪ من جامعات العالم.

وأشاد صديق بما يحدث داخل الجامعة على مستوى الامتياز البحثى والعلمى وتطور تصنيف جامعة الأزهر حاليا فى كل التصنيفات العالمية المرموقة مما يعزز الرؤية الدولية والتأثير العلمى لجامعة الأزهر وإبراز الناحية العلمية والعملية والتطبيقية للجامعة، إضافة إلى العمل على تطوير المجلات الحالية بالجامعة، سواء العربية والإنجليزية لبدء إدراجها فى قاعدة بيانات Scopus سكوبس، لزيادة رؤية الأبحاث العربية والعلوم الشرعية عالميًا وأيضا الاستشهاد بها.

وأعلن د. ياسر حلمى المدير التنفيذى لمكتب التميز الدولى بالجامعة، أن هذا التطور الايجابى يعد إنجازًا جديدًا فى ملف التصنيف الدولى، وبهذا تكون جامعة الأزهر قد ظهرت وتقدمت فى جميع التصنيفات الكبرى.



فى عهد الرئيس السيسى

منظومة الصحة تشهد تطوراً ملحوظاً وغير مسبوق



يحرص الرئيس عبد الفتاح السيسى على توفير حياة كريمة لكل المصريين وعلى كافة الأصعدة وظهر ذلك واضحا خلال العشر سنوات الماضية.. وكان أولى أولوياته قطاع الصحة وتمثل مبادرة رئيس الجمهورية ١٠٠ مليون صحة أحد أهم الإنجازات الكبرى فى المنظومة الصحية والتى تنفرد بها مصر للرصد المبكر وعلاج الأمراض المزمنة والوراثية لكل فئات الشعب المصرى تلك المبادرة التى تقع تحتها عشرات المبادرات الصحية للكشف والعلاج المجانى لكل الفئات بداية من الجنين فى بطن الأم إلى مبادرة الرعاية الصحية لكبار السن .

رصدتها: د.إيمان الخميسي

الكشف المبكر عن الأمراض الوراثية

القضاء على فيروس سي والكشف عن الأمراض غير السارية

دعم صحة المرأة

التصنيع والاكتفاء الذاتي من مشتقات البلازما

الاكتشاف المبكر وعلاج مرضى سرطان الكبد

الاكتشاف وعلاج ضعف وفقدان السمع لدى الأطفال حديثي الولادة

القضاء على فيروس سي فى طلبة المدارس

الكشف عن السمنة والأنيميا والتقزم لطلاب المدارس

قوائم الانتظار

الاستثمار فى مقدمي الخدمات الصحية

رعاية كبار السن

فحص المقبلين على الزواج

العناية بصحة المرأة والجنين

العلاج مرضى الضمور العضلي

قد وضعت الجمهورية الجديدة أساساً للارتقاء بالرعاية الصحية الشاملة فى إطار خطة الدولة للنهوض بالصحة العامة للمواطنين، فضلاً عن مجموعة المبادرات الرئاسية الصحية والتى نجحت فى تغيير شكل ومضمون المنظومة الصحية فى مصر.

وقد بلغت مخصصات قطاع الصحة ٣١٠ مليارات جنيه بموازنة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢ فيما بلغ حجم إنفاق الدولة على القطاع ١٢٨,١ مليار جنيه بمشروع موازنة ٢٠٢٣/٢٠٢٢ . كما بلغ حجم إنفاق الدولة على قطاع الصحة ١٠٨,٨ مليار جنيه فى موازنة ٢٠٢٢/٢٠٢١، مقارنة بـ ١٠٧,٤ مليار جنيه عام ٢٠٢١/٢٠٢٠، و٨٧,١ مليار جنيه عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، و٧٣,١ مليار جنيه عام ٢٠١٩/٢٠١٨، و٦٠,٨ مليار جنيه عام ٢٠١٨/٢٠١٧، و٥٤,١ مليار جنيه عام ٢٠١٧/٢٠١٦، و٤٣,٩ مليار جنيه عام ٢٠١٦/٢٠١٥، و٣٧,٢ مليار جنيه عام ٢٠١٥/٢٠١٤ .

خدمات طبية ووقائية

وفى تقرير حكومى أشار إلى أنه تم وجار تنفيذ ١١٣٩ مشروعاً بتكلفة ٢٧,٦ مليار جنيه، لإنشاء وتطوير ورفع كفاءة المستشفيات منذ ٢٠١٤، فضلاً عن تقديم الخدمات الطبية والوقائية للمواطنين من خلال أكثر من ٢٠٠٠ مستشفى تابعة لمختلف الجهات بالدولة.

وذكر التقرير أن مخصصات الأدوية بلغت ١٤,٦ مليار جنيه بمشروع موازنة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٢ مقارنة بـ ٣,٥ مليار جنيه عام ٢٠١٥/٢٠١٤، بنسبة زيادة ٣١٧,١٪، كما وصل أعداد الأفراد المؤمن عليهم ٥٣ مليون فرد عام ٢٠٢٢/٢٠٢١، مقابل ٥١,١ مليون فرد عام ٢٠١٥/٢٠١٤ بنسبة زيادة ٣,٧٪.

وفيما يخص المنشآت الصحية، فقد بلغ عدد وحدات ومراكز الرعاية الأولية ٥٤٢١ وحدة ومركز عام ٢٠٢٢، مقابل ٤٦٠٧ وحدات ومراكز عام ٢٠١٤ بنسبة زيادة ١٧,٧٪، بالإضافة إلى وصول عدد مراكز الغسيل الكلوى إلى ٧٥٣ مركزاً عام ٢٠٢٢، مقارنة بـ ٣٤٢ مركزاً عام ٢٠١٤ بنسبة زيادة ١٢٠,٢٪ .

المبادرات الرئاسية الصحية

ورصد التقرير جهود الدولة فى إطلاق المبادرات الصحية «١٠٠ مليون صحة»، حيث شملت إطلاق المبادرة الرئاسية للكشف عن فيروس سى والأمراض غير السارية، فى الفترة من أكتوبر ٢٠١٨ إلى أبريل ٢٠١٩، وقد صدر توجيه رئاسى باستمرار المبادرة لطلاب المرحلة الإعدادية لمدة ٥ سنوات لضمان الحفاظ على خلو مصر من فيروس سي.

وأضاف التقرير أن المبادرة قد ساهمت فى خفض معدل الإصابات الجديدة بالفيروس بأكثر من ٩٢٪ سنوياً، وتم فحص أكثر من ٦٠ مليون مواطن على مستوى الجمهورية.

وأيضاً تتضمن المبادرات تحت مظلة «١٠٠ مليون صحة»، إطلاق مبادرة الاكتشاف المبكر وعلاج مرض سرطان الكبد فى مارس٢٠٢٢، والتى تعد امتداداً لمبادرة الكشف عن فيروس سى والأمراض غير السارية، حيث تعد تلك المبادرة حلقة وصل ونقطة انطلاق جديدة لمبادرات الكشف المبكر عن الأورام السرطانية.

كما تضمنت جهود ١٠٠ مليون صحة، إطلاق المبادرة الرئاسية للقضاء على قوائم الانتظار للتدخلات الحرجة فى يوليو ٢٠١٨، بهدف تقليل مدة الانتظار لإجراء التدخلات الجراحية وتخفيف العبء المادى عن كاهل المرضى، وذلك بتكلفة إجمالية ٦,٢ مليار جنيه حتى الآن، حيث تم تسجيل ١,٤ مليون مواطن على المنظومة وعلاج ١,٢ مليون مواطن.

مبادرات متعددة للكشف والعلاج المجانى لكل فئات الشعب

٨٤٨ ألف قرار علاج على نفقة الدولة بـ ٣ مليارات جنيه

وأشار التقرير إلى جهود المبادرة الرئاسية لمتابعة وعلاج الأمراض المزمنة والكشف المبكر عن الاعتلال الكلوى والتى تم إطلاقها فى يونيو ٢٠٢٠، مستهدفة أصحاب الأمراض المزمنة لمن هم فوق سن الـ ٣٥ عاماً، مشيراً إلى أن إجمالى ما تم صرفه للمبادرة حتى الآن بلغ ٢,٥ مليار جنيه، بينما تم فحص ٢٩,٢ مليون مواطن وتقديم العلاج اللازم للمرضى بالمجان حتى الآن.

المرأة وحديثى الولادة

وبالنسبة للمبادرات الصحية لرعاية المرأة وحديثى الولادة، فتتضمن وفقاً للتقرير إطلاق المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة المصرية فى يوليو ٢٠١٩، بهدف تقديم خدمة الكشف المبكر عن أورام الثدى والأمراض غير السارية والصحة الإنجابية للسيدات، فضلاً عن تقديم العلاج بأحدث بروتوكولات العلاج العالمية بالمجان، لتبلغ تكلفة المبادرة ٦٠٢,٩ مليون جنيه حتى الآن، كما تم فحص ٢٤,٦ مليون سيدة بداية من سن الـ١٨ عامًا حتى الآن.

وعلى صعيد متصل تشمل المبادرات الصحية إطلاق المبادرة الرئاسية لدعم صحة الأم والجنين، فى مارس ٢٠٢٠، بتكلفة ٥٥,٥ مليون جنيه، وقد تم فحص١,٤٨ مليون سيدة من أصل ١,٥ مليون سيدة مستهدفة.

وفى نفس السياق، تم إطلاق مبادرة رئيس الجمهورية للكشف المبكر عن الأمراض الوراثية لحديثى الولادة فى يوليو ٢٠٢١، بهدف الوصول إلى جيل صحى وخال من مسببات الإعاقة عن طريق الكشف عن ١٩ مرضًا وراثيًا لدى حديثى الولادة فى المرحلة الأولى، وقد تم فحص ١١٣,١ ألف طفل ضمن المبادرة وعلاجهم بالمجان.

واستكمالاً للمبادرات، تناول التقرير الحديث عن جهود إطلاق المبادرة الرئاسية للاكتشاف المبكر وعلاج ضعف وفقدان السمع لحديثى الولادة فى سبتمبر٢٠١٩، حيث تم إجراء المسح السمعى لـ ٣ ملايين طفل من حديث الولادة وتحويل ١٨,٩ ألف طفل للتقييم الأعلى سواء لبدء العلاج الطبى أو تركيب سماعة، أو تحويل الطفل لإجراء عملية زراعة القوقعة لمن تحتاج حالته، وذلك بتكلفة ٢٤٥ مليون جنيه حتى الآن.

وعلى صعيد المبادرات الصحية لرعاية الأطفال أكبر من عامين وطلاب المدارس والبالغين، فقد تم إطلاق المبادرة الرئاسية لعلاج مرضى الضمور العضلى الشوكى فى يوليو ٢٠٢١، بهدف توفير العلاج لمصابى الضمور العضلى من الأطفال فوق سن العامين، حيث تصل تكلفة العلاج للطفل الواحد ٢,١مليون دولار، كما تم استقبال ١٢,٣ ألف حالة بعيادات مخصصة لاستقبال مصابى الضمور العضلى من الأطفال، فضلاً عن حقن ٣٦ طفلاً مصاباً بالضمور العضلى الشوكى بالعلاج الجيني.

وشملت المبادرات أيضاً، إطلاق المبادرة الرئاسية للكشف المبكر عن الأنيميا والسمنة والتقزم فى فبراير ٢٠١٩، وقد تم فحص ١١,٢مليون طالب ابتدائى من إجمالى ١٥ مليون طالب مستهدف بالعام الدراسى الحالي.

وإلى جانب ذلك، تم إطلاق المبادرة الرئاسية لمكافحة مسببات ضعف وفقدان الإبصار (نور حياة) فى يناير ٢٠١٩، بإجمالى تمويل مليار جنيه، وقد تم توفير ٢٧٠ ألف نظارة طبية، إلى جانب إجراء ٤٣ ألف عملية مياه بيضاء فى العيون.

وفيما يخص الخدمات الطبية للفئات الأكثر احتياجاً، فتشمل وفقا للتقرير برنامج الرعاية الصحية لغير القادرين، والذى يستهدف تقديم الرعاية الصحية المتكاملة والمجانية لمستحقيه من حاملى بطاقات معاش ضمان، وتكافل وكرامة، من خلال٤٥٠٠ وحدة صحية ومركز طب أسرة يتم تقديم الخدمات من خلالها فى جميع محافظات الجمهورية، كما يتم التحويل إلى أكثر من ٣٥٠ مستشفى، حيث بلغ عدد المستفيدين من البرنامج ٦,٨ ملايين حتى الآن.

وأشار التقرير إلى أن الخدمات تشمل كذلك القوافل الطبية ضمن مبادرة «حياة كريمة»، للكشف على الأهالى فى كل التخصصات الطبية بالمحافظات الحدودية والنائية، حيث تم توفير ٤٧٧ قافلة طبية لتقديم الخدمات الصحية خلال الربع الأول من العام الحالى ٢٠٢٢.

١٤,٦ مليار جنيه للأدوية و ٢٧,٦ مليار لإنشاء وتطوير ورفع كفاءة المستشفيات

الرعاية الصحية لكبار السن

يأتى هذا فيما تم تقديم الخدمة الطبية لـ ٣٣٨,٣ ألف مواطن من خلال برنامج «الرعاية الصحية لكبار السن»، والذى يستهدف تقديم الرعاية الصحية بالمجان للأشخاص من عمر ٦٥ عاماً فأكثر، ويتم تقديم الخدمات للمسنين من خلال ٤٠١ مركز طبى موزعين على جميع الإدارات الصحية بـ ٢١ محافظة، كمرحلة أولى.

وذكر التقرير أنه يتم تسليم المرضى كارت للمتابعة الدورية للحالة الصحية بشكل أساسى كل ٦ أشهر، ويتم إحالة المرضى للمستشفيات المتخصصة لتلقى كافة الخدمات الطبية المتخصصة بأعلى مستوى وبالمجان.

وفيما يتعلق بالعلاج على نفقة الدولة ، لفت التقرير إلى زيادة أعداد متلقى العلاج على نفقة الدولة فى الداخل بنسبة ٧٠,٦٪؛ حيث تم علاج ٢,٩ مليون فرد عام ٢٠٢١، مقابل ١,٧ مليون فرد عام ٢٠١٤، بينما بلغت تكاليف العلاج على نفقة الدولة فى الداخل ١١,١ مليار جنيه عام ٢٠٢١، مقابل ٣,٤ مليار جنيه عام ٢٠١٤، بنسبة زيادة ٢٢٦,٥٪.

وتطرق التقرير إلى التخصصات الطبية المختلفة التى شملها العلاج على نفقة الدولة عام ٢٠٢١؛ حيث وصل عدد المرضى ١,٨١٤,٢٥٤ فى تخصص الباطنة بتكلفة ٣,٩ مليار جنيه، و٤٠١,٧٧٥ فى تخصص الأورام بتكلفة ٢,٢ مليار جنيه، و١٢١,٦٦٦ فى تخصص مسالك بولية بتكلفة ٢,٥ مليار جنيه، و١١٠,٥٤٨ فى تخصص أمراض عصبية بتكلفة ٧,٨٨٦ مليون جنيه.

وبالإضافة للتخصصات السابقة، فقد بلغ عدد المرضى فى تخصص العظام ١٢١,٩٨٨ بتكلفة ٨٢٦,٥ مليون جنيه، و١١٥,٦١٨ فى تخصص العيون بتكلفة ٢٤١,٩مليون جنيه، و٨٨,٠٧٤ فى تخصص النساء بتكلفة ١٠٦,٢ مليون جنيه، و٨٣,٧٢٨ فى تخصص الجراحة بتكلفة ٣٤٦,٥ مليون جنيه، و٣٠,٠٣٨ بأمراض الدم بتكلفة ١٤٢,٧ مليون جنيه، و١٠,٢٨٥ فى تخصص أنف وأذن وحنجرة بتكلفة ٢٤,٧ مليون جنيه، و٤,٠٤٦ فى تخصص جلدية بتكلفة ١٠,٢مليون جنيه.

العلاج على نفقة الدولة

تم صدور ٨٤٨ ألف قرار علاج على نفقة الدولة بتكلفة ٣ مليارات جنيه خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٢. وألمح التقرير إلى شروط الحصول على الخدمة، والتى تتمثل فى أن يكون المتقدم مواطناً مصرى الجنسية، وألا يتمتع بمظلة تأمينية أى ليس لديه تأمين صحي، إلى جانب عدم قدرته على تكاليف العلاج.

وبشأن أماكن تقديم الخدمة، جاء فى التقرير أنها تشمل ٢٧ مجلساً طبياً فرعياً بالمحافظات، و٢٦٩٣ منشأة طبية موزعة على محافظات الجمهورية، و٦٧٤ جهة تستخدم موقع الشبكة القومية للعلاج على نفقة الدولة عبر الإنترنت لإرسال طلبات علاج المواطنين واستقبال صورة القرارات للبدء فى علاج المرضى دون انتظار وصول أصل القرار للمستشفى.

واستعرض التقرير خطوات استخراج قرارات العلاج على نفقة الدولة، والتى تشمل توجه المواطن إلى أقرب مستشفى حكومى بالمحافظة التابع لها، ليتم عرضه على الطبيب المختص واللجان الثلاثية (حال الحاجة لعرضه على لجنة) لتوقيع الكشف عليه وإصدار التقرير الطبى الخاص بحالته الصحية، بالإضافة إلى إرسال أوراق المريض (أصل التقرير الطبى وتقرير اللجنة الثلاثية، والتحاليل والفحوصات الحديثة الخاصة بحالته، وصورة بطاقة رقم قومي)، إلى مكتب قرارات نفقة الدولة داخل المستشفى.

وتشمل الخطوات التالية وفقاً للتقرير، تسجيل بيانات المريض من خلال النموذج الإلكترونى على الشبكة القومية للعلاج على نفقة الدولة، ثم يتم عرض الطلب على اللجان الطبية المتخصصة إلكترونياً لاتخاذ القرار بشأنه، على أن يتم إخطار المريض من خلال إرسال رسالة نصية على هاتفه المحمول، تفيد بالتوجه إلى المستشفى لتلقى الخدمات العلاجية اللازمة.

وعلى صعيد متصل، هناك إنجازات شهدتها مهنة التمريض فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، تشمل؛ رفع مستوى أداء التمريض من خلال التدريب المستمر فقد تم تدريب ما يقرب من ١٠٠ألف ممرض وممرضة فى السنوات السبع الماضية بمختلف التخصصات وحصولهم على الدبلومات المهنية المختلفة، إطلاق البرامج التكميلية لاستكمال الدراسة لفنيى التمريض وإتاحة الفرصة لحصولهم على البكالوريوس التقنى وكذلك الماجستير والدكتوراه المهنية.

كما شهد « التمريض» توسعًا أفقيًا ورأسيًا فى المعاهد الفنية للتمريض ليصبح العجز فى صفوف التمريض ١٠ آلاف بعد أن بلغت نسبة العجز ٦٠ ألفا، بالإضافة إلى التوسع فى الكليات الأهليه وانشاء كليات تمريض بها مثل الملك سلمان والجلالة.

فمنظومة التمريض تحسنت بشكل كبير بالتزامن مع تطبيق منظومة التامين الصحى الشامل والاهتمام بهيئة التمريض وتحسين الأجور وتحسين المظهر العام من خلال عمل هوية بصرية للزى الجديد داخل المنظومة، وتبادل الخبرات من خلال ايفاد تمريض للتدريب بايطاليا ونقل الخبرات، كما تم زيادة الحوافز المالية للتمريض بالتزامن من رفع بدل المهن الطبية، وحظى أطقم التمريض بالكثير من الدعم الأدبى والمعنوى والمالى.



التوسع فى المعاهد الفنية للتمريض أفقياً ورأسياً

«موجز الأنباء»

علييف يستقبل الأمين العام للتعاون الإسلامى

استقبل الرئيس الأذربيجانى إلهام علييف، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه،،مؤكداً أهمية الدور الذى تضطلع به المنظمة ومؤسساتها فى تعزيز العمل الإسلامى المشترك، مشيداً بجهود الأمين العام فى خدمة مصالح العالم الإسلامى.

وشكر الأمين العام جمهورية أذربيجان على استضافة أذربيجان للدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامى لوزراء العمل، مشيداً بدور الرئيس علييف لمقر أمانة مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامى ولتمويل أنشطة أمانة المركز خلال السنوات المالية ٢٠٢٣-٢٠٢٦

دعم أوزبكستانى للشعب الفلسطينى

أعلن الرئيس الأوزبكستانى شوكت ميرضيائيف تقديم مساعدات إنسانية بقيمة ١,٥ مليون دولار لسكان قطاع غزة عبر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

شوكت ميرضيائيف

وعبر الرئيس الأوزبكستانى عن تضامنه مع الشعب الفلسطينى وحقه فى إقامة دولته المستقلة، وفقاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن التابعين للأمم المتحدة.

وأشار إلى أنَّ تصعيد الأوضاع فى الشرق الأوسط يؤدى إلى توتر الأوضاع فى العالم ودخول قوى جديدة ساحة المواجهة المسلحة، داعياً إلى الهدنة للأغراض الإنسانية ووقف العمليات العسكرية وحل النزاع بالطرق السلمية.

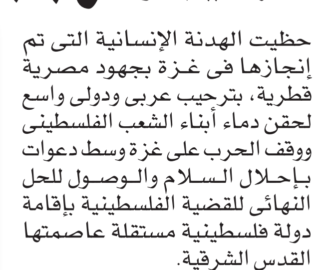


«الإيسيسكو» و«الألكسو» تعززان بناء قدرات الشباب

كتب- أحمد مكى:

بحث الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة (إيسيسكو) وهانى بن مقبل المقبل، رئيس المجلس التنفيذى للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) محاور رؤية الإيسيسكو وتوجهاتها الاستراتيجية، وما تنفذه من برامج ومشاريع فى دولها الأعضاء، بالتنسيق والتعاون مع اللجان الوطنية والجهات المعنية بكل دولة، والتى تركز على بناء قدرات الشباب، وتعزيز الإبداع والابتكار، وتثمين وحفظ التراث، والاستفادة من الإمكانات التى تتيحها تطبيقات التكنولوجيا الحديثة فى تطوير مجالات التربية والعلوم والثقافة.

ترحيب واسع بنجاح جهود مصر وقطر فى إقرار الهدنة بغزة وحقن دماء الشعب الفلسطينى



حظيت الهدنة الإنسانية التى تم إنجازها فى غزة بجهود مصرية قطرية، بترحيب عربى ودولى واسع لحقن دماء أبناء الشعب الفلسطينى ووقف الحرب على غزة وسط دعوات بإحلال السلام والوصول للحل النهائى للقضية الفلسطينية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

الرئيس الفلسطينى

ورحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بالجهود الحثيثة التى بذلتها مصر وقطر والتى أدت إلى وقف العدوان على الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة، وثمن عباس مواقف الرئيس عبد الفتاح السيسى المتواصلة فى نصرة الشعب الفلسطينى وقضيته العادلة، معتبرا أن هذه الجهود تساهم فى تهدئة الأمور ورفع المعاناة التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى نتيجة هذا العدوان سواء فى القدس أو غزة أو فى باقى الأراضى الفلسطينية.

وفى السياق ذاته رحب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، بإعلان وقف إطلاق النار فى غزة وإسرائيل، وأثنى على مصر لما تبذله من جهود بالتنسيق الوثيق مع الأمم المتحدة للمساعدة فى استعادة الهدوء.

الأمم المتحدة

ودعا «جوتيريش» فى بيان الأطراف كافة إلى الالتزام بوقف إطلاق النار، معرباً عن شعوره بحزن عميق إزاء الخسائر فى الأرواح والإصابات، بما فى ذلك الأطفال، من الغارات الجوية فى غزة والإطلاق العشوائى للصواريخ باتجاه إسرائيل.

كما أشار إلى أن الأعمال العدائية ساهمت فى حدوث حالة طوارئ إنسانية، قائلاً: «تم إغلاق المعابر المؤدية إلى غزة ويؤثر انقطاع التيار الكهربائى على المرافق والإمدادات الأساسية، دُمرت أو لحقت الأضرار بمئات المبانى والمنازل، مما ترك الآلاف من الفلسطينيين بلا مأوى.»

وأكد جوتيريش من جديد التزام الأمم المتحدة بتحقيق حل الدولتين على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والقانون الدولى والاتفاقات السابقة وأهمية استعادة أفق سياسى.

وقال: «وحده الحل السياسى المستدام عن طريق التفاوض هو الذى سينهي، بشكل نهائي، دورات العنف المدمرة هذه ويؤدى إلى مستقبل سلمى للفلسطينيين والإسرائيليين على حدّ سواء»، متقدما بأحر التعازى لضحايا العنف وأحبائهم.

هذا وقد أعلن جيش الاحتلال انتهاء العدوان على قطاع غزة، والذى استمر ٥٥ ساعة أسفر عن استشهاد ٤٤ فلسطينيا واغتيال قياديين بارزين من الجهاد الإسلامى هما تيسير الجعبرى وخالد منصور.

التعاون الإسلامى

ورحبت منظمة التعاون الإسلامى باتفاق الهدنة الإنسانية فى قطاع غزة، وثمنت جهود الوساطة التى بذلتها كل من مصر وقطر فى هذا الصدد، وأكدت ضرورة مواصلة المساعى من أجل الوصول إلى وقف كامل للعدوان العسكرى الإسرائيلى الغاشم على الشعب الفلسطينى وخاصة فى قطاع غزة.

كما أكدت المنظمة على ضرورة توفير المساعدات الانسانية والطبية والاحتياجات الأساسية إلى قطاع غزة بشكل مستدام، داعية، فى الوقت نفسه، المجتمع الدولي، وخصوصا مجلس الأمن الدولي، إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطينى.

الجامعة العربية

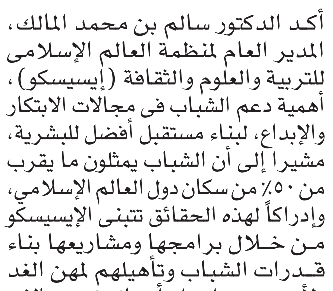
ورحب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، بوقف إطلاق النار، مشيداً بالمبادرة المصرية التى شكلت الأساس للدخول فى هدنة، ومؤكداً أن جهود مصر وتضامنها مع أهل غزة أسهمت بشكل كبير فى تخفيف الخسائر ووضع حد للهجمات الإسرائيلية على القطاع.

وأوضح أبو الغيط أن إعلان التهدئة فى غزة لا يعنى عدم المحاسبة على الجرائم التى ارتُكبت خلال هذه الجولة الدامية.

ومن جهته أعرب وزير الخارجية الفرنسى جان إيف لودريان، عن ترحيبه بوقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية فى قطاع غزة، مشيرا إلى أن «التهدئة فى غزة تؤكد ضرورة التوصل لحل سياسى للأزمة وفرنسا عازمة على لعب دور فى هذا الشأن».

وأشاد وزير الخارجية الألمانى هايكو ماس، كذلك، بوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس التى تسيطر على قطاع غزة، بعد ١١ يوما من تصعيد عسكرى عنيف.

د. عبدالملك هيباوى يدعو لتنقية المناهج الألمانية من الإسلاموفوبيا



دعا عضو الهيئة العلمية للمجلس الأعلى للمسلمين فى ألمانيا (ZMD) الدكتور عبدالملك هيباوى إلى تنقية المناهج الألمانية من كراهية الإسلام والمسلمين.

جاء ذلك فى محاضرة علمية ألقاها هيباوى بعنوان «الإسلاموفوبيا فى السياق الأوروبي: الدوافع والتجليات» فى مختبر العلوم الإسلامية: الأصول والمناهج، القيم والمقاصد فى سياقاتها المعاصرة بكلية أصول الدين - جامعة عبد الملك السعدى بتطوان المغربية بحضور عميد الكلية الدكتور عبد العزيز رحمونى. وتناول الدكتور هيباوى فى اللقاء الذى أداره نائب عميد الكلية الدكتور مصطفى بوجمعة، جذور الإسلاموفوبيا والأسباب التى كانت وراء نشأتها وتطورها قديماً وحديثاً فى الغرب عموما وألمانيا خاصة. وعرض بعض الإحصائيات والنماذج والوقائع المرتبطة بالإسلاموفوبيا والعنصرية التى تمارس على المسلمين كهيئات ومؤسسات وأشخاص،مشيراً إلى التنامى المتسارع للإسلاموفوبيا والعنصرية حسب تقرير للجنة الخبراء صدر أواخر يونيو ٢٠٢٣ من طرف وزارة الداخلية الألمانية. هذه الظاهرة التى تؤشر على وضعية الإجحاف والفوبيا، وتتغذى على النزعات المعادية للمظاهر والرموز الدينية للمسلمين، وتستخدم سياسيا لتأجيج الوضع من طرف اليمين المتطرف، ونشر المخاوف وإثارة التوترات، والتى تتطلب من المسلمين تكثيفا للجهود على المتسوى العملي، على اعتبار أن الإسلاموفوبيا لا تهدد حياة ووجود المسلمين بالغرب فحسب، بل تهدد أيضا نظام القانون العام فى البلاد القائم على قيم العيش المشترك والسلم الاجتماعى واحترام حقوق الاقليات الدينية. وأكد هيباوى على التوصيات التى خرجت بها لجنة الخبراء والتى منها إنشاء مجلس خبراء متخصص وتعيين مفوض اتحادى لمكافحة العداء ضد المسلمين، وضرورة نهج استراتيجية تعزيز المشاركة والتمثيل المتكافئ لذوى الهوية الإسلامية على مستوى المعتقد فى جميع مؤسسات الدولة ومجالات العمل، وإنشاء تدريب إضافى إلزامى يشرح مخاطر العنصرية وضرورة احترام البعد الدينى لمختلف الفئات المهنية فى جميع مؤسسات الدولة، وإنشاء مراكز للإبلاغ والتوثيق عن الممارسات والخطابات العدائية تجاه المسلمين، مع ضرورة تقديم المشورة والتأهيل للموظفين فى مختلف المؤسسات وبالأخص فى المدارس، وضرورة مراجعة متعددة التخصصات للمناهج والكتب المدرسية، من أجل حذف المحتوى المعادى للإسلام والمسلمين، وفق مبادئ توجيهية ملزمة على مستوى الولايات.

الإيسيسكو تدعو لدعم شباب العالم الإسلامى

أكد الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، أهمية دعم الشباب فى مجالات الابتكار والإبداع، لبناء مستقبل أفضل للبشرية، مشيرا إلى أن الشباب يمثلون ما يقرب من ٥٠٪ من سكان دول العالم الإسلامي، وإدراكاً لهذه الحقائق تتبنى الإيسيسكو من خلال برامجها ومشاريعها بناء قدرات الشباب وتأهيلهم لمهن الغد ولأن يصبحوا رواد أعمال فى مجالات التكنولوجيا والابتكار، وذلك بدعم من دولها الأعضاء. جاء ذلك خلال مشاركة المدير العام للإيسيسكو فى أعمال المنتدى العالمى للاستثمار الملائكى ٢٠٢٣، الذى ينعقد بمدينة ديربان فى جمهورية جنوب أفريقيا، بهدف تعزيز سبل وآليات تطوير الاستثمار وريادة الأعمال، وإيجاد حلول للتحديات التى تواجه رواد الأعمال فى مجال التمويل وتشجيع الابتكار، وتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية والمساهمة فى محو الأمية المالية، بحضور عدد من الوزراء والمسئولين رفيعى المستوى بعدد من الدول.

وفى مداخلته خلال الندوة الحوارية الوزارية: «الحوار العالمى لتعزيز الشمول المالى ووصول الشركات الناشئة إلى التمويل»، ردا على سؤال حول الاستثمار الملائكى فى دول العالم الإسلامي، أبرز الدكتور المالك، أهمية دور الشباب فى تعزيز الابتكار والإبداع، وضرورة توظيف طاقاتهم للمساهمة فى بناء المستقبل، ودعم رواد الأعمال الشباب فى مجال الإدارة المالية وتوفير التمويل اللازم لنجاح مشاريعهم وإعدادهم ليتبنوا الاستثمار الملائكى فى المستقبل.

واستعرض جهود الإيسيسكو لتعزيز ريادة الأعمال فى التكنولوجيا الحديثة والابتكار، بدعم من دولها الأعضاء، عبر تنفيذ عدد من البرامج والمشاريع والأنشطة، وفى مقدمتها برنامج الإيسيسكو لتدريب الشباب على إنشاء وتطوير مشاريع صغيرة فى مجال التكنولوجيا والابتكار، الذى يهدف إلى تعزيز الاقتصاد الإبداعى فى العالم الإسلامي، وورشات العمل التى أطلقتها المنظمة لتدريب شباب العالم الإسلامى على تصميم قمر صناعى تعليمى (كان سات).

وشهد المنتدى توقيع اتفاقية تعاون بين الإيسيسكو والمنتدى العالمى للاستثمار الملائكي، حيث وقعها الدكتور المالك وبايبرس التونتاس، رئيس المنتدى.

بعض القول

بقلم: حازم عبده

قدر مصر

قدر مصر وقدرها عبر التاريخ إنها الكبيرة، ومهما تهافت الصغار، فهى الكبيرة الحاضنة لقضايا أمتها والتى -بشعبها- لا يمكن أن تخذل أمتها أو دينها، فلم تتخل يوماً عن القضية الفلسطينية منذ اللحظة الأولى لتفجر الحروب الصهيونية، من عصر العصابات إلى عصر الدولة الإرهابية التى تعيش على الإبادة والمجازة، نجحت مصر- بقيادتها- بالتنسيق مع الفاعلين فى المحيط العربى والدولي، بخاصة دولة قطر فى إنجاز الهدنة الأولى بعد قرابة الشهرين من أوسع حرب إبادة شنها الكيان المحتل الصهيونى بحق الشعب الفلسطينى المناضل المرابط.

كانت مصر الفاعلة فى الهدنة والنافذة التى يمر منها شعاع الحياة إلى أبناء الشعب الفلسطينى المحاصر فى قطاع غزة، تحملت كل الضغوط التى مارسها الكيان الصهيوني، وأذنابه فى المنطقة وفى خارجها، وقد أحبطت مخططات انتهاك أرضها بقدر ما أحبطت مخططات إنهاء القضية الفلسطينية بتهجير شعب غزة، وخاضت جولات مضنية على الأصعدة كافة لتحمى أمنها القومي، وتحقن دماء الشعب الفلسطينى وتحفظ قضيته وحقه فى إقامة دولته.

وأكدت مصر بكل حسم على لسان الرئيس السيسى أنه لابد من إنهاء أسباب اندلاع القتال والدمار الذى يتكرر كل عدة سنوات، لاستمرار أسبابه المتمثلة فى الاحتلال وهضم حقوق الشعب الفلسطيني، وعدم اتخاذ خطوات جادة مسئولة من المجتمع الدولى ورعاة عملية السلام فى الشرق الأوسط، وأنه قد آن الأوان لوضع حل حقيقي، وليس مجرد مسكنات واهية سرعان ما تفضى إلى إبادة تلو إبادة، ودماء أبرياء تسيل تحت وطأة التعنت والمراوغات.

من رحم المحنة تأتى المنحة، فالحرب على قسوتها وما أزهقته من أرواح وما خلفته من دمار إلا أنها أشعلت جذوة الضمير العالمى لمعرفة الحق الفلسطينى الذى دهسته الآلة الصهيونية عبر العالم، ونبهت الأجيال الجديدة فى العالم من أجل معرفة قصة هذا الشعب الأبى الأعزل المحاصر فى أنبوب ضيق من الأض يسمى غزة يواجه أعتى قوة باطشة على مدى نحو شهرين، تحت القصف بأحدث الطائرات والبوارج والمدافع والدبابات بالقنابل والصواريخ الذكية والغبية بغباء منقطع النظير من قادة عصابة لا قادة دولة، فالعصابة وحدها هى التى لا تقيم وزناً للقوانين الدولية الإنسانية، وحدها العصابة التى تظن أنها ستفلت من أصحاب الحق المؤمنين بربهم وحقهم وأرضهم وقضيتهم وعروبتهم.

تحية لمصر التى حملت عبء التفاوض والضغوط، وتحية لشعب مصر الذى تصاغرت فى عينيه كل همومه أمام ما يحدث لإخوانه فى غزة، فهب نصرة وتبرعاً وتطوعاً ودعاءً، ودعماً لقيادته فى حماية أمنه القومي، وأشقائه من أبناء الشعب الفلسطينى فى غزة، أرض النصر والصمود، أرض الفخر والعزة.

متابعات

أخلاقيات الحرب فى الإسلام

من لا يحل قتله من الأعداء

بقلم: د. أحمد كريمة

اتفق الفقهاء على أنه لا يحل قتل النساء والأطفال والصبيان والخنثى المشكل أثناء الحرب، شرط عدم اشتراكهم فى القتال حقيقة أو حكما، أو لم يكن قتلهم مانعا من نصر المسلمين فإن كان مانعا قتلوا

والأصل فيه: أخبار صحيحة منها:

«لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا، ولا امرأة»

«نهى النبى -صلى الله عليه وسلم- عن قتل النساء والصبيان»

«لا تقتلوا امرأة ولا وليدا».

«انطلقوا باسم الله وبالله، وعلى ملة رسول الله، ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا، ولا صغيرا، ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم، واصلحوا، وأحسنوا إن الله يحب المحسنين».

و- أثر: ما روى عن ابن عباس- رضى الله عنهما- فى قوله- صلى الله عليه وسلم «ولا تعتدوا»: قال: «لا تقتلوا النساء والصبيان والشيخ الكبير..».

وجه الدلالة: ظاهر فى عدم قتل هؤلاء الذين لم يقاتلوا.

هذا وقد فصل الفقهاء بعض العلل فى عدم قتل الصبى لأنه ليس من أهل القتال فلا يقتل، وعدم قتله لقصوره عن فعل الأعداء، ولما فى استبقائه بالانتفاع بالفداء أو الإسلام أو غير ذلك.

ولا تقتل المرأة- ومن فى حكمها- لضعفها.

مسألة: حكم قتل المدنيين

ذكر الفقهاء الفلاحين الذين لم يحاربوا وتفرغوا لأعمالهم كنموذج ومثال لما نسميه حالياً المدنيين.

يرى جمهور الفقهاء- عدا الشافعية فى القول الأظهر- عدم قتل الفلاحين.

واستدلوا بأدلة منها: ما نسب لابن عمر- رضى الله عنهما- «اتقوا الله فى الفلاحين الذين ينصبون لكم الحرب».

وإن العلة فى ذلك استثناء من لم ينصب نفسه للقتال كالفلاح والأجير.

أما الشافعية فيرون الجواز لدخولهم فى عموم أدلة قتل الأعداء ولأن العلة الموجبة لذلك هى الكفر فلا يستثنى أحد من المشركين.

ويناقش هذا: بأن العموم مخصص كما سلف بيانه، والعلة الموجبة ليست الكفر بل الاعتداء ونقض العهود ومحاربة المسلمين والتمالؤ عليهم.

والراجح: ما ذهب إليه الجمهور من عدم جواز قتل المدنيين أثناء الحرب إذا لم يكن لهم مشاركة فى الحرب.

مسألة: حكم قتل رجال الدين غير المسلمين

ذهب جمهور الفقهاء - عدا الشافعية فى رواية الظاهرية - إلى أن رجال الدين من اليهود والنصارى إذا لم يشتركوا فى القتال وكانوا منعزلين فى معابدهم لا يقتلون أثناء الحرب ولا بعدها.

واستدلوا بأخبار منها: «لا تقتلوا أصحاب الصوامع» وبآثار منها: «ستجدون قوما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله فدعوهم وما حبسوا أنفسهم له.

وجه الدلالة: ظهر فى النهى عن قتل الرهبان والقسس المنعزلين الذين لا رأى ولا تدبير لهم فى الحرب.

وذهب الشافعية فى الرواية الثانية وهى الأظهر والظاهرية إلى الجواز وسبق ذكر أدلتهم ومناقشتها فى المسألتين السابقتين.

والراجح: ما ذهب إليه جمهور الفقهاء من عدم قتل الرهبان والقسس المنعزلين.

ومما تجدر الاشارة إليه أن الشريعة الإسلامية قررت قاعدة ذهبية فى معاملة الراهب والراهبة: أنهما حران لا يقتلان ولا يؤسران ويترك لهما قدر الكفاية من الوسائل المعيشية.



«خير شباب مصر»..

توزيع ٥٢٠ شنطة مواد غذائية على مرضى مستعمرة الجذام

محمود زعتر









نظمت جمعية «خير شباب مصر» حملة لتقديم المساعدات لمرضى مستعمرة الجذام بأبو زعبل بالقليوبية، لإدخال الفرحة والبهجة على قلوب المرضى.

وقالت «إسلام إبراهيم يونس» رئيس مجلس إدارة الجمعية، إنه جرى توزيع ٥٢٠ شنطة مواد غذائية والتى تضم السلع الاستراتيجية التى يحتاجها المواطن من سكر وزيت وسمن وفول وفاصوليا، على المرضى داخل المستشفي.

كما أكدت على ان الجمعية مشهرة برقم ٢٦٢٣ لسنة ٢٠٢١، وتستهدف مساعدة الأسر الأكثر احتياجا ودعمهم من خلال الأعمال الخيرية المختلفة فى كل المجالات. وأشارت إلى أن حالة المرضى بالمستعمرة صعبة للغاية، أنهم يقضون حياتهم كلها فى منفى أو مكان بعيد ولا يحتكون بالناس مطلقاً، بسبب طبيعة المرض المعدية والتى تجعلهم منبوذين من المجتمع، حتى من يتم علاجهم تبقى لديهم تشوهات ظاهرة يعيقهم عن ممارسة حياتهم الطبيعية ومشاركتهم فى الحياة الاجتماعي. شارك فى الزيارة ٧ أطفال من مختلف العمر حاملين الشنط المتواجد بها السلع والمواد الغذائية، بكل حب واخلاص. الجدير بالذكر أن مستعمرة الجذام بالقليوبية قد تم إنشاؤها فى عام١٩٣٣، ومازالت المكان الذى يحتضن مرض الجذام فى مصر، فهى بمثابة مجتمع متكامل يتم فيه علاج المريض، لكنها تحتاج إلى مزيد من الدعم والرعاية.











العيادة المجانية

تقدمها: داليا أمين

د.أحمد فهمي طه — د. شريف حسنين — د. معتصم محمد

تقدم «جريدة اللواء الإسلامى» خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه أن يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية، ثم يذهب بالجريدة لعيادة الطبيب المعالج .

* وافق الدكتور أحمد فهمى طه استشارى طب وتقويم الاسنان وجراحة الفكين على الكشف على حالتين بالمجان شهريا وإجراء مايلزم لهما بتخفيض ٥٠٪ وذلك بعيادته وعنوانها ٨ شارع السودان بالدقى

- كذلك تطوع الدكتور شريف حسنين مدرس واستشارى علاج الاورام بطب عين شمس بالكشف على حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٥٢ شارع المنيل الدور الثانى بالسيدة زينب

*ووافق الدكتور معتصم محمد سمير استشارى أمراض القلب والأوعية الدموية على علاج حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٣ شارع برج كلاسيك تقسيم الرى الإدارية المعادى.

الصحة تنفى ظهور سلالات جديدة من الدرن فى مصر

نفت وزارة الصحة ما تردد من أنباء بشأن ظهور سلالات جديدة من مرض الدرن فى مصر، مُؤكدةً أنه لم يتم رصد أو تسجيل أى تحورات أو سلالات جديدة لمرض الدرن بأى محافظة على مستوى الجمهورية، مُشددةً على امتلاك مصر برنامج رصد وتقصى للأوبئة، يعمل بشكل فَعَّال فى الاكتشاف والرصد المبكر لأية أمراض وبائية قد تتسرب إلى البلاد، وفي حال ظهور أى مرض معدٍ أو سلالة جديدة لفيروس يتم الكشف عن الإصابات وخطط العلاج والتعامل معها.

وأضافت أنه يتم تحويل الحالات المشتبهة إلى وحدات متخصصة للكشف عليها واتخاذ جميع إجراءات التشخيص والعلاج المبكر عند التأكد من الإصابة بالمرض، مع تطبيق جميع التدابير الاحترازية بالمطارات والموانئ المصرية لمنع تسرب أى مرض عبر القادمين من الدول التى بها مناطق موبوءة.



البريد الطبى

وصلتنا رسالة من هالة محمود من البدرشين تقول فيها: أعانى من ضيق فى الصمام الميترالى واحتاج إلى تغييره فى أسرع وقت . وبعرض هذه الرسالة على الدكتور محمود سعيد مدير معهد ناصر وافق على علاج المريضة بالمعهد، وعليها بالتوجه فورا للمعهد حاملة هذا العدد من الجريدة.



د. محمود سعيد

الاسم :

الحالة المرضية:

التخصص المطلوب:

العنوان :

رقم التليفون :

كونسلتو

بقلم: داليا أمين

امسك لسانك

من أجمل ما قرأت الفترة الماضية موضوع عنوانه «ويمنعون الماعون»، ولكن ماذا يعنى ذلك؟ يعنى زوج عايز يكرم زوجته وأولاده، فأهله يقولوا له لأ كفاية عليهم كدا مش لازم تصرف ده كله عليهم، فالزوج يبخل على زوجته وأولاده ويقلل مصاريفهم.. وأيضا زوجة نفسها تجيب هدية لزوجها، ولما تستشير صديقتها ترد تقولها: مالك مرمية عليه قوى كدا ليه، فتخليها ما تجيبلوش حاجة وتتغير معاه.. أو أب عايز يشترى لبنته عربية علشان يصونها من أذى الطريق، فزوجته تقوله الولد أولى منها.. وكذلك ناس بيعاملوا خادمتهم كويس، ويجى ضيف يشككهم فيها ويقلّبوهم عليها بدون دليل، فيعاملوها معاملة سيئة وينهروها بعدما كانوا طيبين معاها، فرئيسة فى العمل يمنعها عنه - وكذلك شخص جايله زيادة فى مرتبه او ترقيه، فيقف زملاؤه فيها، وايضا واحد ناوى يتقدم لواحده فاللى حواليهم ينزغوا بينهم بالنميمة حسدًا، فيصرف نظر عن الزواج منها، او واحد ناوى يُخرج صدقة لوجه الله فيقول له صديقة بدون بينة: أنا مش مستريح للناس دي، دول شكلهم مقتدرين بس مخبيين، فيشك فيهم ويغير رأيه ويمنع الصدقة.

فهل عرفت عزيزى القارىء معنى ويمنعون الماعون؟ يعنى أن عمل خير هيبدأ، فنعمل نفسنا ناصحين وخبرة وبنوعى الناس علشان مصلحتهم، فيتوقف عمل الخير، يعنى أرحام مقطعة، وخير مبتور، وفساد ذات البين، وبناء لا يكتمل، يعنى ربنا يهيئ لنا ولغيرنا أسباب الخير واحنا اللى نسعى فى منعه من أجل الهوى ونصحيتى الأخيرة لك عزيزى القارىء امسك لسانك والا ستكون ممن يمنعون الماعون، لذا حذار فقد توعّد الله من يفعل ذلك بالويل والعذاب فى جهنم لا قدر الله.

اللواء الإسلامى
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـتـراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦ شهور: ٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الاشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

الجمهورية الجديدة تتحدث عن نفسها

تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية سطر الشعب المصرى ومازال ملحمة إنسانية غير مسبوقة فى التاريخ حيث قدم حجم مساعدات إنسانية ضخمة يصل قوامها إلى ٩٥٢ شاحنة كبيرة من التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى فقط منذ بداية العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة وحتى الآن فضلا عما قدمته عدد من المؤسسات الأخرى بالاضافة الى دور مصر الرائد فى فتح مجالها الجوى من خلال مطار العريش لاستقبال المساعدات من كل دول العالم وتوصيلها الى قطاع غزة عبر معبر رفح البرى

اللواء الإسلامى تستعرض فى السطور التالية أهم محطات رحلة اكبر مساعدات إنسانية فى التاريخ من شعب مصر ومن كافة مكونات الدولة المصرية الى اشقائنا فى قطاع غزة

رصدها: **عصام عبدالرحمن**



تنفيذًا لتوجيهات الرئيس السيسى

أكبر قافلة مساعدات لفلسطين.. فى التاريخ

٩٥٢ شاحنة من التحالف الوطنى فى مبادرة مسافة السكة لأهالى غزة

المحطة 01
الرئيس يعطى إشارة التحرك ضمن فعالية «تحيا مصر.. استجابة شعب تضامنا مع فلسطين» باستاد القاهرة

شهد السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية فعالية «تحيا مصر.. استجابة شعب تضامنا مع فلسطين» باستاد القاهرة الدولى وكانت الفعالية بمثابة اشارة تحرك من الرئيس لقافلة التحالف الكبرى التى اصطفت نماذج من شاحناتها بالاستاد فيما اصطفت باقى الشاحنات على طريق مصر الاسماعيلية لتمثل أكبر قطار شاحنات مساعدات من نوعه فى العالم دعما لأهل فلسطين.

وفى الاحتفالية ألقى الرئيس عبد الفتاح السيسى كلمة أكد فيها أن معبر رفح لم يُغلق أبدا ولكن القوات الإسرائيلية قصفت الجانب الفلسطينى منه ٤ مرات وأن هناك مغالطات تزعم أن مصر لا تريد فتح المعبر وهذا لم يحدث أبدا وأن معبر رفح مفتوح باستمرار من جانب مصر وكان يمر خلاله نحو ٥٠٠ شاحنة يوميا قبل ٧ أكتوبر وان تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر خط أحمر لن نسمح به وأن المنطقة العربية تواجه أزمة جسيمة تضاف لتحديات تعانيها منذ عقود وأن تصعيد غير محسوب وغير إنسانى اتخذ منهج العقاب الجماعى فى غزة وأن ارتكاب المجازر وسيلة لفرض واقع على الأرض لتصفية القضية وتهجير الفلسطينيين

وأكد الرئيس أن الطلقات الطائشة وآلة القتل لم تفرق بين طفل وامرأة وشيخ وان الدولة المصرية أدارت الموقف بمزيج من الحسم فى القرار والمرونة فى التحرك وان خلية إدارة أزمة من كافة مؤسسات الدولة يتابع عملها الرئيس بنفسه على مدار الساعة وأن قرار مصر دولة وشعبا بأن نكون فى طليعة المساندين للأشقاء فى فلسطين وأن تاريخ كفاح مصر مقرون بالتضحيات من أجل القضية الفلسطينية على مدار ٧ عقود.

وشدد الرئيس على أن مصر بذلت جهودا صادقة ومكثفة للحيلولة دون التصعيد للحرب على غزة وأننا أكدنا للجميع رفضنا الحاسم لتهجير الفلسطينيين من غزة أو الضفة إلى مصر والأردن وأن مصر استقبلت خلال سنوات ٩ ملايين من الضيوف ولا يمكن المزايدة على موقفها من الفلسطينيين وأننا نتكلم بهدوء وحكمة وصبر وتعقل لكن لا يجب أن يتصور أحد ذلك ضعفا أو تهاونا ومن المهم ضرورة وقف إطلاق النار والعودة للمفاوضات للوصول لسلام عادل وشامل وإقامة الدولة الفلسطينية

وأوضح الرئيس أن المساعدات لغزة بلغت حتى الآن نحو ١٢ ألف طن عبر ١٣٠٠ شاحنة منها ٨٤٠٠ طن قدمتها مصر واننا خصصنا مطار العريش لاستقبال مساعدات الدول لغزة بإجمالى ١٥٨ رحلة جوية وأن جهود مصرية أمريكية قطرية توصلت لهدنة إنسانية ٤ أيام نأمل تنفيذها دون تأخير أو تسويف وان مصر تجنبت منذ بداية الأزمة زيادة إشعال الموقف وتعاملت فى إطار القانون الدولى.

ووجه الرئيس الشكر لكل المصريين الذين ساهموا فى العمل التطوعى الموجه لقطاع غز

المحطة 02
التحالف الوطنى يبدأ فى التنفيذ وتحرك ٥٥٧ شاحنة من أمام الاستاد ومن طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى نحو معبر رفح

تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية بتقديم الدعم الفورى والإغاثة الإنسانية لدولة فلسطين الشقيقة، وهو ما يتم بشكل مستمر فى إطار دعم وتضامن جمهورية مصر العربية تجاه الشعب الفلسطينى الشقيق لتخفيف حدة أحداث العنف الذى أدت إلى سقوط العديد من الضحايا والمصابين.

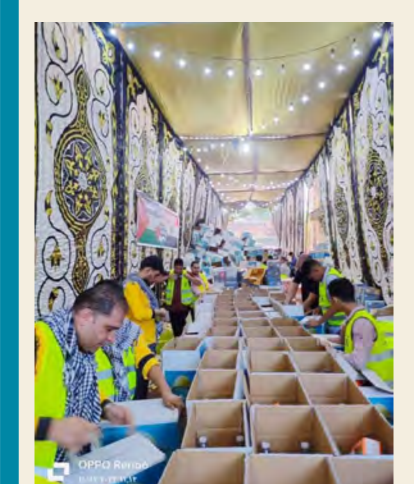
أعلن المركز الإعلامى للتحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي، عن انطلاق قافلة جديدة، وتسيير أكثر من ٥٥٧ قاطرة جديدة مُحملة بالأدوية والمواد الغذائية والملابس والأغطية بإجمالى وزن (٨٩٥٠) طنا من المساعدات الموجهة لفلسطين من أرض استاد القاهرة الدولى متوجهة لمعبر رفح لتسليمها للأشقاء الفلسطينيين، يأتى ذلك بمشاركة ما يزيد على ١٥ ألف متطوع مشارك من جميع محافظات الجمهورية.

وقد وصل إجمالى عدد قاطرات المساعدات الإنسانية والإغاثية والعلاجية التى تسلمها الجانب الفلسطينى منذ بدأ العدوان الإسرائيلى على القطاع خلال المراحل الثلاث من مد الجسر البرى للمساعدات إلى نحو (٩٥٠) قاطرة محملة بالأدوية والمسلزمات الطبية والملابس والمواد الغذائية والأغطية بإجمالى وزن (٧٨٢٥) طنًا لدعم الأشقاء فى غزة لمواجهةوتحمل أعباء الحرب التى أسفرت عن سقوط الآلاف من الضحايا والمصابين.

المرحلة الثالثة من قوافل المساعدات الإغاثية والإنسانية لقطاع غزة تضمنت حتى الآن نحو (١٠٢) قاطرة محملة بـ(١,٠٨٤) طن من الموادالغذائية و(٥٤,٧) من البطاطين والملابس والأكفان ونحو(٣٩٩,٥) طن من المياه وأكثر من (١٩٧,٦) طن من الأدوية والمستلزمات الطبية و ٢٨ طنًامن حفاظات الأطفال و(١٥) طنا من المنظفات.

أما المرحلة الثانية فقد تضمنت نحو (١٨٥)قاطرة محملة بـ (٢٤٤٤)طنًا من المواد الغذائية(٤٨)ألف بطانية و ملابس وأكفان (٤٥٨)طن مياه و أكثر من٥٦٢ ألف علبة من الأدوية والمستلزمات الطبية.

شارك فى تلك القوافل عددا من كيانات التحالف الوطنى وهى (حياة كريمة- بنك الطعام-جمعية الأورمان-جمعية رسالة-مؤسسة صناع الحياة-مؤسسة صناع الخير-مؤسسة أبو العنين-مؤسسة الجارحي-مؤسسة أبوهشيمة-مؤسسة العربي-مؤسسة مصر الخير-مؤسسة الجود-بنك الشفاء-مؤسسة أهل مصر-مؤسسة مرسال-جمعية الباقيات الصالحات-مجلس الشباب المصري-بهية-جمعية مصطفى محمود-مؤسسة نبيل الكاتب الخيرية-أمانة الأسكندرية-أمانة الغربية-أمانة القليوبية-أمانة الشرقية-أمانة كفر الشيخ).

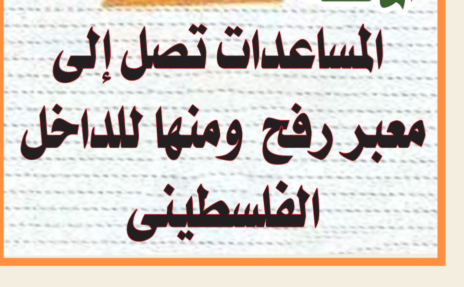


المحطة 03
فرق متطوعين من المحافظات يصطحبون القافلة بعد أن سطروا ملاحم إنسانية فى جمع التبرعات فى الطريق من القاهرة وحتى معبر رفح

اصطحب القافلة اعداد من المتطوعين سطروا جميعا ملحمة انسانية ليس فقط فى التطوع بالوقت فى اصطحاب القافلة حتى المعبر ولكن ايضا فى التعبئة والجمع للمساعدات من بينهم اهالى مركز اجا بمحافظة الدقهلية

يحكى محمد هيت أحد مؤسسى فكرة ائتلاف الجمعيات الخيرية فى اجا قصة دعم اهالى المدينة لغزة بقوله «منذ بدء الحرب على أهالى غزة، أردنا أن نكون جزءا من الأشخاص الذين ساهموا فى إرسال الإغاثات لأهالى فلسطين، على الفور فكرونا فى جمع التبرعات من أجل إرسالها: «من وقت ما الحرب بدأت فى غزة وبدأن التفكير فى جمع التبرعات»، وفقا لما ذكره.

يتابع محمد هيت : تمكنا بفضل الله من جمع أكثر من مليون جنيه تبرعات لأهالى غزة، بجانب أطنان من الموارد الغذائية والمساعدات الإنسانية وأيضا الأدوية العلاجية التى شملت أنواع مختلفة من المستلزمات الطبية وجمعنا مواد غذائية منها المعلبات والمياه وكمال الأدوية العلاجية وغير المبلغ المالى اللى وصل لأكثر من مليون حالة من السعادة والفخر سيطرت على أهالى مدينة أجا، بعد تمكنهم من جمع التبرعات المالية المواد الغذائية لأهالى غزة وإرسالها لهم من قبل الجهات المسئولة، بحسب محمد، موجها رسالة شكر لكافة المسئولين فى الدولة المصرية للجهود التى بذلوها من أجل إرسال مساعداتهم.



المحطة 04
المساعدات تصل إلى معبر رفح ومنها للداخل الفلسطينى

ووسط فرحة كبيرة من فرق عمل التحالف والمتطوعين تصل القافلة إلى محطتها الأخيرة وهى الدخول الى معبر رفح ليسمح بعدها بدخول الشاحنات ولاول مرة حتى «مستودعات الانوروا» داخل قطاع غزة وليس فقط ساحة المعبر.

صورة

قلم: **محمد الشماع**

تصعيد مصرى لتكثيف جهود تحقيق السلام

تحظى التحركات السياسية والدبلوماسية المصرية بالاشتراك مع أطراف عربية وإقليمية ودولية لوقف المجزرة الإسرائيلية البشعة التى تنفذها اسرائيل بوحشية غير مسبوقة والتى أحدثت دمارًا شاملاً فى كل أرجاء قطاع غزة يتساوى أو يفوق ما فعلته القنبلة الذرية فى هيروشيما ونجازاكى، بل ويهدد قادة اسرائيل باستخدام السلاح النووى لتدمير غزة!

هذه التحركات كان من نتائجها التوصل إلى هدنة أربعة أيام حققت نتائج أسعدت الطرفين المقاومة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، بل أعطت الأمل فى توقف هذه المجزرة لكى يهدأ العالم الذى يقف على أطراف أصابعه حزناً وألماً لما يجرى لأطفال ونساء وشيوخ أبناء غزة وما أصابهم من تدمير شامل للقطاع وحرمانهم من أبسط ضروريات الحياة!

■■■

بدأت مصر تصعيد أو تكثيف جهود السلام بالمشاركة مع الجهود الدولية التى تهدف إلى اقرار سلام عادل وشامل بين العرب واسرائيل بعد أن هدأت الحرب على غزة فى ظرف مناسب تماما لإقرار هذا السلام، بشرط أن يلاقى المسعى العربى الاستجابة المطلوبة والضرورية من الجانب الإسرائيلى الذى جرب كل أنواع المواجهة من مواجهة الجيوش النظامية فى الحروب المتعددة إلى مواجهة المقاومة الشعبية الفلسطينية والمقاومة فى جنوب لبنان، ونتمنى أن تكون قد تعلمت من كل هذه المواجهات أن القوة وحدها لا تصنع استقرارًا ولا تحقق الأمن لمواطنيها، حتى مع صناعة الجدران العازلة والمناطق الآمنة التى لم تنجح فى توفير الأمن، ونجحت فقط فى زيادة الاحتقان وتخريج أجيال جديدة من حملة السلاح والاستشهاديين فى الأراضى المحتلة.

■■■

وأيا ما كان حجم الخسائر من عملية «السيوف الحديدية» العسكرية الإسرائيلية على غزة فهى لا تقارن بحجم خسائر أبناء الشعب الفلسطينى إلا أن المواجهة أعادت التأكيد على زيف أسطورة الجيش الإسرائيلى الذى لا يقهر بعد أن أكدت حرب أكتوبر المجيدة على زيف هذا الادعاء. كما أكدت عملية طوفان الأقصى فى أكتوبر الماضى على حقيقة أن المجتمع الإسرائيلى لا يمكن أن يعيش فى سلام مع كل هذه الجبهات المفتوحة وأن السلام الدائم هو الطريق الوحيد للاستقرار، وأن السير فى طريق السلام هو الطريق الوحيد الأمن الذى يمكن أن يحقق الاستقرار فى اسرائيل.

حكومات اسرائيل أهدرت فرص متعددة لإقرار السلام وهناك المبادرة العربية التى تلقى تأييداً عربياً وإجماعاً على تلك المبادرة منذ العام ٢٠٠٢ فى قمة بيروت لكن العقبة فى حكومات اسرائيل التى تضع كل العقبات والعراقيل أمام المبادرة وإهدار تلك الفرصة التاريخية التى تدعوإلى انسحاب اسرائيل كامل من الأراضى العربية المحتلة عام ٦٧ وتسوية قضية اللاجئين فى مقابل اعتراف عربى وتطبيع مع اسرائيل وهذه المبادرة هى التى وصلت إلى «حل الدولتين» ولكن اسرائيل ترفض كل المبادرات والقرارات الدولية وتنتهك القانون الدولى!

كل الجهود المصرية والعربية الدؤوب تسعى إلى وضع القوى العالمية المؤثرة فى الصورة والتأكيد على أن اليد العربية ممدودة بالسلام، وأنها لا يمكن أن تظل ممدودة إلى الأبد فى ظل رفض اسرائيل وتجاهل القوى الدولية، كما تؤكد هذه الجهود مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للاستقرار فى الشرق الأوسط والتأكيد على أن عدم الاستقرار سببه الأساسى تمسك اسرائيل باحتلال الأراضى العربية.

<<<

وتضع المبادرة العربية بالإضافة إلى حل الدولتين هذه القضية فى إطارها الصحيح والمتكامل حيث لا يمكن أن يكون هناك استقرار فى ظل وجود أراضى محتلة يستوى فى ذلك قطاع غزة والجولان. وقد اثبتت الحرب على غزة تشابك الملفات حيث لا ينفصل أمن سوريا عن لبنان ولا ينفصل تطلع الفلسطينيين إلى دولة مستقلة عن تحرير الجولان وضبط الحدود مع لبنان هذا هو ثمن السلام الذى يطلبه العرب بصوت واحد.

■■■

لقد أثبتت كل سنوات المواجهة الدامية من تكسير عظام أطفال الانتفاضة الفلسطينية إلى اغتيال زعماء المقاومة، ومذبحة بيت حانون، وهذه المذبحة ليست الوحيدة فى تاريخ المذابح التى لم تتوقف إلا لتبدأ من جديد حتى تجعل ذاكراتنا تضيق بهذه المذابح من كفر قاسم ودير ياسين إلى مخيمات صبرا وشاتيلا إلى الخليل وآخرها مجزرة غزة الحالية التى لم تستثنى بيتا آمنا ولا دور العبادة المسلمة والمسيحية ولا مدرسة أو مستشفى إلا وفجرته!!

وإذا كنا نأمل فى استمرار الدعم الدولى الذى تحقق مؤخراً ، ونأمل فى انتصار صوت السلام داخل اسرائيل فأن المبادرة العربية، وحل الدولتين يحتاج من باب أولى إلى تكاتف الجهود العربية وفى المقدمة من تكاتف الجهود مطلوب من الفلسطينيين الانتهاء إلى كلمة واحدة وصوت واحد خاص بهذه القضية، لأن المجموعة العربية لا تستطيع ولا تريد التحدث باسم الفلسطينيين الذين يجب أن يرتبوا بيتهم بهدوء لمساعدة المبادرة على النجاح وحتى لا يكون هناك أى صوت يشوش على الصوت العربى الداعى إلى السلام.

كل خميس

بقلم :

خالد السيد

khald482@yahoo.com

الأزهر وأندونيسيا علاقة راسخة

مصر وأندونيسيا علاقة راسخة ومتنوعة فى كل المجالات العلمية والثقافية والأدبية خاصة الأزهر الشريف وعن هذه العلاقة أصدر الدكتورحسام شكر عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام ومدير مركز الإعلام بجامعة الأزهر كتاب الموجز اللطيف فى علاقة أندونيسيا بالأزهر الشريف الكتاب يؤرخ لأكثر من١٥٠عامًا فى تاريخ العلاقات بين مصر وأندونيسيا ويكشف عن أشهر الرؤساء والوزراء والعلماء الذين تخرجوا من الأزهر ويعرض أسماء الخريجين والحائزين على الدرجات. العلمية ويبين. التأثر الأدبى والسياسى بين مصر وأندونيسيا وهذا الكتاب يؤكد اسهامات خريجى الأزهر فى فهم صحيح الدين ونهضة أندونيسيا ويلخص مسيرة العلاقات العلمية بين الأزهر وأندونيسيا فتحية لدكتور حسام شاكر على هذا العمل الوثائقى الذى يفيد الأجيال القادمة ويعزز العلاقات الثنائية بين مصر وأندونيسيا.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦أكتوبر